

## شركات لبنانية تعزز الاستثمار في مدينة «أور» الأثرية

● الناصرة، نجلاء الخالدي

الفرص الاستثمارية الموفرة، وأعرب الوفد اللبناني عن رغبته في الاستثمار في المجالات السياحية والتفندقية في المدينة الأثرية. وأوضح أن الحكومة المحلية في محافظة ذي قار، أوصلت الخدمات الأساسية (الطرق والمجاري والماء) لمساحات كبيرة في مدينة أور، استعداداً لبدء مشاريعها وانتظار الاستثمارات الأجنبية والمحلية في إنجاز باقي الخدمات.

بعث معاون الإداري محافظ ذي قار فيصل علي الشرفي، أمس الأربعاء، مع وفد من الشركات اللبنانية، الفرص الواعدة للاستثمار في مدينة أور الأثرية. وقال الشرفي لـ «الصحاح» إن الحكومة المحلية في ذي قار، عرضت لوفد من الشركات اللبنانية،

ch.editor@alsabah.iq

## الصدر يقترح تشكيل لجنة لمنع التلاعب والفساد في تطبيقه البرلمان يصوت على قانون «الدعم الطارئ»

● بغداد، محمد الأنصاري

للجميع قوة البرلمان العراقي التي لم يسبق لها مثيل في السنوات السابقة. وأضاف: «لكن التقليل التلق من تسلط المفسدين على هذا القانون وتطبيقه فلا ينبغي التعامل من أن توجد الكفة الصادرة حالياً لا يعنى البرلمان ولا وجود لها في التشكيك الوزارية الحالية». وادخلت لجنة برلمانية رقابية ومن الجوانب المتخصصة ذات الصلة مع التلاعب والفساد في تطبيق بنود قانون الأمن الغذائي ولا وضعت للشفة لمدة مرة أخرى، متوقفاً أن يتهاون في كشف كل من تسول له نفسه التلاعب بقوت الشعب والتمتته.

احتجاجات قطاع الكهرباء، وتكثيف وضع المحاضرين، والإداريين، والأجراء، وقراء المقاييس، وحملة الشهادات العليا والتخريجين الأوائل، وعقود الكهرباء، والتقط، والوزارات الأخرى، وإعادة المسوحة عقودهم من الأجهزة الأمنية والعسكرية. بدوره، اقترح زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، تشكيل لجنة برلمانية لمنع التلاعب والفساد في تطبيق بنود قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية. وقال الصدر، في تغريدة على تويتر: «إنه بعد إقرار البرلمان قانون الأمن الغذائي والتنمية، انتصاراً آخر لفسطاط الإصلاح، وقد ثبت

ومبارك النائب الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزماني، للشعب التصويت على قانون «الدعم الطارئ للأمن الغذائي»، مؤكداً أنه إنجاز كبير وانتصار لحقوق الفقراء والشرائح الهشة وغيرها. وأشار الزماني إلى أن أكبر تحد واجهه مجلس النواب خلال الفترة الماضية كان يمثل في توفير متطلبات وحاجة الناس، وقد حرص المجلس على تمرير قانون الأمن الغذائي بهدف دعم الشرائح الفقيرة من خلال توفير تخصصات البطالة التومينية، وزيادة رواتب الرعاية الاجتماعية لشمول أكبر عدد من المستحقين، إضافة للمبالغ اللازمة لسد

مقترح قانون «الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية». ويهدف القانون، بحسب البيان، إلى تحقيق الأمن الغذائي وتخفيف حد الفقر وتحقيق الاستقرار المالي في ظل التطورات العالمية المتطرفة والاستمرار بتقديم الخدمات للمواطنين والارتقاء بالمستوى المعيشي لهم بعد انتهاء نفاذ قانون الموازنة وحل فرض العمل وتعظيم استعادة العراضين من موارد الدولة ورفع عجلة التنمية واستئناف العمل بالمشروعات المتوقفة والمتلكة بسبب عدم التمويل والسير بالمشروعات الجديدة ذات الأهمية.

صوت مجلس النواب أمس الأربعاء، على مقترح قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية الذي تضمن تخصيص مبالغ مالية (25) ترليون دينار) لدعم البطاقة التموينية ومستحقات الفلاحين وتسييد ديون الكهرباء وتنمية الأقاليم وغيرها من البنود والقرارات التي احتوتها 17 مادة في مقترح القانون، بينما شارك زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر للشعب العراقي والبرلمان هذا الإنجاز. وذكر بيان للادارة الاعلامية للبرلمان أن المجلس صوت في جلسته العادية عشرة على

## برامج حاسوبية لإنجاز معاملات تسجيل المركبات

● بغداد، جنان الأسدي

إعادة صيانة أجهزة الحاسوب وبرمجيات الحاسبات كونها تعمل فوق الطاقة الاستيعابية المخصصة لتسجيل آلاف المعاملات التي تروح أسبوعياً. وتذكر أن منافذ التسجيل وبعضها قيد المدبرية بتسيير إجراءاتها، شهدت إقبالاً كبيراً من المواطنين لغرض تسجيل مركباتهم، إذ بلغ عدد ما سجل منها خلال الأشهر الخمسة الماضية، أكثر من 390. مقارنة زياد محارب القيسي، بصرريح لـ «الصحاح»: إن المدبرية كانت قد أوقفت نظام تسجيل المركبات خلال الأشهر الماضية ليوميين

استحدثت مديرية المرور العامة برامج عمل حاسوبية جديدة لاستيعاب آلاف المعاملات التي تسجل المركبات التي تروح أسبوعياً. بهدف إنجاز الأعمال بسرعة ودقة أكبر وقال مدير العلاقات والإعلام في المديرية التابعة لوزارة الداخلية العميد زياد محارب القيسي، بصرريح لـ «الصحاح»: إن المدبرية كانت قد أوقفت نظام تسجيل المركبات خلال الأشهر الماضية ليوميين



تصوير: كرم الأسمع

● طوابير امام بعض محطات الوقود انثارت مخاوف لا أساس لها

## تأهيل المعامل القديمة

### التصنيع الحربي:

## إنتاج مدافع ثقيلة وتجميع مروحيات

● بغداد، عمر عبد الطيف

قال رئيس هيئة التصنيع الحربي محمد صادق الدراجي إن الهيئة تعزز إنتاج مدافع من النوع الثقيل وتجميع السميتات خلال المرحلة المقبلة وأوضح الدراجي، لـ «الصحاح» أن معامل وملاكات الهيئة تستعد لتصنيع مدافع ثقيل نوع D30 والسدي يعد من أفضل أسلحة مدفعية الميدان عالمياً، بعد تأهيل المعامل القديمة التي كانت موجودة قبل 2003، إضافة إلى تجميع المروحيات. وأضاف أن «معامل الهيئة أنتجت مؤخراً قنابل هاون أيدت وإمكانيات عراقية، بطرفتي الطرق الحار والسياسية، بكلفة تقدر بـ 65 دولاراً، بينما يصل سعرها في صفقات الاستيراد لتتراوح بين 250 دولاراً». وشيأناً إنتاج مدافع بايل، قال الدراجي إن الخطوط الإنتاجية لم تكلف ميزانية الدولة بعد شراء امتياز شركة نورينكو من قبل إحدى الشركات وذلك لنعناع 70% من أجزاء المسند مع هيئة الأرض والمياه والعمالة وتركيب قوابله بالكامل داخل العراق.

وبين أن شركات طيلة في العالم تعطي امتياز صناعة المسندات، ومنها شركة برتا التي منحت امتياز صناعة مدافع بايل، متوقفاً بيان الهيئة بعد صنع مسند برنو يعمل بنوعين من الإطلاقات.

وتابع أن الهيئة اشترت 3 خطوط إنتاجية لصنع إطلاقات المسند ونوعية الرافدين، والتي ارتأت الهيئة أن تكون صناعة محلية باعتبارها تدخل ضمن الأمن القومي للبلاد، إلا أنه أكد أن الوزارات الأمنية لا تزال عازقة عن شراء منتجات الهيئة إلى اليوم.

وعن خطة الهيئة بالمرحلة المقبلة، قال الدراجي إن الهيئة تعمل على صنع طائرات مسيرة مقاتلة، ومعدات الدروع والبنائات السيرة، مدعراً عن خطة بحماية المنتج الوطني وخاصة الحربي منه من قبل المسؤولين ووسائل الإعلام، وفضح كل محاولات التسيير والالتهاجات.

تحرير: علي عبد الخالق

## النفط: لا وجود لأزمة بنزين في بغداد

● بغداد، رلى والفق

نفث وزارة النفط وجود سخّ في الوقود وبضمنه البنزين. وشهدت العاصمة بغداد يوم أمس الأربعاء، طوابير أمام بعض محطات الوقود انثارت مخاوف لا أساس لها

الوقود التابعة لوزارة في العاصمة بغداد. وشهد على حرص الوزارة والشركة على تقديم أفضل الخدمات للمواطنين، مجدداً التأكيد على توفر (البنزين) بنوعيه المحسن والسعادي في جميع المحطات. وفي السياق، نفت مصلحة النفط والغاز المستودعات النفطية في الدورة والبصرة، فضلاً عن وصول شاحنات محملة بالبنزين المستورد إلى العراق يومياً. وأشار الخافرق من ارتفاع مرتقب في أسعار المشتقات النفطية، قال الخالفي: الأسعار ثابتة ولا تية لرفعها.

لا توجد أزمة بنزين في محطات تعبئة

## القبض على شقيق ثلاثة قادة إرهابيين

### معلومات سرية تكشف عن أماكن خلايا داعش

● بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

الوصول لهذه المعلومات، جاء بعد أن تمكن جهاز مكافحة الإرهاب بالتنسيق مع أسايش محافظة السليمانية من إلقاء القبض على 4 إرهابيين من عصابات داعش اللاتي يتنصرون في محافظات التحقيق الأولية عن القبض عليهم أشارت إلى أن أحدهم يمتلك معلومات هامة في العاصمة

بغداد. في غضون ذلك، نفذت قوات مشتركة من الاستخبارات والحشد الشعبي عملية امتازت بالدفعة النهائية نتج عنها العثور على وكر لإرهابيين في منطقة الرواد بفضاء الطارمية يحتوي على مواد لوجستية. وفي كركوك، أقتد قوة تابعة للحشد الشعبي

توصلت القيادات الأمنية إلى معلومات سرية، تكلف عن أماكن تواجد خلايا عصابات داعش الإجرامية في العاصمة بغداد، بالتمزامن مع إلقاء القبض على شقيق ثلاثة قادة إرهابيين.

● بغداد، إسماعيل السامرائي

فتحت وزارة التربية باب الاعتراض على نتائج الدور الأول للعام الدراسي الحالي لمرحلة السادس الابتدائي من خلال المدارس ولعدة عشرة أيام. وتعتمد وزارة التربية سنوياً آلية خاصة بتقديم الاعتراض على النتائج الوزارية لمرحلة الابتدائية مدتها عشرة أيام بعد إعلان النتائج مباشرة، وتتفاوت موعد بدء الاعتراضات بين المدارس حسب الآلية التي تتبناها إدارة كل منها على حد ذاته، وقالت مديرة مدرسة عن اختيار الثانوية لتربية الكرخ الأولى إيهان حسن أحمد لـ «الصحاح» إنه تم إعداد استشارة خاصة بهذا الصدد تتضمن اسم التلميذ والمادة المعترض عليها، حيث يتم رفع جميع أسماء المعترضين إلى المديرية العامة للتربية وفي آلية معينة لغرض تدقيق نتائجهم والدفتر الامتحاني. وأشارت إلى أن الاعتراضات تظهر نتائجها قريباً وبشكل جماعي للأسماء المرسلة، على أن ترد كتابات رسمي بأسمائهم بأنها مطابقة أم تم تغييرها مع كتابة الدرجة الجديدة حال تغير الدرجة للمادة المعترض عليها.

تحرير: محمد محسن

القبض على شخص ينتمي لما يسمى بولاية نبؤي قاطع برطلة، وبعد التهم من أسرة إرهابية متعمية لخصاميات داعش الإرهابية وله ثلاثة إخوة قاطنين إرهابيين الأول مسؤول قاطع برطلة، والثاني مسؤول ورشة التصفيح في ولاية نبؤي والثالث مسؤول دبير جاب بارازوا.

## مو خوش تعلمو

● سعد تركي

ضحايا السبابة الرعنا طاق ضحايا الإرهاب. رد عليه صديقه: السرية في السبابة تشبه سرعنا في إطلاق الأحكام المجانية على الناس. فما أسهل أن نخسر إنساناً بكلمة صغيرة مبسرة تيمان. لم يكن بإمكانني توقيت فرصة المشاركة في الحديث، فلما كنت جزءاً من أحد المناسبات، وشاهدت عليه، فذكرت للشبان أن السرعة سعة من مع مناسبات، فتعجل في إنجاز عمل بلا ترو أو تمهل فخرج بكبريون فقتلوا طموههم وبراءتهم وجعلهم فساة القلوب، ولأني أكثر خيرة منهما، قلت نبيه: عباس المستعمل الذي تسرح في بلاد زور بزره ناضجة فقتلها وضبح موسم وجهه، كما تعجل هذا النهوران في اقتحام ألف دينار فحطماً سياترهما.

أحسست أن فضولي وتدخل في الحديث قد ضايق الشبان المهذين المتقين، لكن ذلك لم يمنعني من الاستمرار وسألتهم: أتمنان لماذا طارت للحلقة على الأرب بمرغم بملتها وسرعتما.. وفي الحقيقة عجزت عن الجواب، وشعرت بوظفة كبيرة حين رأيتهما يبتلعان من وجهي، ولكي أتخلص من الموقف الذي وضعت نفسي فيه فاجأتهما بسؤال آخر ما دام الجميع في هذا البلد متعجلين، فلماذا لا يسرعون بتشكيل المحكمة؟ فجأة رأيت عشرين يفران، وحين التفت نحو السيدان التخصنين حضر عشرات الرجال مدجين بالألحمة، ووسط لعملة الرصاص الصوب من البنادق كطلقات تحذيرية لعمرة توشك على اليد، كما صوت المسجل ما زال يصاح: هذا مو خوش تعلمو...



# استقبل قائد بعثة (الناتو) والسفير البريطاني ووفداً فرنسياً الكاظمي: العراق يولي أهمية كبيرة لعلاقاته الدولية

شدد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء، على أهمية تعزيز التعاون مع حلف «الناتو» في مجال تدريب القوات الأمنية وتطوير كفاءتها، في حين أكد أن العراق يولي أهمية كبيرة للشراكة مع فرنسا وتطويرها في جميع المجالات.



الكاظمي يبحث مع بعثة «الناتو» تعزيز التعاون الأمني

### ● بغداد: الصباح

ذكر بيان مكتبه، أن «الكاظمي استقبل القائد الجديد لبعثة حلف شمال الأطلسي (الناتو) للاستشارة والتدريب في العراق الجنرال جيوفاني إيانوشيني، والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء، بحث عمل بعثة حلف الناتو في العراق، والسبل الكفيلة لتطويره وتجاوز أي مصاعب قد تواجهه». وأكد الكاظمي، بحسب البيان، «أهمية تعزيز التعاون مع حلف الناتو في مجال تدريب القوات الأمنية العراقية، وتطوير كفاءتها على المستوى الوطني، ورفع مهارات الأداء لفراد القوات الأمنية». «أهمية العلاقة مع العراق، كونه بدأ محورياً في المنطقة والعالم، وأن استقراره

سيتمتع إيجاباً على الاستقرارين الإقليمي والدولي، مثمناً الدور الذي تقوم به الحكومة العراقية في هذا الإطار». وأشار إيانوشيني، إلى «استعداد بعثته للعمل على وفق أولويات الحكومة العراقية في مجال التدريب، وبتنسيق القدرات الأمنية». ومنع الأشخاص السامعين إلى الالتحاق بطلونهم الإرهابية. وأكد الكاظمي، بحسب البيان، أن «العراق يولي أهمية كبيرة للشراكة مع فرنسا، وتعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والأمنية». وذكر بيان آخر، أن «الكاظمي استقبل وفد مجلس الشيوخ الفرنسي برئاسة نيكول دورانتون، عضوة المجلس ورئيسة مجموعة الأصدقاء العراقية الفرنسية». مبيّناً أن اللقاء، شهد مناقشة تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، ومناقشة

جهود الحكومة العراقية في إطلاق سياسات معالجة آثار التطير المتأخي، والخطط العالية للإصلاح الاقتصادي. بالإضافة إلى بحث التعاون العسكري، والأمني، وأهمية تطوير العمل والتعاون في مجالات عمليات تحركات إرهابي داعش. ومنع الأشخاص السامعين إلى الالتحاق بطلونهم الإرهابية. وأكد الكاظمي، بحسب البيان، أن «العراق يولي أهمية كبيرة للشراكة مع فرنسا، وتعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والأمنية». وأشارت رئيس وفد مجلس الشيوخ، دورا، إلى «أهمية التطوير وتعزيز التعاون في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية، والتنمية المستدامة على الساحة الدولية».

استثمار الزخم الذي أطلقه مؤتمر بغداد للشراكة والتعاون، وضرورة البناء على مخراته وتوسعتها. إلى ذلك، بحث الكاظمي، مع السفير البريطاني مارك برايسون ريتشاردسون، التعاون الثنائي في مجال مكافحة الإرهاب، وأوضح البيان، أن «الجانبين بحثا خلال اللقاء سير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، بالإضافة إلى استعراض سير التعاون الثنائي في مجال الحرب على الإرهاب ومكافحة فلول داعش». وتابع، أن «اللقاء شهد أيضاً التباحث في جهود الحكومة البريطانية لدعم العراق، وتعاضد مساعي الحكومة العراقية في الإصلاح الاقتصادي، والتنمية المستدامة على الساحة الدولية».



### بيت جحا

أحمد عبد الحسين

لدينا وفرة أمثلة على الحقيقة التالية: أن من يريد احتلال دولة، عسكرياً أو عن بعد، يهبط لذلك بأن يفرغ هذه الدولة من هويتها أولاً وينزع عنها كل شيء ذي قيمة، يسلبها اقتصادها وقرنها على إلمام شعبها ثم ينسبها ثقافتها وتاريخها إن استطاع فعمل مكشوفو الأميركيين ذلك مع السكان الأصليين «المايا والأزتيك مثلاً» خلطت بالعلم الأحمر بربرية وحشية هذه الحضارات وبيع في تصخيم بدلتها فقيمت صورة أن الأوروبي أتى ليستعمر أرضاً ليس فيها سوى جنس من الكائنات أقرب إلى الهوام لكنه يشبه الإنسان في مظهره اتضح لاحقاً بعد قرون أن حضارات المكسيك كانت أكثر تطوراً وتمتدناً من أوروبا، ومن أراد الاستماع والاستزادة فليحبه بكتاب غوستاف لوكيزيو، العلم المكسيكي أو الفكر الميتور.

مثلهم تماماً فعلت «إسرائيل»، فهي أسست على مبدأ «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض» أي أن فلسطين لم يكن فيها بشر، الجريمة الكونية المتمثلة بقيام إسرائيل سبقتها وبميتها خبيثة كاريكاتيرية للعرب والمسلمين في السنينا والصعابة والبلحاح متواصل

مضجر ومعمل إلى أن افتتح العرب أنفسهم، وسدق المضحك عليه أنه مضحك حقاً. ومثل ذلك نعمل بنا نحن العراقيين، لم يعد للعراق هوية حضارية أو تاريخية أو حتى ثقافية، استغنياً عن كل ذلك بهويات صغرى، كالمثاقلة التي أهضمتنا شيئاً لا نملك من أمرها شيئاً سوى الموت في سبيلها، أما سائر شؤون المائدة

المصرية كتحديد المقدس والمدسّ فيها، وصرفها على هيئة قوة وسكوكات، والغلة السياسية والاقتصادية المتحصلة من كوننا ملائقين، فذلك موارد يتكفل بها جيراننا الأقوياء على أكمل وجه، ولا دخل لنا بها.

الذين يريدون احتلال العراق عن بعد، بالفتوة لأن لم يستطعوا فهم حقيقة فإن لم يستطعوا فهم حقيقة فإن لم يصفوا الإيمان هؤلاء يهيمهم أن لا يكون في العراق شعب، وإن وجد فيجب أن يكونوا لهم لا وطنية لهم إلا وطنية من يمانهم في الملائكة، ولا تاريخ لديهم إلا التاريخ الذي يبرهننا الرصاصة الأبلية.

الملائكة كانت لها سبعة عراقية لا تخفيها العين السليمة منذ أي حيفرة وابن حنبل تستنأ: ثم الشيع الغيد والطوسيّ شترهما، وظلت تترجم بالروح العراقية وتشكل هويتنا لكها اليوم، جرحا على جرح تعدد الأضرع المرع من تاريخه وسلب أنصفتي، أصبحت مسمار على جرح حائلت غرقة صغرى من غرف بيتنا.

لكن في صباح القديساتي جحا، ولن يطالب بمسارهم ولا بالحاظ بل بآبائيت لك.

ahmedwadi@hotmail.com

## المهلة التي منحها الصدر تقرب من نهايتها حراك أممي لفك الانسداد السياسي

### ● بغداد: مهتد عبد الوهاب

مع قرب انتهاء المهلة التي أعلنها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر للتحرك السياسية لتشكيل الحكومة في 15 حزيران الجاري، كشفت مراقبون سياسيون عن حراك مرتقب للأمم المتحدة في العراق تقوده رئيسة البعثة جينين بلاسحارت لمحاولة فك الانسداد السياسي الحاصل ومحاولة تقريب وجهات النظر بين الفرقاء. وقال النائب عن كتلة النهج الوطني، أحمد الربيعي، في حديث لـ«الصباح» إن «وتيرة حراك التواب المستقلين متصاعدة وجيدة باتجاه التفاوض والتناهم مع الأحزاب وبقية الأطراف متوافقة». «موقف الإطار التسبيني إيجابي من مبادرة المستقلين، وزيارة لجنة المستقلين المقروضة للإقليم بشأن كادراً وتقاعهاها ليست نهائية». وأضاف، أن «الكرة الآن في ملعب التيار الصدري، وفي حال استجابته مبادرة المستقلين فسكن خطوات الحل السريعة وأنها الاتفاق السياسي والحل وجد بشأنه باعتبار أن بقية الأطراف متوافقة مع هذه المبادرة، كما أن هناك أطراف أخرى في التحالف الثلاثي يتوقف موقفها على موقف التيار الصدري».

من جانبه، من الجانب السياسي، جاسم الغرابي، في حديث لـ«الصباح» أن «الوضع الكردي السياسي العراقي في حرج جداً بسبب التقلبات السياسية التي مرت على البلاد وعدم الانضمام والتسكك بالمواعيد الدستورية وبقصدان الثقة وصراع الإرادات بين الكتل السياسية (السنينية والكرديّة والشيعية) بشكل عام».

وأضاف أن «كل المبادرات التي طرحته من المستقلين ومن الإطار التسبيني لا تسمن ولا تغني عن جوع بدون موافقة التيار الصدري على ما يجري في الساحة، فهو متصك بحكومة الأغلبية وقد أعطى مهلة ثلاثين يوماً وفق مضمونها عشرون يوماً، وتنتظر إلى ماذا سيؤول قرار السيد مقتدى الصدر بعد انتهاء هذه المهلة». وأشار إلى أن «جميع أبواب التيار الصدري مغلقة، وهو رقم صعب في المعادلة السياسية، وكل المبادرات لا يمكن أن تحل هذا المسهد إلا في حالة تحرك الأمم المتحدة والسيدة بلاسحارت التي تحركت فعلياً على الكتل السياسية السنينية والكرديّة ولديها زيارة للحنانة في التجف الأشراف لمقابلة السيد مقتدى الصدر».

وتابع أن «هناك مبادرة قد تلاقى أو لا تلاقى تماماً معاً من قبل السيد مقتدى الصدر، وتنتظر ماذا يسبق بعد أن تمضي الثلاثون يوماً التي أعطهاها للكتل السياسية لتشكيل الحكومة وأنه ذهب للمعارضة، ومن المحتمل أن يؤكد ذهابه للمعارضة بعد انتهاء المهلة». مبيّناً أن «مطرح جميع المبادرات اليوم مسودود ولا توجد حلحلة للوضع نهائياً». في غضون ذلك، أعلن تحالف عزم، أمس الأربعاء، قيام وفد التحالف برئاسة مثنى السامرائي بزيارة رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني باطل طاباني، وقال بيان التحالف إن «جرح خلال الاجتماع الجهود لتشكيل الحكومة الجديدة»، وأضاف، أن «السامرائي سدد على ضرورة تكثيف الجهود

تحرير: محمد الأنصاري

## الكرسياء: كمية الغاز الإيراني تصل إلى 35 مليون قدم مكعب

### ● بغداد: شذى الجنابي

كشفت وزارة الكهرباء عن وصول كمية الغاز الإيراني المجهز للعراق إلى 35 مليون قدم مكعب، وفيما أشارت إلى أن حاجتها لتبلغ 50 مليون قدم مكعب، عزت انخفاض معدل التجهيز بالطاقة الكهربائية خلال الفترة الماضية، إلى عدم سداد الديون المتراكمة البالغة مجموعها أكثر من مليار دولار إلى الجانب الإيراني. وقال المتحدث الرسمي للوزارة أحمد موسى في تصريحات صحفية، إن اتصالاً جرى بين وزارة الكهرباء ووزارة الطاقة الإيرانية لعرض اقتاعهم بزيادة كمية الغاز المجهزة للوزارة في السياق ذاته. أكد موسى لـ«الصباح» أن الوضع لم يصل بعد إلى المرحلة التجهيز كإذ يكون مبرمجاً لعدم المحطات، مشيراً إلى أن عدم تسديد الديون المتراكمة على العراق أدى إلى تخفيض كميات الغاز الإيراني التي تعمل عليه محطات الكهرباء في البلاد.

من جانبه أشار معاون محافظ بغداد المهندس قيس الكلاسي بتصريح لـ«الصباح» إلى أن التسديرة التي تم إرسالها من قبل المحافظة بندا حددت بـ7 آلاف دينار للشغل المادي و12 ألف دينار للشغل الذهني، مع إضافة ألفي دينار للمواد التي لم تحصل لها قيمة وفوقية، منها على أن في مثل هذه الأوقات الذي يكون فيه التجهيز الحكومي مندبداً، يضطر أصحاب

تحرير: نجم الشيخ داغر

## الأسبوع المقبل.. الوسيط الأميركي في بيروت

## الوفد اللبناني: إسرائيل تريد وضعنا أمام الأمر الواقع



## لبنان وأزمة الحدود المائية

علي حسن الفواز

ما أثاره الانتخابات اللبنانية من نتائج واصطفافات ضحت الألق واسما على معالم خلافية، إذ يختلط فيها السياسي والأمني والاقتصادي، وعلى نحو ينطوي على مفارقات يُمكّنها أن تدخل لبنان في خانة آخر، وفي سرعات لا حدود لها، لاسمها بعد التهديدات الإسرائيلية، مقابل موقف محور المقاومة اللبنانية في مواجهة ذلك، وهو ما يضع مفوض المواقف الرسمية للدولة اللبنانية إزاء هذا الصراع، أمام حرج يكشّف عن طبيعة المأزق السياسي الذي تعيشه الدولة اللبنانية، وانضمام قواها السياسية التي تعيش الدولة ما حدث قبل يومين في المنطقة المتنازع عليها عند الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، بعد دخول منصة الغاز الإسرائيلية إلى حقل كازينش، يؤثر خطورة هذه المعطيات، لاسمها إلى هذا الحقل يقع عند الخط الحدودي 29 وهو خط تقارني للتحقق من الغاز، في ظل غياب أي توقيع مرصوم أو توافق يوظف التفاوض، ويسهم في ترسيم الحدود، بما فيها الحدود المائية.

**إن تأزيم الوضع الحدودي يندرج بمخاطر كبيرة، وهو ما دعا الحكومة اللبنانية المؤقتة إلى دعوة الولايات المتحدة للتدخل، والاستكمال المفاوضات الحدودية السابقة**

جديدة فيقطع النظر عن "التسويات الإسرائيلية" لقيامها بأعمال الحفر والتقيب في المنطقة، فإن ما يجري، وفي ظل هذه الظروف، يكشّف عن التواطؤ العملي لإسرائيل، ورغبتها في الاستعداد على حقل الغاز المائية، في ظل أزمة الطاقة المائية، كما أنّ هذا التصعيد ليس بعيداً عن المعطيات الانتحائية اللبنانية، ولا حتى عن الطبيعة العاقصة للمفاوضات حول الملف النووي الإيراني، وتأثيرات تطبيع بعض الدول العربية مع إسرائيل، إذ إنّ التصعيد والتأزيم على الحدود، وتحت أي تبرير، قد يصطنع له أزمات وسراعات مجاورة، لها انعكاساتها العسكرية، والاقتصادية العديدة، فضلاً عن تأثيرها في تضييق السلم الأمني في المنطقة، ووضع الجميع أمام ما يشبه المعضلة السياسية التي يمكنها ترويض الجميع برهانات وخيارات من الصعوبة السيطرة على نتائجها..

لبنان بأن "جنود الجيش الإسرائيلي الذين يتواجدون في موقع رويسات العلم في مرتفعات كترشوا أطلقوا النار تريبياً باتجاه الأحرار المحيطة بالموقع أثناء قيام عدد من رعاة المشية بالرعي قرب خط الانسحاب، فيما كانت بداية ميركافا تتحرك خارج السواحل وتوجه مدفعها لتوجيهه، وكان الجيش اللبناني قد أعلن في بيان له أنه "بتاريخ 6/7/2022 الساعة 7:35، أقدم زورق حربي تابع للعدو الإسرائيلي، على حرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة، لمسافة نحو 185 متراً وولد 25 دقيقة، مشيرة إلى أنه تم متابعة موضوع الحرق بالتنسيق مع هيئة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان".

حقل كاريش سيؤمن له 30% من الطاقة داخل كيانه لمدة 30 سنة، ولو هدته هذه الثروة سيكون في موقف "مخرج"، وأوضح أنه "عندما أتى مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق ديفيد هيل في الزيارة الأخيرة للبنان، كانت لإشغال تعديل المرصوم الذي يقضي بالخط 29، وأكد ياسين أنّ "الإسرائيلي لن يجرؤ على طرح العمل العسكري مع لبنان، والمقاومة عنصر قوة للبنان يجب أن تحافظ عليها". لافتاً إلى أنّ "لدينا حاجة لاستخراج الغاز، والأميركي لديه قرار يمنع لبنان من الاستفادة من الغاز"، إلى ذلك فإنه قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، الجنرال أمير بگرام، بتدمير البنى التحتية في جنوب

## ● بيروت، جبار عودة الخطأ

غفلت أزمة لبنان في حدوده البحرية مع فلسطين المحتلة على الملفات الحيوية الأخرى التي تفتقر دعوة الرئيس عن لاشتمالات التباينة المهمة لتسمية رئيس الحكومة المقبل والأزمات الحياتية الخائفة التي تصفت بالبلاد، فالتربص بخطر الآن بقوة، في وقت أطلق فيه قائده المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي الجنرال أمير بگرام تهديدات خطيرة، متعمداً بتدمير البنى التحتية في جنوب لبنان، قائلاً إنه "من يقضي حجر على حجر"، في حين تشير المعلومات إلى أنّ قمة تريباً لدى إسرائيل في عمل السفينة ربما يحضر الوسيط الأميركي موسى هوكشتاين.

وفي آخر المعطيات بشأن حركة السفينة مائل الجبل فإنها الآن تتواجد على بعد ثلاثة أميال جنوب الخط 29 إلى الجانب الإسرائيلي، ولم تدخل المنطقة المتنازع عليها ويبدو أنّ تل أبيب عمدت إلى التريث ونأت عن أي تصرف استراتيجي ويمكن أن يتسبب بإدامة زخم التوتر في المنطقة بانتظار وصول هوكشتاين إلى المنطقة الأيام القادمة، بدوره يورد الوفد اللبناني التقني العسكري للمفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود مع إسرائيل العميد الركن القطري المتقاعد بنام ياسين أشار إلى أنّ "السفينة في إنتاج واستخراج النفط فوق الأبار ويست للتفتيش، ونحن أمام مآزق خطير يحتاج إلى قرار فوري وطنية وعلى السلطة التنفيذية أن تعقد اجتماعاً وتناقش موضوع الحدود"، مشدداً على أنه "لا خط لنا ولا 29 إلا الذي وضعته قيادة الجيش، ونحن أمام مفصل تاريخي وعلى الحكومة أن تجتمع وتأخذ قراراً واضحاً في موضوع ترسيم الحدود وفي ضوءه يتم تعديل المرصوم 6433.

ولفت ياسين إلى أنّ "إسرائيل تريد وضعنا تحت الأمر الواقع وبدء التقيب عن الغاز من حقل كازينش"، معتبراً أنّ "التراجع عن خط 29 عبارة عن تنازل للعدو الإسرائيلي في مساحات شاسعة"، وأكد ياسين أنه "إذا تسلك لبنان بالخط 23 ستكون خسارة كبيرة، ولو استعدوا الإسرائيلي على



أسفر انحراف حاظة مسرعة عن طريق جيلي ضيق وسقطيلها في واد بمنطقة ثالثة في جنوب غرب باكستان، أمس الأربعاء، عن مقتل 22 ركباً من بينهم نساء وأطفال وقال محمد قاسم، نائب مدير منطقة قلعة سيف الله بولاقم بولوشستان حيث وقع الحادث، إنّ "المقتدين من زالوا ويحاولون نقل الجثث إلى مستشفى قريب، مضيفاً أنه "ليس هناك ناجون على ما يبدو".

أ ف ب

## خطوة تحذيرية لمجلس محافظي الوكالة الدولية

## إيران تغلق عدداً من كاميرات مراقبة أنشطة التخصيب

قُذرت إيران أمس الأربعاء غلق عدد من كاميرات المراقبة المشرفة على أنشطة تخصيب اليورانيوم كخطوة استباقية تحذيرية لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي من المرجح أن يناقش الملف الإيراني اليوم الخميس؛ في الوقت الذي أكدت منظمة الطاقة النووية الإيرانية عدم امتلاكها أي أنشطة سرية خارج أعين فرق التفتيش التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

المذكورة.

وتعد الخطوة رسالة تحذيرية للوكالة ولجلس المحافظين التابع لها الذي يجتمع اليوم الخميس لمناقشة مشروع قرار تقدمت به الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا لإدانة إيران ولم يتم الكشف عن محتوى المشروع من مصادر مستقلة في ضوء انتشار تكهنات متعددة بهذا الشأن.

وترى مصادر مواكبة أنّ أي قرار يصدره مجلس محافظي الوكالة الدولية سيهين الطريق لترحيل الملف الإيراني إلى مجلس الأمن الدولي الذي يستخدم أية التفتيش السريع لستة قرارات صادرة عنه بعد أن كان قد جمدها في القرار 2231 الصادر بعد التوقيع على الاتفاق النووي عام 2015.

من جانبه أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي أنه ليست لإيران أي أنشطة نووية سرية وغير مدونة ومواقع أو أنشطة مجهولة الهوية، معتبراً أنّ الوثائق التي تم تقديمها مزورة وهي خطوة سياسية للضغط الأقصى على طهران.

وعلى هامش اجتماع مجلس الوزراء أمس الأربعاء قال إسلامي في تصريح بشأن اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومشروع القرار ضد الملف النووي الإيراني إنّ التحرك الأخير للدول الأوروبية الثلاث (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا) وأمريكا وتقديم مسودة قرار ضد إيران وفي الواقع خطوة سياسية تتماشى مع سياسة الضغط الأقصى، وتمتدح التمسّح لتتفق أهدافها الرئيسية بدعم كبرى قيادات من الكيان

الصهيوني. وأشار إلى الاتهامات التي وجهتها الدول الغربية ضد إيران قائلاً: "منذ 20 عاماً وهم يوجهون اتهامات ضد إيران"، معتبراً أنّ موافقة إيران على الاتفاق النووي جاء لإزالة هذه الاتهامات وبناء الثقة.

وزاد: لقد حصل تضاهم لم يلتزم به الطرف الآخر وقيمت إيران بقبده في غالبية برنامجها النووي ولكن مع مشروع القرار هذا، تعود إلى بداية السطر وتكرر القصص ذاتها؛ مشيراً إلى أنّ إيران تفاوضت على مدى أشهر وتم الانتهاء من نص الاتفاق وجري التفاوض بشأن الحظر، في حين يهدد الكيان الصهيوني بلانداً بعمليات إرهابية وتخريبية ويتكلم بلغة تحريضية رخصية ويقول لو لم توقف إيران برنامجها النووي فنحن

دعا رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح، جميع الأعضاء إلى الحضور في جلسة رسمية، بمقر البرلمان في مدينة سرت الواقعة بسط البلاد.

وقالت، وسائل إعلام ليبية، إنّ "قرار البرلمان نقل جلساته التي كانت تعقد في مدينة طبرق شرق ليبيا إلى مدينة سرت، يأتي دعماً لحكومة فتيحي باشاغا، التي بدأت رسمياً في ممارسة مهامها من هذه المدينة بعد فشل محاولاتها في دخول العاصمة طرابلس.

الرئيس الليبي يعقد جلساته في سرت

تقلت صحيفة "حرييت"، التركية عن مراسلين زاروا مناطق العمليات المخططة لها من قبل القوات المسلحة التركية في شمال سوريا، إلى بدء العمليات سيكون خلال الأسبوع الحالي.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قال في وقت سابق أنّ القوات المسلحة التركية سوف تشن عمليات لمكافحة الإرهاب على حدود البلاد، وسيتم اتخاذ قرار بهذا الشأن قريباً، إذ ستمت هذه العمليات في 4 مناطق سورية.

تركيا تبدأ عملياتها في شمال سوريا خلال أسبوع

قال الرئيس البولندي السابق إيفو دودون إنّ الغرب يثير رزعمة الاستقرار في الجمهورية لتبرير ضمها العسكري والسياسي إلى رومانيا ونشر قوات التناو على أراضي البلاد.

وتريد بعض الجهات السياسية من الغرب استخدام المردوفيين كغط للمدافع في المعركة الجيوسياسية التي تشن حالياً في هذه المنطقة، ويجري إعداد الضم العسكري والسياسي لبلدنا إلى أراضي رومانيا، مع رفض الحياذ.

مولدوفيا والغرب يزعزع استقرارنا

قال الرئيس البولندي السابق إيفو دودون إنّ الغرب يثير رزعمة الاستقرار في الجمهورية لتبرير ضمها العسكري والسياسي إلى رومانيا ونشر قوات التناو على أراضي البلاد.

وتريد بعض الجهات السياسية من الغرب استخدام المردوفيين كغط للمدافع في المعركة الجيوسياسية التي تشن حالياً في هذه المنطقة، ويجري إعداد الضم العسكري والسياسي لبلدنا إلى أراضي رومانيا، مع رفض الحياذ.



## مواطنون: التحسن بالأسعار غير كافٍ

صانعيون ومزارعون  
ضد تصفير الرسوم الجمركية

كما كان متوقعا، مدد مجلس الوزراء أمس الأول قرار تصفير الرسوم الجمركية، رغم اختلاف الآراء بشأنه، ففي وقت يقف فيه الصناعيون والمزارعون ضده، رحب التجار به، وقبلهم أغلبهم المتبضعون، لاسيما بعد السيطرة نوعاً ما على أسعار البضائع والسلع، وأعلن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في مؤتمر صحفي عقب جلسة مجلس الوزراء مساء الثلاثاء، أن المجلس صوت على تمديد العمل بقرار منح إجازات الاستيراد لمدة أربعة أشهر مقبلة.



## ● بغداد، فرح الخفاف

وكان قرار مجلس الوزراء في جلسته المتعددة في آذار الماضي الخاص بتصفير الرسم الجمركي على البضائع الضرورية من مواد غذائية ومواد بناء ومواد استهلاكية ثلاثة أشهر، وإعادة النظر بالقرار بعد ممانية الأزمات، والغاء القرارات كافة الصادرة بشأن حماية المنتج المتلفة بخطر استيراد المواد الغذائية والاستهلاكية والأدوية والسماح باستيراد المواد ثلاثة أشهر أيضاً، قد انتهى يوم 6 حزيران، ما دعا مجلس الوزراء إلى هذا التمديد الجديد.

## إضراب بالمتج الوطني

وأكد الخنص في المجال الصناعي عقب السمي لـ "الصباح"، أن القرار أضر بالمتج الوطني، خاصة أنه فتح الأبواب لمرشحة أمام التجار.

وقال: "كان من الممكن أن يشمل القرار البضائع والمحاصيل الاستراتيجية كالقمح والذرة والحبوب والسكر وبعض السلع الغذائية الضرورية، وليس كما يحدث حالياً، فالمتوسط بدأ يعجز الأسواق"، مؤكداً "ضرورة أن تتم مراجعة القرار وأن يتم وضع جدول بالمواد التي يشملها".

وأضاف السعدي أن "القرار أضر أضراراً كبيرة بأصحاب الأعمال والمصانع، خاصة من الذين يشاروا بالانتاج مؤخراً، ولم يجنوا أو يحققوا جدوى من عملهم أو لم يكملوا تسديد ما عليهم من فروض، كمبادرة البنك المركزي".

## أهمية استمرار التصدير

وكان المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، قد رأى في تصريح خاص لـ "الصباح" قبل قرار مجلس الوزراء 24 ساعة، أهمية استمرار تصفير الرسوم الجمركية والإجراءات الأخرى الملائمة لتشجيع القطاع

## ● تصوير: خضير المتابي

والأسمة بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الدينار.

وحذر فاضل من "إمكانية أن تشهد المدة المقبلة تصدور القطاع الزراعي، إذا استمرت حالة اللا دعم له".

بالقابل، رأى تجار وأصحاب محال بالجملة في تصريحات لـ "الصباح"، أن قرار التمديد

الدواجن والمزارعين والمستثمرين وقال: "يحمل في القطع الزراعي مئات الآلاف من المواطنين في بغداد والمحافظات، فضلاً عن المستثمرين وأغلبهم تأثروا بشكل مباشر وغير مباشر بقرار فتح الاستيراد، لاسيما أن

القرار جاء في وقت يعاني فيه القطاع من قلة المياه وشبه انعدام لبطاقة وارتفاع أسعار العلف

## تهدم القطع الزراعي

إلا أن الخبير الزراعي حيدر فاضل، أكد لـ "الصباح"، حدوث خسائر لدى أغلب مرتي

يحمل في القطع الزراعي مئات الآلاف من المواطنين في بغداد والمحافظات، فضلاً عن المستثمرين وأغلبهم تأثروا بشكل مباشر وغير مباشر بقرار فتح الاستيراد، لاسيما أن القرار جاء في وقت يعاني فيه القطاع من قلة المياه وشبه انعدام لبطاقة وارتفاع أسعار العلف والأسمة بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الدينار

## بحلول نهاية العام الحالي

## توقعات بتجاوز احتياطيّات المركزي الـ 90 مليار دولار

## ● بغداد: مصطفى الهاشمي

## ● شركان الفتلاوي

ذكر وزير المالية علي علاوي أن الإدارة المالية الجديدة والانتعاش الذي شهدته أسعار النفط سيعم زيادة ودائع وزارة المالية لدى البنك المركزي، متوقفاً في الوقت ذاته أن تبلغ الاحتياطيّات أكثر من 90 مليار دولار بحلول نهاية العام الحالي، وهو مستوى قياسي يحققه العراق ما يوفر للحكومة المرونة لواصله الاتفاق في حال تراجع أسعار النفط، وأوضح علاوي في ورقة نشرت على موقع الوزارة وتابعها "الصباح"، "يتمتع استمرار مبيعات وزارة المالية بالدولار الأميركي زيادة عائدات النفط وزيادة توفير الحكومة للسلع والخدمات للمواطنين، كما سيؤدي ارتفاع تلك المبيعات مقابل انخفاض الطلب على الدولار إلى زيادة احتياطيّات العملة الأجنبية لدى البنك المركزي".

وتابع الوزير قائلاً: "إنّ التعافي في أسعار

النفط ووجود حكمة في الإدارة المالية، ساعد الاحتياطيّات التقديريّة على أن تصبح 70 مليار دولار بحلول شهر نيسان الماضي" مضيفاً: "من المتوقع أن يؤدي التعافي المستمر لأسعار النفط إلى زيادة هذه الاحتياطيّات إلى أكثر من 90 مليار دولار بحلول نهاية العام الحالي، وهو مستوى قياسي يحققه العراق".

وأشار علاوي إلى أنّ "التعافي في احتياطيّات العملة الأجنبية لدى المركزي، والاستقرار في سعر صرف الدينار، واستمرار وثبات السياسة المالية، أدى إلى تعزيز الثقة بالنظام المصرفي العراقي".

ولفت إلى أنّه "يمكن ملاحظة زيادة تلك الثقة من قبل القطاع الخاص (شركات وأفراد)، إذ ازدادت بقوة الدوائج والفروض، كما أشرته البيانات الأخيرة"، مؤكداً أنّ "تفويض العراق الموجه لعملة، جنبه المخاطر، لأن التخفيضات الانضباطية لتعملة تزيد ثقة الناس في النظام المصرفي، وتعود إلى اكتناز التقدّد وسحب الدوائج، الأمر

## «النقد العربي» يبحث مكافحة غسل الأموال

## وتمويل الإرهاب

## ● ابو ظبي: وكالات

اختتمت، أمس، الدورة التدريبية حول غسل الأموال وتمويل الإرهاب، التي نظمتها معهد التدريب وبناء القدرات بصندوق النقد العربي بالتعاون مع المؤسسة الإقليمية لخاصة وتسيوية الدفوعات العربية، من خلال أسلوب التدريب عن بعد الذي تتجهه الصندوق.

وقال المدير العام رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي فضل عن (الأخلاق والسلوك الوطني) وأهمية حوكمة الشركات).

الإرهاب، ولما له من آثار اقتصادية ومالية وقانونية، فقد أولى صندوق النقد العربي هذا الموضوع رعاية خاصة، وجعله جزءاً ثابتاً ضمن برامجه في التدريب وبناء القدرات لصالح دولنا العربية.

وأكد أن الدورة ركزت على 6 محاور رئيسية، تتمثل ب (وظيفة المتاحل وأطرافها التنظيمي والمهني)، و(كيفية بناء برنامج امتثال فعال)، و(مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والتوعية بالاحتيال)، إلى جانب (الغاية الواجبة للمعامل)، فضلاً عن (الأخلاق والسلوك الوطني) وأهمية حوكمة الشركات).

كثير في العقود الأخيرة، تداول المصطلحات النامية بين الناس وزاد في الهتمين من المتخصصين أو من الآخرين، استخدام مصطلحات الاقتصاد والمالية والتخطيط والتنمية المستدامة، التبادل التجاري وتحسين الإنتاج، والكاربرات التنموية، والشركات متعددة الجنسيات، وغيرها من المصطلحات التشابهية

ولعل مصطلح التخطيط الذي يعني بشكل مبسط قيام عدد من النشاطات الاقتصادية لتحقيق نتائج إيجابية لصالح الحكومات وشموها بدلاً جهود قليلة وبكثايف محدودة ووقت مقبول، كل ذلك وغيره من المفاهيم بدأت تطرح نظريات وفروع يتم تطبيقها على الواقع تصدى ناهد من الخبرات وأصحاب العقول على مساحة الأرض وملاّت صفحات الكتب والتقارير والصحف والمجلات ودلت أروقة الجامعات وأقسامها اللئمة ورفوف مكتباتها، وتنافسّت المنظمات الهمة

بذلك عقد المؤتمرات والندوات والحوارات في القوات التنموية التي انتشرت في السنوات الأخيرة وأصبحت شاهد قوات خاصة مثل هذه النشاطات إضافة للبرامج الأخرى المشابهة، ومن أنواع التخطيط، الذي أصبح هدفاً ملازماً لمعيات التطور

والتقدم للحكومات والدول، هو التخطيط الاقتصادي وعلاقته بالتنمية والتنمية المستدامة، وتزعت من هذا المصطلح عدد مفاهيم ومنها التخطيط الإقليمي، باعتباره طريقاً ناجحاً للوصول للتنمية المستدامة التي تضمن تصاعد عملها واستمرارها وبكل النشاطات الاقتصادية، ومنها الزراعية والصناعية والخدمية كالتعليم والصحة وغيرها من الخدمات الإنتاجية

والأمريكيين والشائبة والجنوبية وجد أن هذه الدول التي طبقت نظريات التخطيط الإقليمي قد حققت نجاحات وتطوروا ونموا اقتصادياً وتنمية مستدامة، وهذا يتطلب إيجاد فريق علمي يقوم بإدارة كل النشاطات والمشاور ويضم جميع الخبرات الهندسية والاقتصادية والاجتماعية برأسها الجغرافي بوضع الخطط المطلوبة للتنمية المستدامة، وفي العراق يوجد مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا وهو الوحيد في المنطقة تم تأسيسه منذ ما يزيد من النصف قرن يمكن الإفادة من ملاحظته التي تم إعدادها إعداداً علمياً صحيحاً.

خطوة صحيحة وأكدوا أنّ القرار أسهم فعلياً في السيطرة على أسعار السلع في الأسواق وكبح ارتفاعها الجفوني الذي حدث في شباط وأذار واستمر إلى نيسان، قبل نجاح الحكومة في السيطرة عليه

## تصنّف شيفت بالأسعار

وفي إطار متصل، أشار مواطنون إلى أنهم شعروا بتصنّف طفيف في الأسعار بعد القرار، إذ قالت نورا الكرتي (موظفة في أحد المصارف): "الأسعار في الأسواق استقرت نوعاً ما بعد موجة ارتفاع غير مقبولة".

وأضافت أنّ أسعار بعض المواد الغذائية كالزيت والبيض والدجاج انخفضت وعادت إلى معدلاتها التي كانت عليها قبل الأزمة، لكن في المقابل فإن أسعار سلع أخرى شهدت ارتفاعاً، وعندما نسأل البائع يتجسس بسعر الصرف".

ويتفق علي الموسوي (سائق تاكسي) مع ما ذكرته نورا، ويقول إنّ "أغلب الأسعار ما زالت مرتفعة، ولم تشهد اجراءات حقيقية باستثناء رفع تكافيدته أثر أكثر على بعض أصحاب الأعمال والمصانع".

بدوره، دعا أسعد غانم (موظف في زيادة رواتب الموظفين والمتقاعدین لمواجهة موجة الغلاء التي اكتسحت كل شيء، حسب قوله وقال غانم: "إنّ الأسواق شهدت ارتفاعاً لا مثيل له في الأسعار، ورغم خطوة مجلس الوزراء التي تعد جيدة، إلا أنّ ذلك غير كاف، فالرواتب ونفسها والأعمال الحرة تواجه صعوبات، خاصة مع سوء الخدمات المقدمة كالكهرباء والوقود والغاز، مبيهاً أنّ "ما نمرّ به حالياً ليس فقط الحكومة الحالية، بل يتخلل ذلك الجميع، وعلى القوى السياسية الاتفاق على إيجاد مخرج سريع للأوضاع التي يواجهها المواطن البسيط".

## التخطيط الإقليمي طريق التنمية المستدامة

## ● د. مالك الدليمي

الأخرى التي تعانها الشعوب، والتخطيط الإقليمي بصورة مبسطة هو بلد جميع الإكبات المادية والبشرية على راسه ومحاولة توزيعها بصورة عادلة على مساحة البلد الواحد، وهو محاولة لتنظيم الحاجات من إقليم ومدن وريف البلد الواحد وتحويل الفائض من مكان لتوفره في أماكن أخرى تنتشر إليها، ما يتطلب من أولئك أصحاب الخبرة والمتخصصين في الملاكات المؤهلة والكفاءات العلمية التي تحترم أفكارها ومقترحاتها، ويتم تطبيقها من أصحاب القرار السياسي خدمة لمواطنيها، ومن الدول التي أخذت بهذا النهج وطبقت نظريات التخطيط الإقليمي، هي فرنسا التي تعد من البلدان الرائدة في هذا الموضوع، الذي ابتكره عالمه (فيال دي بلاش) الذي أخذت نظريته تزوج جميع الأقسام العلمية كالإقتصاد والجغرافيا والإنتاج وجامعات العالم وأدخلها أصحاب القرار في الدستور الفرنسي وتم الأخذ بها كمنهج للتخطيط والتنمية في العديد من الدول في أوروبا وأفريقيا وآسيا والأمريكيين الشمالية والجنوبية

ويجد أنّ هذه الدول التي طبقت نظريات التخطيط الإقليمي قد حققت نجاحات وتطوروا ونموا اقتصادياً وتنمية مستدامة، وهذا يتطلب إيجاد فريق علمي يقوم بإدارة كل النشاطات والمشاور ويضم جميع الخبرات الهندسية والاقتصادية والاجتماعية برأسها الجغرافي بوضع الخطط المطلوبة للتنمية المستدامة، وفي العراق يوجد مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا وهو الوحيد في المنطقة تم تأسيسه منذ ما يزيد من النصف قرن يمكن الإفادة من ملاحظته التي تم إعدادها إعداداً علمياً صحيحاً.

## مختصون:

## البطالة والفقر عائقان أمام الأمن المجتمعي

بعد أن انفتحت الحكومة الاتحادية مبالغ طائلة في محاربة الإرهاب الذي أدى إلى ارتفاع في نسبة البطالة وتأخر المشاريع الاستثمارية في عموم محافظات البلاد، فضلاً عن إيقاف أو تقليص التعيينات الحكومية، تأتي جائحة كورونا منذ 2019 لتزيد من الأزمة الاقتصادية للبلاد، وتمضي شريحة الشباب من كلا الجنسين بين مطرقة الأزمات الاقتصادية والظروف الاستثنائية للبلاد وسنن الأزمات السياسية وتأخر إقرار الموازنة، من دون الحصول على فرصة عمل في مؤسسات الدولة، الأمر الذي زاد من هجرتهم غير الشرعية، وعدم تحقيق طموحهم في التعيين.

إسراء السامرائي  
تصوير: نهاد الهزاري

**إحصاءات**  
وكان الاتحاد العام لتقنيات العمال قد أعلن أن طبقة العمال هم الأكثر تضسراً، خاصة بعد ترويدي الوضع الاقتصادي الذي يمر به البلد، إذ إن مجارة وضع هذه الشريحة ومعالجتها، تكمن في تفعيل القطاع الخاص بوصفه المنفذ. ويؤيد الاتحاد أن تفعيل القطاع الخاص سيحل جزءاً كبيراً من المشكلة، خاصة أن نسبة البطالة بين العمال وصلت إلى ما يقارب 35 بالمئة، لا سيما بعد دخول العمالة الأجنبية بشكل غير منظم إلى البلاد، ما أفرز طبقة العمال وحرص عليهم، وزاد نسبة بطالة العمالة المحلية في سوق العمل، موضحة أن الاتحاد العام لتقنية العمال طالب وزاري الداخلية والعمل بالحد من هذه الظاهرة ومحاسنتهم قانونياً، لدخولهم غير الشرعي ومزاومة الطبقة العاملة في البلاد على عملهم.

## فضائل قانونية

من جانبته بين معارون عميد كلية القانون للشؤون الإدارية لـ (الصباح) أن تحقيق الأمن المجتمعي المواقفين، هو من خلال معالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، التي واجهها المجتمع من خلال معارضة الفقر والبطالة والهجرة غير الشرعية، والعمل على فتح فضاءات قانونية جديدة لتوضع الحلول القانونية والتشريعية الناجمة للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية، التي تهدد أمن الدولة على جميع الأصعدة.

## ضعف المؤسسات الحكومية

وأشار بأن ضعف دور المؤسسات العامة، التي يجب أن توظف امكانياتها ومواردها لخدمة الفرد والمجتمع، والعمل على تفتيش جهود المشرع والقضاء في تحقيق الرفاهية، والشاعة والمأنيته في إطار الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية.

## تسويق هري

وأكد تعميق أواصر المشاركة بين المؤسسات العلمية والثقافية في الدول

العربية، على اعتبار مشكلات المجتمع مشتركة، وأغلب المجتمعات العربية تعيش ذات الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، مع التأكيد على تفعيل حقيقي للقانون في حل مشكلات الحياة الاجتماعية والعلمية والاقتصادية، وتحقيق الاقتصاد الاجتماعي ودوره في تحقيق الأمن الاجتماعي في حل مشكلات البطالة والفقر والقضاء على الفساد، وإعداد الخطط الطموحة من قبل الجهات

الحكومية لتفعيل الشراكة المجتمعية، وتعزيز الدور التوعوي والتثقيفي في حل مشكلات شريحة الشباب. وأشار إلى أن أبرز أسباب البطالة والفقر في المجتمع، هما قلة فرص العمل وانتشار ظاهرة عاطفي المخرجات والمسكرات في المجتمع نفاق كبير، والدان أصبح سلاحاً يبتل عدداً من أسلحة التدمير الشاملة، ويحتم أن تكون هناك وسائل حقيقية

## المخرجات

وفي السياق ذاته قال مدير عام دائرة العمل والتدريب المهني راند جبار باهض لـ (الصباح)، العمل على امتصاص نسبة البطالة في المجتمع بالطريقة التي تتناسب مع الميكانات المتوفرة، حيث تم التنسيق مع منظمة العمل الدولية (ILO) في عمان لتناقشة سياسة التشغيل الوطنية،

## سياسة التشغيل الوطنية

وفاة السيدات ذاه قال مدير عام دائرة العمل والتدريب المهني راند جبار باهض لـ (الصباح)، العمل على امتصاص نسبة البطالة في المجتمع بالطريقة التي تتناسب مع الميكانات المتوفرة، حيث تم التنسيق مع منظمة العمل الدولية (ILO) في عمان لتناقشة سياسة التشغيل الوطنية،

والمنظمة من مجموعة من أساتذة الجامعات العراقية وخبراء ومثلي عن اتحاد النقابات، ومدربين عامين في الزوارات ذات الاختصاص، وأعضاء اتحاد الصناعات العراقي. وأضاف طرح وثائق وأفكار لتكون هذه السياسة قابلة للتنفيذ على أرض الواقع، وستتم مفاحة الجهات الحكومية من أجل تخصيص الأموال اللازمة لتحقيق هذه الوثيقة، وقد أوضح باهض أن اعتماد الأشغال العامة أفضل من التقدم مقابل العمل، كون العراق يمر بفترة استقرار، ومن المؤمل أن تحقق هذه الوثيقة أهداف التشغيل الأساسية، ومنها خلق فرص العمل وتعزيز العمل اللائق، وحماية حقوق العمال، وتقليل نسبة البطالة بالمجتمع، وتقليل خط الفقر من خلال الأهداف الاستراتيجية الخاصة بالتوظيف وسوق العمل والبطالة.

## فرص عمل

وأشار ضمن توجيهات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ضمن الرقعة الجغرافية لمراكز التدريب المهني، وخلق فرص عمل الباحثين من المهن من المسجلين في قاعدة البيانات والتخرجين من المدورات التدريبية، إضافة إلى تطوير العورش التدريبية لتوأمتها مع سوق العمل، وتنظيم دورات تدريبية في المجالات الزراعية في بنوي صلاح الدين والمحافظات الأخرى بدعم من المنظمات الدولية، لإيجاد فرص عمل للشباب وفتح دورات تدريبية، من أجل إكسابهم مهارات لتطوير قابليتهم، وتجهيزهم للاندماج في سوق العمل.

## معرض أربيل الدولي للإنشاءات مساهمة.. تشجيع.. تطوير

بمشاركة واسعة من مختلف الشركات والمعامل المتخصصة في مجال الإعمار والبناء والإنشاءات ومن مختلف دول العالم، انطلق من أرض المعارض الدولية في بارك سامي عبد الرحمن معرض أربيل الدولي للإنشاءات، ليكون محفلاً مهماً في تقديم المتماذج التي تعنى بكل ما يخص الإعمار.

## ● خالد ابراهيم

وحول هذا الموضوع التقينا أحد المشاركين بالمعرض وهو المهندس سنا مكي، وقد تحدث لنا قائلاً: هي الحقيقة نشارك كل من ساهم في إيجاد هذه الأجواء في هذا المعرض، نحن نشاركنا حقيقة ونفناً جانباً بالمستوى العالمي في الترتيب والتنظيم والتميز، فوجود هذا مستوى معارض متقدمة مثل هذا المعرض يشجع الشركات للمشاركة فيها، والتقدم إلى بلدنا العراق الحبيب والاستثمار فيه، وهو بُعد مسافة واحدة للطرفين، فندمنا نتحقق هذه النقاط، نستحق لنا فرص عمل جديدة، وبالتالي هو دخل لأسر أكثر، وكلها نستحب في الإعمار وتطوير اقتصاد بلدنا العزيز، الحقيقة والأجواء رائعة والحضور واسع جداً.

## شع

وشهد المعرض إقبالاً واسعاً من قبل المواطنين ورجال الأعمال والمهتمين بهذا الشأن، وحول هذا الموضوع أضاف مكي: بالرغم من أن المعرض في أربيل، إلا أن الحضور كان من مختلف المحافظات العراقية من البصرة، والتحف الأشراف، وكربلاء المقدسة، والرمادي، وأكد بغداد كان لها حضور



## أجواء إيجابية

في الحقيقة توفّر هذه المعارض فرصاً مهمة وساحة لتخلق أجواء إيجابية وتعاون مشترك بين الشركات، وأصحاب العمل والشركات المستمرة، وحول هذا الموضوع أضاف مكي قائلاً: بالتأكد وجود هكذا معارض هي حالة إيجابية لتخلق المزيد من الإعمار والبناء والإنشاء، وأكثر ما يميز المعرض هو الحضور المميز والكثف، والإقبال منقطع النظير، ولم تستع لنا الفرصة لأخذ الاستراحة منذ الساعة 11 صباحاً إلى الساعة 7 مساءً، والقادمون هم من الزوار المهتمين بقطاع

تمتيز، والموصل وكل المحافظات العراقية الأخرى، بالتأكيد تتمنى لكل المشاركين في المعرض التقدم، ونحن متواجدين في العراق منذ زمن ولدينا مكاتب في بغداد وأربيل والبصرة، ولدينا 22 وكلاء موزعين بين بغداد، وحقيقة هذا المعرض يوفر فرصة مهمة وساحة للاستثمار، كما تعلمون أن العديد من المحافظات هي بحاجة للبناء والإعمار، وخصوصاً بعد تعرضها للعمليات الإرهابية، فهي تحتاج إلى إعادة تركيز للبدء بعمليات الإعمار من جديد.

البناء، وهذا إن دل على شيء، فهو يدل على نجاح المعرض.

## مشاركات

التقينا مشاركا آخر بالمعرض وهو المهندس علي عبد الله وهفد تحدث لنا: نحن نعمل في مجال صيانة خزانات المنتجات النفطية، والنقط الخام والصيانة والطلاء وصيانة المبادلات الحرارية، وصيانة البويلرات، وشبكات الأنابيب، والحديد التابع للأنابيب، يعني بشكل عام خدمات متعددة لشركات النفطية، نحن نشترك لأول مرة في معرض أربيل الدولي للإنشاءات، وبالتأكيد إن تكون الأخيرة باذن الله.

## توطيد العلاقات

هذه المعارض توفر فرصاً مهمة لتمتين وتعزيز العلاقات الثنائية وحول هذا الموضوع، أضاف علي قائلاً: بالتأكيد معرض أربيل الدولي هي فرصة جيدة ومهمة لشركاتنا لعرض منتجاتها، وأيضاً لتوطيد وتمتين وتعزيز العلاقات بين المشاريع وأصحاب الشركات، وزيادة الاستثمارات والمعارف، وربط بسوق التعاون المشترك، وتقديم العلاقات، وربطنا من تقديمه في ما يتعلق ببناء الإعمار والبناء، والمعرض متنوع بالمشاركات من مختلف الشركات من مختلف دول العالم، ومن كل ما هو جديد ومتطور وتمتيز، وكل ما هو حديث والتي تتعلق في مجال البناء والإعمار.

منها الشركات الوطنية والمحلية لتنفيذ مشاريع خدمية داخل البلد، وكل المشاريع التي تصب في زيادة البناء والإعمار والبنى التحتية والمشاريع الصناعية، ولحفظنا إقبالاً واسعاً منذ ساعات المعرض الأولى خصوصاً في ما يتعلق بالنسبة لرجال الأعمال وأصحاب الشركات، ونحن من قبل المواطنين العاديين، الذين لديهم شغف التعرف على كل المنتجات الجديدة، وأخذ فكرة عن كل ما هو جديد ومتطور في مجال الإنشاءات.

## فرصة

أحد العاملين في الشركات المشاركة تحدث لنا: نحن شاركنا في هذا المعرض وهي تجربة رائعة ومهمة بالنسبة لنا: نحن نعمل في مجال الإنفاق والجسر وفي كل المجالات التي لها علاقة بالبناء، في ما يتعلق بالتنسيق للشركات الكبيرة والصغيرة وحتى بالنسبة للمنازل، ولدينا توصيل لكل أنحاء العالم، ولدينا تعاون مستمر مع العراق في مختلف المحافظات، ونحن نشارك دائماً في هذه المعارض، فهي فرصة مهمة وسانعة لتنويع العلاقات وربط بسوق التعاون المشترك، وتقديم العلاقات، وربطنا من تقديمه في ما يتعلق ببناء الإعمار والبناء، والمعرض متنوع بالمشاركات من مختلف الشركات من مختلف دول العالم، ومن كل ما هو جديد ومتطور وتمتيز، وكل ما هو حديث والتي تتعلق في مجال البناء والإعمار.



# من التراث إلى التجديد

كان علماء الكلام محمومين بالدفاع عن العقيدة والتراث عندهم هو الأصل، الذي بُنيت عليه معارفهم والكشف عن زُعة عقلية تتجملها النصوص المقدسة، التي تجمع بين (العقل والنقل) لذلك كان التجديد عنهم في توظيفهم الجديد لتأويل النص بما يجعله نصاً فاعلاً في الحياة الاجتماعية للمسلمين.

## • علي المرحح

كان (الأخر) المختلف عندهم يستنزف عقولهم، أي علماء الكلام، يُنتخبون معارفهم المستنبطة من القرآن الحكيم والسيرة النبوية، فكان الجدل هاجسهم لغلوية الخصوم لغيابة عندهم أسمى، ألا وهي الدفاع عن (بيضة الإسلام) كان التجديد الأهم، من وجهة نظري، مرتبطاً بالفزالي، الذي تمكن برؤية نقدية من فراءة الفلسفة الإسلامية، لا سيما الفارابي وابن سينا، فراءة نافذة، ليكتب أهم كتابين في الفلسفة هما: (مقاصد الفلاسفة) يشرح فيه رؤى الفلاسفة الأرسطيين، و(تهافت الفلاسفة)، الذي كثر فيه الفلاسفة في قضايا ثلاث هي: قدم العالم، وعلم الله، والمعاد. ولا أخوض في تفسيرات هذه القضايا، لأن من عرف المذاهب الفلسفية فقد أدركها. ولكن الأهم عندي هو رد ابن رشد عليه، ليكون التجديد مرتبطاً بالزُعة العقلانية، التي تعالت بفلسفة ابن رشد وروده لا على الفزالي فقط، حينما أُنقذ كتاب (تهافت التهافت) للرد على كتاب الغزالي (تهافت الفلاسفة)، ولكن لأنه تمكن من ترقية أرسطو من شواذب الشرايح بتعبيره، ويقصد بهم الفارابي وابن سينا اللذين لم يفهما فلسفة أرسطو. بحسب ما يراه، حق فهمها، فخطأ بيننا وبينها فلسفة (إلاطونين) لم تكن لفلسفة أرسطو علاقة بالدمج أو التوفيق بين الفلسفة والشريعة، كما فهم الفارابي وابن سينا بحسب فهم ابن رشد، لأنها فلسفة ليست (إشراقية) والعقل فيها عقل (سببي) ينتقل من المقدمات إلى النتائج، بمعنى أنه عقل طبيعي يتدرج في المعرفة من البسيط إلى المركب وإلى المعقد،

## مُعلّقون

## على هذبح

## الديمقراطية

### • رعد أطيف

قد يحلو لنا التكلم عن تحول الديمقراطية، في العراق، تحول على صعيد الفكر والسلوك والعمل المؤسسي، لكن ما نعيشه يومياً لا يعطينا علامة بارزة على هذا التحول المهم، شهدنا عمليات تحول واسعة في البلد، لكنه تحول لم يلامس النسي السياسية العميقة؛ هناك انتخابات دورية، وتعددية حزبية، وتبادل لمسئول السلطة، وستور ديمقراطي، غير أن المشكلات السياسية، التي درجت عليها القوى السياسية الحاكمة كمنجز من منجزات الديمقراطية، إذ ما رأنا الديمقراطية، حتى الآن تعاني من هبوبا الأغلبيّة، فإذا تكّأ متوجسين من أهم مبادئ الديمقراطية، كيف سنستلهم على مشروع التحول الديمقراطي في العراق؟ نستنتج، سواء من النصوص التي كتبت بهذا الشأن أو من الواقع، أنه إن كان ثمة ورطة تكثفت بها نخبتنا السياسية فهي الديمقراطية لأنها تحتاج إلى فتاات راسخة من أن الديمقراطية هي الكيفية بإعادة تشكيل واقعنا السياسي كضد نوعي للاستبداد، غير أن مسار الأمور لا يعزز لدينا مثل هذه الفتاات، ولا يعطينا أدلة كافية، خصوصاً أن كل الخسائر في بغداد، وقد تعجب هذا الاستناد من الحساسية التي تصرف بها السائق وإصراره على عدم قدرته على القيام بدور السائق في شوارع بغداد. حاول السفير معرفة السبب الحقيقي بعد أن بين للسائق استغرابه من رفضه لقيادة السيارة، وفي النهاية قال السائق كلاماً فيه شيء من الحكمة، بحيث إن السفير افتتح أما الاستناد الشاهد على العادة فقد ضحك من دون أن يعلق، كانت حجة السائق أنه لا يستطيع فراءة أفكار السائق العراقي وأحد يستطيع أن يقوم بهذا الدور، السائق عراقي تمرس في لعبة القيادة، التي يبدو أنها لا تخضع لقانون واضح.

حدث هذا الموقف قبل سقوط النظام السابق بأعوام طويلة، وأظن أن هذا السائق كان يتحدث عن ظاهرة غريبة، ولأنه لا يستطيع مزاجه الغربي أن يفهمها ولن يفهمها.

يتحمل العراقي صورة الزحام المنظم، لكنه ينفر من الزحام القوضي، وما حدث وما زال يحدث هو هذا الزحام الذي يخفي اضطرابا لسوليكيا واضحا.

يظن أي عربي أنه أسمى إن زار مدننا، وسار في بيوتها.

### • فؤاد حسن

روي لي أحد أساتذتي موقفاً طريفاً حدث لسائق أحد السرفاه في بغداد، وقد تعجب هذا الاستناد من الحساسية التي تصرف بها السائق وإصراره على عدم قدرته على القيام بدور السائق في شوارع بغداد. حاول السفير معرفة السبب الحقيقي بعد أن بين للسائق استغرابه من رفضه لقيادة السيارة، وفي النهاية قال السائق كلاماً فيه شيء من الحكمة، بحيث إن السفير افتتح أما الاستناد الشاهد على العادة فقد ضحك من دون أن يعلق، كانت حجة السائق أنه لا يستطيع فراءة أفكار السائق العراقي وأحد يستطيع أن يقوم بهذا الدور، السائق عراقي تمرس في لعبة القيادة، التي يبدو أنها لا تخضع لقانون واضح.

حدث هذا الموقف قبل سقوط النظام السابق بأعوام طويلة، وأظن أن هذا السائق كان يتحدث عن ظاهرة غريبة، ولأنه لا يستطيع مزاجه الغربي أن يفهمها ولن يفهمها.

يتحمل العراقي صورة الزحام المنظم، لكنه ينفر من الزحام القوضي، وما حدث وما زال يحدث هو هذا الزحام الذي يخفي اضطرابا لسوليكيا واضحا.

يظن أي عربي أنه أسمى إن زار مدننا، وسار في بيوتها.

### • ساطع راجي

تبدو الحكومة سعيدة بالأرقام التي تشير إلى زيادة دخل الدولة، نتيجة ارتفاع أسعار النفط، إذ تقول وزارة المالية إنها تتوقع زيادة الاحتياطيات النقدية لدى البنك المركزي إلى 90 مليار دولار بنهاية العام الحالي، وتقول وزارة النفط إن الإيرادات المتحققة خلال شهر أيار الماضي، بلغت أكثر من 11 مليار دولار، وهناك الكثير من التصريحات التي تشيد بالقفزة الاقتصادية للعراق.

كل هذه الأرقام كانت ستبتهج على الفرح لولا أن الحكومة نفسها تخبرنا بأرقام أخرى أيضاً، إذ تقول وزارة التخطيط أن نسبة الفقر في البلاد ارتفعت إلى 25 في المئة، أما وزارة الكهرباء فتقول إن تراجع ساعات التزويد بالطاقة سببه عدم تسديد العراق لديون الغاز الإيراني البالغة 1.5 مليار دولار. المواطن العراقي يرفض توريطه في التناصل والقفو التكنوقراطي ومنهج أضاعة الساعات التميزيونية بأرقام غير مفيدة، هو يريد استيضاحاً للواقع، إذا كانت لدينا كل هذه الأموال فلماذا نغاني، وما معنى أو قيمة

ولا يتصل العقل المستفاد ليكون عقلاً فعلاً ب (الإشراق) كما هو الحال عند الفارابي وابن سينا.

لم يكن ابن رشد يجمع بين رأبي الحكيمين (إفلاطون وأرسطو) كما فعل الفارابي، إنما كان يعمل على فهم العلاقة بين (الحكمة والشريعة)، على أنهما مكملان لبعضهما، وفق قاعدة ابن رشد (الحق لا يُضاد الحق، إنما يوافقه ويشده له) والحكمة حق والشريعة حق، وهما يتصديرو (أن الحكمة صاحبة الشريعة، بل أخذها الرضية).

كان ابن رشد فيلسوفاً برامجانياً قبل أن تظهر الفلسفة البرامجانية للنور، فهو أجاد الدفاع عن الشريعة وقيمتها الرضية في نقده للفزالي، بل وأجاد استحضار الفلسفة وقيمتها العقلانية في الشرق، وانتقالها للغرب الذي تأثر بفلسفته ومفكره برواه. سبق الكندي ابن رشد في الدفاع عن العلم والفلسفة والمنطق، وأهلته منه هو لواء من أهم مخالفة لنا في الله، ولكن ابن رشد أجاد طرح (الإشكالية) الواضح بين ضعف المنطق لفكر مغاير لنا عقائدياً وفكرنا الإسلامي الذي من وجهة نظر ابن رشد تأسس على قاعدة (وأعتبروا بأولي الألباب)، والاعتبار يعني التدبر والحكمة.

كثير من المفكرين عندنا في الفكر العربي والإسلامي المعاصر، يُقال عنهم إنهم مجددون لأسباب الماهم.

القسم الأول أعجب بعض المفكرين العرب بالفكر الغربي، وقرأ الفكر اليساري، أو الليبرالي، وأجاد في اقتباس نصوص من القرآن الكريم وتوضيح التراث التوراتية عموماً، تؤكد قبول الآخر (المختلف)، ليبحث عقل (سببي) ينتقل من المقدمات إلى النتائج، بمعنى أنه عقل طبيعي يتدرج في المعرفة من البسيط إلى المركب وإلى المعقد،

## سقوط القناع

## في حقل

## كاريش

### • دنازك بدير

على وقع الحصار الاقتصادي، وتداعيات الأزمة المالية، والانقسامات الأخلاقية، تسفل (إسرائيل) الوقت الضائع لتحقيق مكاسب جيوسياسية من خلال اختراق المياه الإقليمية اللبنانية، بعد عبور سفينة تابعة ل ENERGEN POWER في قناة النشوي في الخامس من يونيو، وفقها النفط 29 عاينة بكل التحذيرات، ووصولها إلى مسافة 5 كلم من الخط 23، بيدو الوقت الهالك أمدّ إلحاحاً لإعادة ترسيم الحدود البحرية مع فلسطين المحتلة في منطقة تبلغ مساحتها 860 كلم، بعد أن عمل، وإنشاطها فيها، اعتماداً على التسيادة اللبنانية، وعلى ثروته الطبيعية.

لا يزال لبنان في دائرة المثقبي، بقية عليه الفعل، "يسمح" أن يكون محشواً تارة في مرع أمني، وتارة ثانية في مرع إقليمي، وتارة أخرى بين الخطين 23 و 22، في حين أنه كان قادراً، ولا يزال، على تغيير المواقين، وقلب المعادلة، وفرض شروط الصراع، لكر يزيهه القدر العاسم، وعدم تضبيع المزيد من الوقت.

في جعبة الجانب اللبناني الكثير من أوراق الضغط لها مدة صلاحية معينة، ولا يُخفى كثير من المراقبين تزحفهم من التفریط التزمسي بهذه الحقوق، بدلا من التمسك بها، كونها الورقة الرابحة الوحيدة حائلا، والقادرة على انتشال لبنان من أزمتة الاقتصادية، وإنعاشه مجدداً، لكن ثمة من يراهن على مستقبله، وأمنه، وحاضره، ومستقبله، في مقابل مصالح شخصية ضيقة، ما يؤدي إلى تعميق الشرخ الداخلي إلى ناحية، والتظن في مصداقية بعض الأزمزب الرسمية من ناحية، إضافة إلى التسيادات الأستنبية التي قد تنتج عن الاستنزافات الإسرائيلية خلال انتهائها المياه الإقليمية، فضلا عن هذر التروة النفطية والغازية التي هي حق للبنانيين جميعه، من دون استثناء، وتاليا، لن ينجح لأي كان أن يفترطها، بما يتعامل مع الملف كأنه أرت شخصي.

يرى البعض أن دول المنطقة قد تصعب من التراكزب الرسمية مع عدم النزاع، لا سيما بعد اشتداد التطلب عليه بسبب الحرب الروسية- الأوكرانية.

في المقابل، ثمة من يقلل من أهمية كمية احتياط الغاز المكتشفة، والبالغة نحو 3.45 تريليون متر مكعب، إضافة إلى 1.7 مليار برميل من النفط، وفق مركز الأبحاث الجيولوجية الأميركي، ويعد أنها لا تستحق عناء الصراع السياسي القائم، بل ينصح باستغلالها بصورة مشتركة، على قاعدة المفاقتب تقاسم الإنتاج، متفماً بذلك خطة تسييم الأراضي العربية، والتضييق مع العدو.

في الختام، (إسرائيل) لم تستقدم الباحة لترتفع من الحفر والتضييق وسحب الغاز، فهل سيستمر الضمت التزمسي، وتحتل الدولة عن الخط 29 ساعنتد قد لن يكون من مفر، بعد أن سقط القناع، سون أن تضرب تحاصر حصارك، وأن تضرب عدوك في حقل كاريش!

في الفكر الليبرالي والفكر الإسلامي، على قاعدة (وجعلناكم أمة وسطا).

القسم الثاني أختار التجديد برهض فكر الآخر المختلف، وعُدّ كل فكر يتعارض مع ثوابت الإسلام إنما هو فكر يعيش أصحابه في زمن الجاهلية، ولا عذر بعد انتشار الرسالة الإسلامية لمن لم يؤمن بها، وحاله كحال المشركين الذين تحدوا رسول الله (ص) ولم يؤمنوا برسالته، فكانوا من الجاهليين: لذا يكون التجديد في استلهم سيرة وحياة وفكر الجيل الأو من المسلمين وزمن الرسالة الإسلامية، لأنه هو النموذج الأمثل للنهضتنا العربية والإسلامية الأولى.

القسم الثالث، أحتسى بالفكر الصوفي وبنزته الإنسانية في قبول الآخر، فترك مقولات الفقهاء، وتمسك بمقولات المعارفين، وصار الكثير منهم يُشدد قول ابن عربي صارقليبا قايلا كل صورة فرضي لفرلان ودير لرهبان وبيت أرتان وكعية طائف (أدين بدين الحب أنى توجهت ركائبه فالحب ديني وإيماني وأخرون منهم أعادوا استحضار تجليات (جلال الدين الرومي) عن الحب بقوله (لقد فتحت قلبي وبألمته بألم الحب) أو قوله (دين الحب مُفصل عن كل الديانات)، وهو قول لا يختلف في معناه عن مقاصد ابن عربي في قوله السابق.

تنقى جدلية الفكر التشرابي، قائمة، طالما كانت الاتجاهات المتصارعة في الانتماء الأيديولوجي للتراث موجود، تقابلها اتجاهات متمنية أيديولوجيا للحدادة وما بعدها، والتجديد قد يكون حاضرا بشكل أو آخر في أغلب هذه الاتجاهات المتصارعة.

# سائق السفير وسائحة غربية

شوارعنا، إذ لا وجود لخطوط تقول له تضعل من هنا العيور، كما لا توجد إشارات ضوئية تعمل لتنظيم حركة السيارات والمارة: كل شيء مبهم وغامض خاضع للصدفة، هكذا يتفكر أي شخص يدخل إلى حياتنا، وهو ينتمي إلى ثقافة غربية تقوم على التنظيم المفرط في كل شيء.

إحدى التساؤلات التي زارت بغداد وبعض المحافظات العراقية، وبثت زيارتها في بوتويات لآقت استنساخ المتابعين، كانت تبدو مرتبكة، وهي تشير أو تعبر الشارع، وفي ملاحظة ذكية قالت إن أفضل طريقة لعبور شارع، تتخص في السير خلف عابر محلي تقصد عابرا من أهل البلد، وعضا سارت الساحة خلف شابل تفرق بين السيارات التي كانت تسير بيده.

في الواقع أنا أشير في هذا المقال إلى تعقيد من نوع خاص فرض على حياتنا، فاليوم لم تعد الشوارع خاضعة لقانون يضيضم حركة الجميع بلا استثناء، يقفز "الثقل" كمشافة تكفر كاسرا سير السيارات، كما أن سائق أرتان، وتتنازع في حالة تقاطع مع سة قانون "الثقل"، كل هذا يجري وكأن من المنطقي أن تكون الأمور على هذه الصورة.

بغداد لا تستحق هذه القوض.

**يظن أي غربي أنه أسمى إن زار مدننا وسار في بيوتها**

**شوارعنا إذ لا وجود لخطوط تقول له تضعل من هنا العيور، كما لا توجد إشارات ضوئية تعمل لتنظيم حركة السيارات والمارة: كل شيء مبهم وغامض خاضع للصدفة، هكذا يتفكر أي شخص يدخل إلى حياتنا، وهو ينتمي إلى ثقافة غربية تقوم على التنظيم المفرط في كل شيء.**

**إحدى التساؤلات التي زارت بغداد وبعض المحافظات العراقية، وبثت زيارتها في بوتويات لآقت استنساخ المتابعين، كانت تبدو مرتبكة، وهي تشير أو تعبر الشارع، وفي ملاحظة ذكية قالت إن أفضل طريقة لعبور شارع، تتخص في السير خلف عابر محلي تقصد عابرا من أهل البلد، وعضا سارت الساحة خلف شابل تفرق بين السيارات التي كانت تسير بيده.**

**في الواقع أنا أشير في هذا المقال إلى تعقيد من نوع خاص فرض على حياتنا، فاليوم لم تعد الشوارع خاضعة لقانون يضيضم حركة الجميع بلا استثناء، يقفز "الثقل" كمشافة تكفر كاسرا سير السيارات، كما أن سائق أرتان، وتتنازع في حالة تقاطع مع سة قانون "الثقل"، كل هذا يجري وكأن من المنطقي أن تكون الأمور على هذه الصورة.**

**بغداد لا تستحق هذه القوض.**

# أرقامٌ تقرر

الثروة التي لا تمكس على حياة المواطنين، وبالأخص عندما يكون جزءا منها قد دفعه المواطن مباشرة، فزيادة الاحتياطيات يعود جزء منه إلى زيادة سعر صرف الدولار، الذي انكسر على قيمة ممتلكات وإيرادات المواطنين؟ كل ما قيمة المهباب ونصت المبادر دولار، التي يدين العراق بها لإيران إسماء هذه الثروة تنحرم من الكهرباء بسببها؟!

من الخطأ الخلط بين هذه الأزمة والخلافات السياسية وكأنها تعني لأول مرة تناقضا بين ثراء الدولة وفقر المواطنين أو سوء حياتهم، وحتى لو وجدت علاقة ما فإن السنوات الماضية كانت كغيلة يدفع قوي السلطة إلى فصل الممارين، وإنتاج إدارة عامة للدولة لا تتأثر بالأزمات السياسية المزمنة، فإذا كان العراق يحتاج للغاز الإيراني على مدى طويل، فلا بد من إيجاد آلية منتظمة لتسديد ثمن هذا الغاز، لكننا نواجه الأزمة نفسها كل سنت منذ سنوات، كما أن نسبة الفقر في حالة ثبات أو تصاعد من دون معالجات حقيقية.

إن دولة تكشف كل صيف أن عليها ديونا غير مدسدة ستؤدي إلى الإفاحة بشيكتها الكهربائية وتؤثر بدرجة تهدد استقرارها، ومنذ عدة سنوات، إنما تعاني من ضعف اداري مصمم له وليس عشوائيا ولا علاقة له بالأزمات السياسية ونتائج الانتخابات، متلما أن اغلأ وزارة اقتصادية لجزء من الخفاقات مثل مستوى الفقر والاحتلال بزيادة الاحتياطيات المالية، يعني أنها تعاني من انفصال عن الواقع وتعارض إهلاما متعمدا لعيادة المواطنين، وبالتالي نحن تحت سلطة مفككة ينظر كل طرف فيها إلى كاسه فقط، وفي دولة بلا ذاكرة ولوقصيرة.

تبدو الحكومة سعيدة بالأرقام التي تشير إلى زيادة دخل الدولة، نتيجة ارتفاع أسعار النفط، إذ تقول وزارة المالية إنها تتوقع زيادة الاحتياطيات النقدية لدى البنك المركزي إلى 90 مليار دولار بنهاية العام الحالي، وتقول وزارة النفط إن الإيرادات المتحققة خلال شهر أيار الماضي، بلغت أكثر من 11 مليار دولار، وهناك الكثير من التصريحات التي تشيد بالقفزة الاقتصادية للعراق.

كل هذه الأرقام كانت ستبتهج على الفرح لولا أن الحكومة نفسها تخبرنا بأرقام أخرى أيضاً، إذ تقول وزارة التخطيط أن نسبة الفقر في البلاد ارتفعت إلى 25 في المئة، أما وزارة الكهرباء فتقول إن تراجع ساعات التزويد بالطاقة سببه عدم تسديد العراق لديون الغاز الإيراني البالغة 1.5 مليار دولار. المواطن العراقي يرفض توريطه في التناصل والقفو التكنوقراطي ومنهج أضاعة الساعات التميزيونية بأرقام غير مفيدة، هو يريد استيضاحاً للواقع، إذا كانت لدينا كل هذه الأموال فلماذا نغاني، وما معنى أو قيمة

حتى لو وجدت علاقة ما فإن السنوات الماضية كانت كغيلة يدفع قوي السلطة إلى فصل الممارين، وإنتاج إدارة عامة للدولة لا تتأثر بالأزمات السياسية المزمنة، فإذا كان العراق يحتاج للغاز الإيراني على مدى طويل، فلا بد من إيجاد آلية منتظمة لتسديد ثمن هذا الغاز، لكننا نواجه الأزمة نفسها كل سنت منذ سنوات، كما أن نسبة الفقر في حالة ثبات أو تصاعد من دون معالجات حقيقية.

إن دولة تكشف كل صيف أن عليها ديونا غير مدسدة ستؤدي إلى الإفاحة بشيكتها الكهربائية وتؤثر بدرجة تهدد استقرارها، ومنذ عدة سنوات، إنما تعاني من ضعف اداري مصمم له وليس عشوائيا ولا علاقة له بالأزمات السياسية ونتائج الانتخابات، متلما أن اغلأ وزارة اقتصادية لجزء من الخفاقات مثل مستوى الفقر والاحتلال بزيادة الاحتياطيات المالية، يعني أنها تعاني من انفصال عن الواقع وتعارض إهلاما متعمدا لعيادة المواطنين، وبالتالي نحن تحت سلطة مفككة ينظر كل طرف فيها إلى كاسه فقط، وفي دولة بلا ذاكرة ولوقصيرة.

حتى لو وجدت علاقة ما فإن السنوات الماضية كانت كغيلة يدفع قوي السلطة إلى فصل الممارين، وإنتاج إدارة عامة للدولة لا تتأثر بالأزمات السياسية المزمنة، فإذا كان العراق يحتاج للغاز الإيراني على مدى طويل، فلا بد من إيجاد آلية منتظمة لتسديد ثمن هذا الغاز، لكننا نواجه الأزمة نفسها كل سنت منذ سنوات، كما أن نسبة الفقر في حالة ثبات أو تصاعد من دون معالجات حقيقية.

إن دولة تكشف كل صيف أن عليها ديونا غير مدسدة ستؤدي إلى الإفاحة بشيكتها الكهربائية وتؤثر بدرجة تهدد استقرارها، ومنذ عدة سنوات، إنما تعاني من ضعف اداري مصمم له وليس عشوائيا ولا علاقة له بالأزمات السياسية ونتائج الانتخابات، متلما أن اغلأ وزارة اقتصادية لجزء من الخفاقات مثل مستوى الفقر والاحتلال بزيادة الاحتياطيات المالية، يعني أنها تعاني من انفصال عن الواقع وتعارض إهلاما متعمدا لعيادة المواطنين، وبالتالي نحن تحت سلطة مفككة ينظر كل طرف فيها إلى كاسه فقط، وفي دولة بلا ذاكرة ولوقصيرة.

حتى لو وجدت علاقة ما فإن السنوات الماضية كانت كغيلة يدفع قوي السلطة إلى فصل الممارين، وإنتاج إدارة عامة للدولة لا تتأثر بالأزمات السياسية المزمنة، فإذا كان العراق يحتاج للغاز الإيراني على مدى طويل، فلا بد من إيجاد آلية منتظمة لتسديد ثمن هذا الغاز، لكننا نواجه الأزمة نفسها كل سنت منذ سنوات، كما أن نسبة الفقر في حالة ثبات أو تصاعد من دون معالجات حقيقية.

إن دولة تكشف كل صيف أن عليها ديونا غير مدسدة ستؤدي إلى الإفاحة بشيكتها الكهربائية وتؤثر بدرجة تهدد استقرارها، ومنذ عدة سنوات، إنما تعاني من ضعف اداري مصمم له وليس عشوائيا ولا علاقة له بالأزمات السياسية ونتائج الانتخابات، متلما أن اغلأ وزارة اقتصادية لجزء من الخفاقات مثل مستوى الفقر والاحتلال بزيادة الاحتياطيات المالية، يعني أنها تعاني من انفصال عن الواقع وتعارض إهلاما متعمدا لعيادة المواطنين، وبالتالي نحن تحت سلطة مفككة ينظر كل طرف فيها إلى كاسه فقط، وفي دولة بلا ذاكرة ولوقصيرة.

# تحديث التشريعات المهمة

**إن إصلاح التشريعات وتحديثها وتدوينها يمثل مقياساً في تقييم المستوى الحضاري، ويؤشر إلى حسن التنظيم الاجتماعي للدولة ويؤشر إلى درجة الوعي السياسي والقانوني للقائضين على السلطة. ومن المبادئ العامة لدور المشرع من السياسات، التي تعكس نوايا جادة للتغيير والإصلاح في شكل قواعد قانونية، لكي يستطيع القانون أن يحدث تغييراً اجتماعياً مقصوداً، وذلك بشرط ضمان تنفيذ فعال لهذه القوانين. لأن عجز بعض الأجهزة عن تنفيذ القانون معناه خيبة أمل كبيرة في الدولة وسياساتها.**

## ● صباح الكرويبي\*

إنّ إجراءات دستورية وتشريعية يتخذها مجلس النواب مهما كانت دقيقة في الاضداد والتحديث والرجعة، اذا لم تكن تعبر عن ضمير الشعب وتسهم في تغيير حياته نحو الافضل، لا نجد صداها في علو شأنه وقيمه لدى الشعب.

إنّ تشريع القوانين يعثل صورة حية عن الواقع الانساني السليم بالتغيرات والتطور، ويفترض ان يشاري هذا الواقع ويقوده، إلى مستقبل أفضل أكثر عدالة ومساواة وقدسا ومواكبة التطور العالمي في شتى مناحي الحياة.

مما لا شك فيه ان الاختلالات واكتشاف النقط العمياء والنقطة والفتايات وتغيير الأنظمة السياسية، وترتك الاثر في حكم العراق أثرت في الأوضاع الاقتصادية والقانونية، وأسوأ ما في الأمر ان هناك قوانين ما زالت منذ تأسيس الدولة العراقية في العهد الملكي عام 1921 استشهدت مفاهيم العهد العثماني والاختلال البريطاني، وتركت الاثر في القوانين الوطنية، وكذلك الاختلال الأمريكي عام 2003 إلى مصدر قوانين باسم سلطة الائتلاف المؤقتة، مستندة إلى

قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1483 لسنة 2003 وتوقيع الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر، وقد تراوحت هذه القوانين بين أوامر ومذكرات وإشعارات وتعليمات، ولم تراو هذه القوانين الصياغة في النظام القانوني العراقي من تسمية لعنوان القانون وترقيته ونفاذ صياغة قانونية، ومن الناحية الموضوعية فقد جادت هذه القوانين بمراكز قانونية وأنشأت هيئات وأرضاً قانونية جديدة، كما شرعت جرائم وغزوات مستحقة لم يألها النظام القانوني العراقي، مثل السجن مدى الحياة، كما رور في الأمر رقم 3 في 13/9/2003 وما زالت نافذة إلى يومنا هذا، وتدرج في أدناه بعض هذه الأوامر التي صدرت:

- السيطرة على الأبحاث رقم 3 لسنة 2003.
- هيئة الاتصالات والإعلام رقم 65 لسنة 2004.
- العقوبات رقم 7 لسنة 2003.
- حرية التجمع رقم 19 لسنة 2003.
- المصارف أمر سلطة الائتلاف رقم 40 لسنة 2003.
- إدارة السجون ومرافق احتجاز السجناء رقم 2 لسنة 2003.

إنّ الأمر يحتاج إلى وقفة جادة لإلغاء ما يستوجب الإلغاء والتعديل، وبما ينسجم مع التشريعات النافذة، من حيث الشكل والمضمون، ومن دون

الأضرار بأية حقوق مكتسبة للأفراد والجماعات، ومن باب الحفاظ على وحدة التشريع في النظام القانوني العراقي، خاصة أنها لم تصدر باسم الشعب كما يقتضي في سن القوانين، استناداً إلى المادة 128 من الدستور، وهي محررة بلغة عربية عن قافتها ومترجمة إلى اللغة العربية، كما أن اتفاقية جنيف لا تجيز لغيره تغيير التشريعات الحالية.

إنّ تاصيل الأسباب السلبية المتعددة في تحديث بعض القوانين يتطلب اتباع نهج علمي حديث، تسير عليه العملية التشريعية في إعداد مشاريع القوانين ومراجعتها والصادرة منذ زمن بعيد مطبناً ضرورياً من أجل النهوض بالواقع التشريعي وتجاوز كل العقبات والعاجز، من أجل وضع تشريعات فعالة تسهم في التغيير والتحول الديمقراطي.

إنّ توفير الضمانات للحوار والتشاور والمشاركة الواسعة وفتح آفاق النقاش والتلاقي في صناعة التشريعات، يسهم في دعم الاستقرار المجتمعي وتعزيز الأمن والبناء القانوني الرصين.

إنّ التوازن التقوي في عملية الثبات والاستقرار وتطوير النصوص التشريعية وتوضيحها واستكمالها مسألة في غاية الأهمية والدقة،

وتحتاج إلى مهارات وخبرات طويلة لرجال القانون، إن تشكيل هيئة متخصصة للمراجعة والتقييم التشريعي الدوري لقياس مدى اداء وفعالية القوانين، بعد زكوة أساسية ومهمة في العمل التشريعي، وهذا ما نفتقده في العراق، آراء هذه التحولات الكبيرة والهائلة، التي حدثت في العراق، وعدم ترك الأمر إلى اللجان البرلمانية، لعدم وجود الاختصاص الدقيق وضغط العمل اليومي والسياسي وعدم التسرع لهذه المهمة، كما يتطلب الأمر الأخذ بأراء المحاكم وما استقر عليه القضاء، من أجهادات في كثير من الجوانب وإدخالها في صلب القانون، بعد أيضاً استكمال لجوئنا العدالة.

إنّنا نؤكد ونسعو كل وسائل الإعلام إلى إيراد النقاط الأساسية لكل مشروع قانون، ومتابعة أعمال اللجان البرلمانية وجلسات مجلس النواب، ما يضمن الشفافية ويسلط على مزيد من الأضواء الكاشفة، التي تساعد على زيادة التفاعل والتلاقي بين أطراف العملية التشريعية.

وإذا كانت التشريعات تتم عبر هذه القنوات المتعددة المتخصصة سياسياً وقانونياً، فلا بد أن تخضع نوايا عملية العدالة، لتواكب كل الأفكار والطلوحات المجتمعية الرفيعة والحديثة، التي تبسط جامدة، بل متفاعلة باستمرار مع كل

\*مستشار قانوني

# مبادرات وطنية ولكن

**في ظل الأزمات المتشعبة والمتواصلة التي تعصف بالبلاد، وحالات الانقلاق، والائتساد، والاختناق السياسي، التي تجثم بأثارها اليوم على أفاض العملية السياسية يرمتها، تطرح بين الضئيلة والأخرى، ومن جهات سياسية وقوى مؤثرة، العديد من المبادرات التي يعلق عليها أصحابها بالوطنية، لمعالجة تلك الأزمات، وهذا أمر إيجابي إن صدقت التواقي وحسنت النوايا، خصوصا إذا كانت جذور هذه المبادرات وطنية صرفة، ويعيدنا عن الخلفيات الجهوية، والطائفية، والعرقية**

## ● ياسين المحطواني

على اعتبار أن الهدف من أية مبادرة هو بالنتيجة التغيير والإصلاح، وهو هدف يسعى إليه كل من يريد لهذا البلد الخير، والوصول به إلى بر الأمان، ولا ريب أن وراء كل مبادرة، ومهما كانت طيبها، تنفج جملة من الأسباب والبررات المراد تحقيقها، كما يراقق ذلك بعض الشروط والوابط لتحديد المسارات، ومنها أن تكون الوسيلة المتبعة صحيحة، وأن تخدم المنهج العام الذي تحمله، بما يسهم في خدمة المجتمع والأمة، مع استمرار تطوير وتفعيل الآليات من خلال التخطيط الجيد، واستغلال الطاقات ذات التخصص العلمي والمهني، ومن ثم توزيع العمل بشكل مبرمج، مع اتخاذ على الاستغلال الأمثل للوقت لتحقيق الأهداف المرجوة من تلك المبادرة.

إنّ المراد من توضيح مفهوم المبادرة بهذه الكيفية، هو لمعرفة ما اذا كان لتلك المفاهيم العلمية والعملية أثر ملموس على الواقع العراقي، وهل تمّ التعامل مع الأحداث وفق هذه المعطيات؟ أم أهم ما يجب التأكيد عليه في أية مبادرة، ومهما كانت الجهة التي تطلق منها، هو العمل بشفافية، وضوح على فروع وتحديد مواقع الخلل، التي كانت ولا تزال تطف حائلًا دون انعام المواطن الوطني، حتى تتضح الصورة للجميع، وبالتالي يتمد عن سياسة خلط الأوراق التي يحاول البعض تنفيذها، من خلال التعامل مع الأزمات والأحداث التي تجري في عموم البلاد.

وإذا حاولنا تفحص المبادرات التي تصدر من هذا الطرف أو ذاك، فإنه يمكن القول بأن بعض هذه المبادرات، التي يتم طرحها في أقرب إلى ردود أفعال أكثر من كونها مبادرات تحمل بعداً استراتيجياً لمواجهة التحديات، كما أنها لم ترق إلى مستوى كونها مبادرة بكل أبعادها المعروفة، ولهذا سرعان ما تنهت هذه المبادرات بانتهائها تلك الأفعال، ومن الملاحظ أن المشكلات والأزمات التي تعيدت بالبلاد معروفة ومشخصة، ولا تحتاج إلى عناية كبير للبحث عنها، وبالتالي يجب أن يكون هذا الأمر أفضأ في تقديم وطرح المبادرات الوطنية، بعيداً عن الدفاع الذاتية والقنوية، إذا فإنتا نأسس الحاجة اليوم إلى مبادرة وطنية عليا، تتصهر في بوتقتها جميع المبادرات الخيرة، التي تتلحق من هذا الطرف أو ذاك، وتهدف إلى وضع حد لجميع النزعات والممارسات التي تعمق الكراهية والإحقاد بين أبناء الوطن الواحد، والتي أشاعة روح التسامح والتعايش بين أفراد المجتمع العراقي، في من خلال تعزيز روح المواطنة التي يجب أن تسمو فوق كل شيء، ولا شك أن هذه المفاهيم هي من أبرز الركائز الأساسية لبناء دولة القانون والمؤسسات في العصر الحديث.

في معالجة الظواهر السلبية في الدولة العراقية الجديدة، تتطلب البحث عن الأسباب الحقيقية والوجودية التي تعرقل بناء هذه الدولة، بدلاً من الاكتفاء بالتركيز على المظاهر الشكلية والثابوية.

# تصحيح المسار وتحقيق مطالب الشعب

## ● استقبال المياحي

ما يعاينه العراق اليوم والأسف، وجود طبقة سياسية واسعة ومتشعبة، منتظمة في أحزاب وكتل ومسمعة مختلفة، أغلبها فارتعت نظام البعث الشوفيني ورفضت تسلطه على رقباب الشعب العراقي، والقسم الأكبر من أولئك الساسة أمضوا سنوات طوال خارج العراق، فنهض من دول أوروبا، فهم على معرفة عميقة بالديمقراطية، أو استقر في أميركا وكندا، والعراق، فنهض من دول أوروبا، فهم على معرفة عميقة بالديمقراطية، أو استقر في أميركا وكندا، ولديهم بايئناث الديمقراطية، والدولة المدنية، ولديهم تصور تام عن دور القانون، والثقافة، والتعليم، والشفافية، والرؤاه، والعلاقات الدبلوماسية المتوازنة على أساس المصالح المشتركة، في ترصين بناء الدولة وضمان أمنها ومستقبلها، ولهذا يشعر المواطن العراقي بالفراغ والاستنزاف، من عموم الطبقة السياسية، وهو يشاهد ذلك الأداء السياسي المتعثر، القائم على التقلبات وكسر الإرادات ولي الأذرع، وغياب المشروع الوطني، وتقول الجماعات المسلحة، وغياب القانون وضياح هيبة الدولة، واعتماد التوافق والمحاصصة أسلوبيا في الحكم وشغل المناصب، وهذا الاندماش والتسائل من قبل الشعب، يأتيه عامل الوعي الذي يتسع ويتشتر ويشكل متسارع، ما بعد التغيير، حيث الانتعاش والعرايا الواسعة، والإطلاع على ما يجري في العالم من خلال الانترنت وتطور وسائل الاتصال.

فهل يعقل لطبقة سياسية عاشت وتعلمت وعلقت سنين طوال وسط مجتمعات التقدم الرفاه والحداثة، أن تخوض أساس مشترك حراك سياسي قائم على أسس الثقافات الفرعية والأيديولوجيات الشمولية، والصلح الصبقية والخصومة، التي لم ينجح التغيير منها سوى الخيبات، وضياح الفرض وموه الخدمات ونهب الموارد والأموال.

لا تجدنا أبداً في قدرة سياسة العراق على تصحيح المسار، ومعالجة الأخطاء بعد أن أصبحت كالشمس وسط، والشجاعة والحكمة الوطنية تقتضيهم جميعاً أن يضمو مصالح بلدهم نصب أعينهم، ويمتدحوا عنهم حجاب المحاصصة والتوافق، وقبب صنعة العشرين سنة الماضية، بصفتها بضاعة تقيف قوامها الشفافية والوحدة الوطنية، والرجل المناسيب في المكان المناسب، والتوزيع العادل للثروة، وحقوق الانسان، والتمدن والرفاه.

## ● نرمين الخطي

في الأيام الماضية، أصبح الوبس، حاشا، الذي وضعتنا ناشطات نسويات عراقيات ( # الغنا المادة 398)، ترند بمعنى الأكثر تداولاً أو شيوعاً على تويتر عراقيا، وهي المادة من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969، والتي تنص (اذا عقد زواج صحيح بين مرتكب إحدى الجرائم الواردة في هذا الفصل، وبين المبتلى عليها عند ذلك عدرا قانونيا مغفلا، لغرض تطبيق أحكام المادتين 130 و131 من قانون العقوبات، وإذا انتهى عقد الزواج بطلاق صادر عن الزوج بغير سبب مشروع أو بطلاق حكمت به المحكمة، لأسباب تتعلق بخلط الزوج أو سوء تصرفه وذلك قبل انقضاء ثلاث سنوات على الحكم على المبتلى، وبما لا ينظر بالعقوبة لتشديدها مطلق من الإعدام العام أو الحبس عليها، أو من كل ذي مصلحة)، أما المخرج الواردة في الفصل، فكها تعني اغتصاب الأثنى هناك من يرى أن هذه المادة مستفزة المرأة أو القتل بذريعة (غسل العمار)، رغم أن الضحية والمرض وسادتها هما، وأصحاب هذا الرأي يعتقدون أن مقتضيتها، الذي أصبح زوجها ضحية، إنما في الواقع هو يومية نفسه من تطبيق العقوبات الواردة في المواد السابقة للمادة 398، ومن بينها عقوبة الإعدام، وليس مستبعداً أن تكون الأثنى الضحية

مهانة من قبل عائلة مقتصتها، الذي أصبح زوجها وليس مستبعداً أن يسبه الزوج معاماتها، ما يدفعها إلى الانتحار أو الهروب، وتصحيح طريقة عائلتها لفتها وقد تعرف سوليكاً، وإن افترضنا أن المقتصب سيحاول أن يكثر من ذنبه، فإن الأثنى التي أصبحت زوجته من المستحيل أن تنسى رعب الاغتصاب وأنه وجهه، الذي يجرح روحها إلى الأبد، خاصة إن كانت قصراً، وتستمر نخافه، ما يجعل حياتها جحيماً ويدفع المقتصب الزوج إلى تطلقها قبل (ثلاث سنوات)، والفرار بعيداً من وجه العدالة، وبالتالي تصعب (عارا) على عائلتها، أن المقتصب وحش بشري تقوده نزواته الشريرة ومن بينها نزوة الانتقام من عائلة أو عشيرة ما، ولا بد من ائزال العقوبة به ليكون بيرة لغفوه، ولا بد من وضع قانون يمنع قتل الأثنى المغتصبة، لأن ما أسلفت ضحية وهي ليست عارا، إنما يجب أن يلقى الملبس بالمقتصب الذكر وعائلته وعشيرته في حال عدم تسليم السلطات المختصة وهناك من القانونيين من قال إن المادة لا تستحق الإلغاء لأنها تشترط (الزواج الصحيح)، أي أن بد من موافقة الأثنى ليكون زواجا صحيحا، ولكن هل هناك خيار الرفض؟

وهي كل الأحوال، اقتفت التاشطحات النسويات أن المرأة مطولة في القوانين العراقية، ولا بد من الالتفات إلى حقوقها وأن غالبية المنحترات إنما من ضحايا اغتصاب

# المادة 398 وغيرها

قتل (غسل العمار)، وسجلت الجرائم على أنها انتحار أو ذنبين إلى الانتحار ما يسبب وضعا نفسي و يضغط من عائلتها.

نحن ناقشنا قانون النجدة من العنف الأسري، اقترح البعض أننا نقصد حماية المرأة وحدها من العنف، لكننا كنا نقصد المرأة والطفل والرجل أيضا، إذ هناك رجال يتعرضون إلى العنف أيضا، ويهينهم من يتجرأ ويقوم بإبلاغ الشرطة ويرفع دعوى ضد زوجته، إن قانون الحد من العنف الأسري سيكون أساسا مجتمع سوي، وبالتالي سيسهم في تقليل عدد الذكور المصابين بعقد نفسي، وسيلقل بدوره جرائم الاغتصاب أو جرائم أو جنح العنف في المنزل، إن مواد قانونية أخرى بحاجة إلى مراجعة وتعديل أو إلغاء ووضع قوانين جديدة بإلزام العمر والتغير في العراق نحو الديمقراطية، ومن قوانين أو المواد الخاصة بعرية التمييز، ومن بينها ما يتعارض مع الدستور العراقي ومادته (38)، التي تنص أن الدولة تظل وبما لا يخجل بالنظام العام والآداب، وفي فقرتها الأولى إلى أن البعض يستغل (حرية التعبير) بالإساءة إلى الإشارة إلى أن البعض يستغل (حرية التعبير) بالإساءة إلى الآخرين، لذلك إن إلغاء المواد الواردة في القانون 111 لسنة 1969، وتطبيق مواد جديدة أو تعديلها لسد الثغاب أمام من يحاول الإساءة، ولا بد من ملحق بشرح (الآداب العامة)، إلى مصطلح واسع جدا، فقد يمارس أحدهم حقّه في حرية التعبير ولا يعرف أنه يخجل بالأداب العامة.

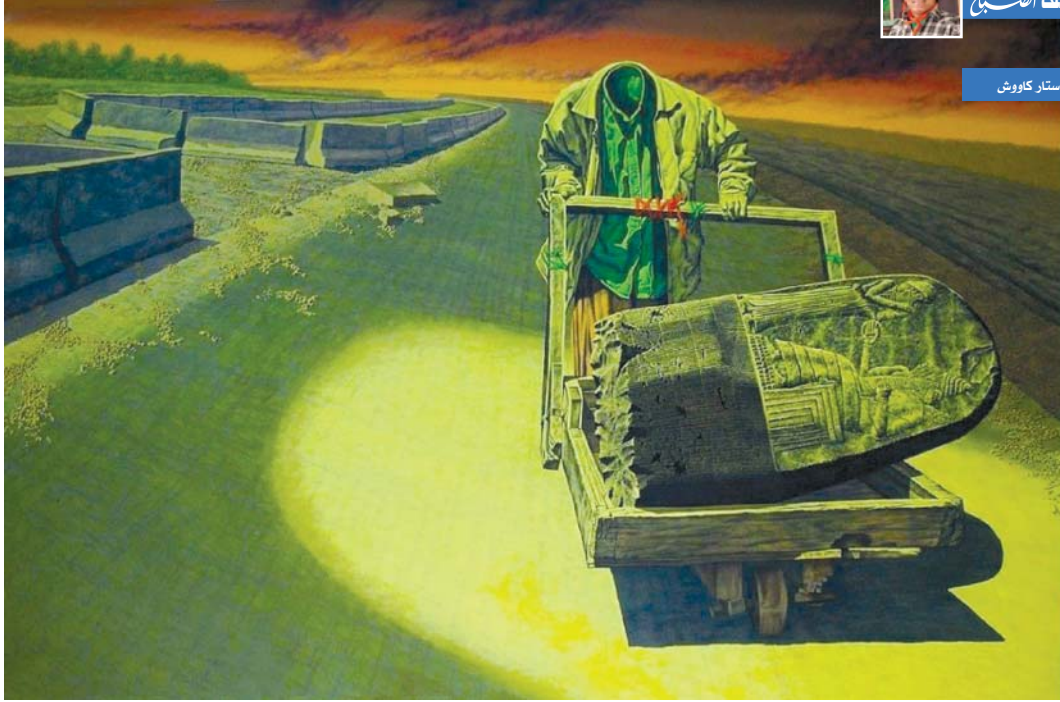
إن مواد قانونية تتعارض مع الدستور المعمول به، يزيد من القوضي التي تعاصرها وتبصيح البعض متهمين من قبل البعض الآخر والمكب، إنما بحاجة إلى مشروع وتعريفات لا تصادر حرية التعبير الذي يشكل أهم ركائز الديمقراطية الحقيقية وتقود الجميع إلى حالة صحية سوية، إنما ستضع الجميع أمام مسؤولياتهم، فاجتنب السوي ليس طرفين يهاجم أحدهما الآخر، إنما أطراف تعمل وتتعاون وتتفاضل لأجل يوم ممكن اجتيازها وقد ممكن الوصول إليه بأمان وسلام.

**حين ناقشنا قانون الحد من العنف الأسري، اقترح البعض أننا نقصد حماية المرأة وحدها من العنف، لكننا كنا نقصد المرأة والطفل والرجل أيضا، إذ هناك رجال يتعرضون إلى العنف أيضا، ويهينهم من يتجرأ ويقوم بإبلاغ الشرطة ويرفع دعوى ضد زوجته، إن قانون الحد من العنف الأسري سيكون أساسا مجتمع سوي، وبالتالي سيسهم في تقليل عدد الذكور المصابين بعقد نفسي، وسيلقل بدوره جرائم الاغتصاب أو جرائم**





## الإخلاص للرسم



متحف الصباح

ستار كاوش

هذا ما منح لوحاته أهمية وجعلها شاهداً على الإبداع العراقي، يجمع مؤيد محسن اللقى الأثرية من تاريخ العراق القديم، ويترك عنها الصدا، يبتئرها فيما بعد فوق سطوح لوحاته التي تقول لنا ناسر الحكايات التي تقوص في عمق البلد، يعيد بناء التماثيل التي يحاول الكهرون الاتكاء على تفاصيل بعيدة عن العملية إبداعية لترويج أعمالهم، فرسانه هي محسن فرسانه تقول لنا كل شيء، فرسانه هي التي تسرد لنا حكاية الرسم وأحوال البلد الذي مزقته الحرب والمحن هكذا تبتئ لوحات مؤيد محسن لتجربنا عن أحوال البلد بطريقتهم تبدو حزنية، لكنها لا تظن من السحر الذي يشبه سحرنا العراقي، إنه يجعل من الخراب قطعة

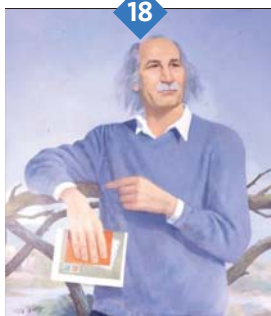
لا تنهيه، ثم يعود محملاً بعوالم سحرية خاصة، لقد وثقت مؤيد محسن تقنيته المذهلة وسيره الكبير في ملاحقة الأشكال والإسماك بها وجعلها تترابط وتتماهى في علاقات غير متوقعة، ليخرج لنا مجموعة من الكؤوز بهيئة لوحات فنية، ونحن أمام لوحات هذا الفنان لا يمكننا سوى أن نأخذ الرسم على محمل الجد، بعيداً عن الفن السهل الذي تصنعه المصادفات والخريشات العابرة، فهو يبتئ عالماً على مهل، ويدراية ومعرفة بماهية الرسم، يؤسس مواضعه ويضع طبقات اللون واحدة فوق الأخرى، ويحرك شخصياته في مناخات جمعت بين غرائبية الأفكار وسحرية التأثير وسروالية العلاقة بين مفردات اللوحة، إنه يعيش في لوحاته كما يعيش في بيته، اجتهد مؤيد محسن كثيراً، ليبتئ نافذة ينظر من خلالها

لكل فنان مصادره الشخصية التي ينهل منها لبناً وتكوين أعماله الفنية، فمنهم من يعود للموروث وأخر يعكس الحياة اليومية، في حين فنان آخر يختزل الأشكال التي يراها حوله، ويحوّلها إلى ألوان ومساحات تحمل إيقاعاً خاصاً وتأثيراً معيناً، وهناك من ينظر إلى الطبيعة ويستلهم منها تفاصيل معينة في أعماله، هكذا تتعدد المصادر وتختلف باختلاف الفنانين، وما على الفنان المبدع والمبتكر سوى كيفية توظيف هذه التفاصيل وإخراجها بهيئة أعمال فنية ناجحة، وفناننا اليوم هو مؤيد محسن، ولوحاته المليئة بأشكال وتفاصيل تأخذنا نحو تاريخ العراق العتيق وتعود بنا إلى محن الوطن وما مرت به من منغصات، وكأن هذا الفنان يفتق مرسمه ليلاً ويتسلل نحو تاريخ العراق في هيئة مليئة بالألوان والشجن والتسللات التي

## عزيز السماوي شاعر الرمز

باعتقادي أن سر اهتمام الشاعر بالرمز، ليس لإخفاء شيء، لا يريد الإفصاح عنه، بل هو فضيئة الكبرى لاحتواء العوالم الهيمية، وكتابة صوت ممتدة تتوقف على الشعر ذاته، والرمز يولد من تجارب خاصة، تتزود من الاختلاف والتميز والخصوصية والبراعة، والولوج في أنماط شعرية عديدة، والاحتراع النابع من حذر وجوهراً أصيل، والتموض القابل للفهم والإدراك والاكتشاف، وتبهيح المعاني المتشعبة في العقول الواعية. (إنه ويك، عرك حن للظفوف وجاهك / ضوء بيليل السفر ويك / أمريت هناك / وما هزك صير زوحي / ولا سولف ضمير ويك).

لا تركز في قصيدة السماوي سوى التبعثر المقصود، سوى الإيماء والصمت والغياب والاستنزاف والاستبعاد الجديدة، والانغماس في المناهضة حد التشظي، ومقاومة الأشباه المتعاقفة في ظلمة ليل قبسج، محاط بالهوية والاعتدال والبيت والبشاعة. (ويأخذ طيفوك خدر / تضوي أيام الخمت بين العلم والنوم / تأخذته صلاوة ونور / ويرين في خيل ازك / حين الرور غاد بفيض / يلمع عارلمل هناك / جيمة ماني ماي ازك).



18

## مترجمو النجف



15

أقامت جمعية المترجمين العراقيين فرع النجف في مقرها داخل المدينة حفلاً تكريمياً لتخليع من مترجمي المحافظة بدأت الأسياسة بتلاوة من القرآن الكريم، ثم ألقى رئيس جمعية المترجمين كاظم العبادي كلمة ترحيبية بالحضور لفت من خلالها إلى قضايا ومشكلات الترجمة في البلاد والمدنية، بعدها تحدث نائب رئيس الجمعية الدكتور باسم جبير عن جوانب متعددة من اهتمامات ومشاكل الجمعية وأهدافها، ثم ألقى عدد من القاصات بالناسية. وقد كرمت الجمعية في حفلها عدد من المترجمين وهم: أحمد باسم مسعود، وأحمد جابر التميمي، وأحمد شاكر الكلابي، وأمير الكلابي، وأمير جسيم الخالدي، وباسم جبير، وحسام رشيد، وحسن هادي، وحسين ناصر، ورائد عبد الحسين، ورضوان رياض، وسعيد مهدي، وعلاء شيطان التميمي، وعلاء لطيف النجم، ومجيب الحلو، ومحمد حسن الذنجاي، ومحمد المنصوري، ومحمد محي الدين، وسلم الطعان.

## المحاكاة

تعني كلمة التقليد -imitation- في الإنكليزية العادية النسخ القائم على الخنوع والتقليد والافتداء الدليل بيد أنها، وخلال صيرورة تاريخية لسببها غريبة، أصبحت تعني المعاكس تماماً تقريباً في نظرية الترجمة، القيام بأمر مختلف تماماً عن المؤلف الأصلي والمتبع بحرية كبيرة للإبداع عن كلمات ومعاني النص المصدر. وفي واقع الأمر، أصبحت imitation- محاكاة تعدّ مرادفاً افتراضياً للترجمة الحرة. كلمة imitation- محاكاة هي الترجمة اللاتينية للكلمة الإغريقية mimesis، التي استخدمت في النظرية الأدبية منذ أيام أفلاطون وأرسطو لوصف محاكاة الكاتب للواقع، وعلى المستوى التعليمي جرى استخدام الكلمة للدلالة على تمارينات الترجمة التي تعلم الطلاب من خلالها الكتابة أو اللفظ من خلال إعادة صياغة أو إلقاء النصوص الكلاسيكية مع إدخال تغييرات مهمة عليها باختيار كلمات جديدة للتعبير عن المعنى نفسه.

17

## كشافة قصة المسرحية

• د. علاء كريم

هياست مهمته أن يروي المثلث ما حدث لأشخاص، ولكن مهمته أن يجعلهم يعيشون حوادثهم أماماً مباشرة دون وساطة أو مترجم للأحداث. حاول الكاتب أن يؤكد في هذه القصة المسرحية، وجود أفعال دالة على نمو الذكاء المكاني لصالح التحولات التي تعود إلى المعالجة التجريبية وليس إلى مقترحات البيئية التي دعت إلى مسرحية القصة، لأنها تقدم المسرح من منطلق ثراء النص القصصي بالمعنى الدرامي، الذي يسهل على كاتب النص المسرحي عملية اختزال الأحداث وتقدمها من قبل الممثلين وحركاتهم، كما تصيف عملية مسرحية القصة القصيرة لشعبية ضرورة وجود عناصر تعهد للأحداث، أيضاً وجود عقدة تتأزم عبرها الأحداث، وأخيراً الخاصية التي تتضمن الحل. هذا ما تجسد في حكاية "خطبة الأميرة نازدار"، والتي هي واحدة من الالباق السردية (السفوفنية المكونة) للنص المكتفي وجدير بالذكر أن العدة الموجودة في القصة يجب أن تظهر بشكل منطقي ومتدرج وأسباب يقبلها العقل، حتى يستطيع القارئ أن يتقبلها وأن يتبعها بها فلا يمكن أن ينشأ الصراع من لا شيء، أو بسبب غير معقول، لأن القصة بطبيعتها السجال هي محاكاة للواقع الخارجي، وطبيعية الواقع لا يمكن أن تجد هناك أحداثاً أو وجود اشكالها بعض الخيال، وعليها استجوابهم، لأنه لا يعرف كومان الرجال بالاستطفاهم، ولا يعرف لأطفالهم إلا بالسنوهم، لأنه يمكن لرجلين في الأرض، أن يتناقبا داخل مجموعة العناصر والحوارات الدائر بين هذه الشخصيات والحكمة وهذا ما مهم به داخل الدراما المسرحية، والتي تبدأ بمشهد استهلالي، ومن ثم السذرة لتصل إلى الأزمة، ويكون هناك حديث بين الأشخاص في القصة ومجموعة من الأحداث، التي قد تبدو هائلة وغير مؤثرة، ترتب عليها أحداث مختلفة، فضلا عن الأزمة أو العدة التي تصب بسببها الأزمة أو العدة إلى ذروتها، وتتعدد وتشترك الاضطر، وهنا تظهر المشكلة الأساسية التي تسمى العدة العيش مع ثائهم، عيشة الكريمة وذلك في إطار أحداثها وطرها، بعد ذلك فإن الأحداث تتابع حتى تصل إلى النهاية تأتي هذا العدة في إطار الأهمية الكبرى التي جسدها (الندلوي) في مجموعته "السفوفنية المكونة" والتي عكها حكاية "خطبة نازدار"، والتي اعلمها مساحة لهيوسية التصور المغايرة، والعدة للسرد في تحليل العاطفات، عبر إطار صناعة المفاهيم المتلفة بمجموعة من العنصوات، متميز بذلك إلى حلقها أو مناقشتها وطرها، بعد أن النسبية هي المبدأ الشامل في مختلف الدراسات، وهذا ما وجد عند النيوين، الذين سمت دراساتهم إلى تفصيح لعرفة بهذا الجانب بالنظريات والنماذج.

يستعد الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، لإقامة انتخاباته الدورية في التاسعة من صباح يوم الجمعة، في فندق فلسطين وسط العاصمة بغداد. وفي الصيغة الماسية، حضرت اللجنة المشرفة على انتخابات الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق المشكلة من قبل نقابة المحامين العراقيين بالأمر الاداري (2824) المؤرخ في (1/6/2022) برئاسة أحلام الالامي نقيب المحامين العراقيين، وعضوية المحامين من أعضاء الهيئة العامة لنقابة المحامين.

## انتخابات الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق..

# طموحات التأمين الصحي وتحديات نظامه الداخلي

• عامر مؤيد

ويحضر اللجنة التحضيرية لانتخابات الاتحاد، ورئيس اتحاد الادباء والأمين العام للاتحاد، وعدد من الادباء، ولعدم اكتمال النصاب القانوني لهيئة العامة لاتحاد الادباء، قررت اللجنة المشرفة، واللجنة التحضيرية، تأجيل الاجتماع لإجراء الانتخابات إلى يوم الجمعة 10 حزيران الحالي.

### لجنة التشفاهة

ويستمر التحضيرات من أجل إنتاج هذه الانتخابات التي يشارك فيها الادباء من مختلف المحافظات العراقية ويقول الناطق الرسمي باسم المحافظ عامر السراي في حديثه لـ "الصباح" إنه "يستعد الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق لعقد مؤتمره السنوي، وسط آمال كبيرة لاختيار ممثلين واعين للادباء، كما استطاع الاتحاد أن يهيئ الأمور والاحتياجات كاملة، كما شكلت لجنة تحضيرية للانتخابات، فضلاً عن التواجد القانوني لنقابة المحامين المشرفة على سرورية العمل قانونياً". وأضاف "أما بخصوص قانون الاتحاد ونظامه الداخلي، فقد تواصلت اللجنة مع لجنة الثقافة في البرلمان سابقاً بهذا الشأن، فأليات التغيير مرتبطة به، ويتم التفاوض مؤخراً بأفروق حنا حارثيس لجنة الثقافة في البرلمان حالياً".

ويشير إلى أنه يجري حاليًا العمل لتكثيف الجهد بشراء 1000 بطاقة، ويتابع "التأكد سيكون للجلس الجديد عمل جاد وكبير لهذا الأمر، لئيم يعدها النظر لتنظيم الداخلي الكريمة بالقانون". وهذا يجري عبر مناقشة الاتحاد واستشارة أرائهم، ثم عقد اجتمع مكلمتهم، وصولاً إلى صيغة مناسبة نلتفت فيها قانوناً يوازي طموح الادب والادباء.

### الزمنة الاجتماعية

أما المدير العام دار الشؤون الثقافية الشاعر عارف الساعدي فقد أكد أنه عند فكرة "القولاني" في الانتخابات، مبيئاً أنه مع "دعم شخصيات مهمة ومؤثرة لتكوين المجلس المركزي". وقال "الادباء لا وصاية عليهم، هم يعرفون اليوسية جيداً، وفكرة التشديد والفرصة الاجتماعية غير موفقة كعمل معالي انتخابي مؤسسة ثقافية للاتحاد، لذا أعود وأتمنى على الجميع الحضور للانتخابات والإسهام بصناعة مشهد ثقافي يليق بالثقافة العراقية، فاهيئة العامة يدها زمام الأمور". وأوضح الساعدي أن "بعض الاصدفاه يتحدثون عن وجود خلافات وقولهم متحاربة وهذا كلام لا صحة له بالنسبة لي على الأقل، فما دام هدفنا رفعة الاتحاد فقد نتخلف في الطرح، ولكن النتيجة واحدة".



• عارف الساعدي



• عامر السراي

وعن عدم الكشف عن البرامج الانتخابية، ذكر الساعدي أن "البرامج الفردية لا تصلح في عمل الاتحاد، لأن البرامج والمخططات ستناقش في المجلس المركزي واستقر أو ترفض، وعلينا أن نفرق بين الطموحات وبين البرامج الممكن تحقيقها، والتي يقف على رأسها التأمين الصحي للادباء، وإمكانية تحقيقه سواء حكومياً أو من خلال الشركات وهو من أولوياتنا".

### مضمون العربة

وعن الفكرة من إقامة انتخابات للادباء، وصناعة هذا المشهد الثقافي، توجهنا بالسؤال للشاعر البصري طالب عبد العزيز الذي ذكر في حديثه لـ "الصباح"، أن "يوسفنا القول بأن الثقافة تأخذ حصتها من ثقافة السياسة في العراق". وقال إن "الديمقراطية الثقافية أصيبت بمرض الديمقراطية السياسية الزمن، وبدلاً من أن تكون شخصية، وهي آخر مضمون العربة، التي تنقلت من كل إطار وجدار، إلا أنني، أتوسم بوجود من يعمل على سيورة أخرى، تنتشل الثقافة مما تعاني منه، بعيداً عن حليات الصراع السياسي العراقي العظيم".



• هادي حبيب الحريري

وعن رايه الشخصي بذلك يتابع عبد العزيز "مع إيماني الشخصي بأن الاتحادات والمنظمات وسواها لا تصنع ثقافة حقيقية، فهي عمل فردي، وخيار شخصي، وهي آخر مضمون العربة، التي تنقلت من كل إطار وجدار، إلا أنني، أتوسم بوجود من يعمل على سيورة أخرى، تنتشل الثقافة مما تعاني منه، بعيداً عن حليات الصراع السياسي العراقي العظيم".

## أما بخصوص قانون الاتحاد ونظامه الداخلي، فقد تواصلت مع اللجنة الثقافية في البرلمان سابقاً بهذا الشأن، فأليات التغيير المرتبطة به

# ولع الشباب باللوحات.. تحريض أم هواية حقيقية؟



• لوحات جسدت الاستبانة

• يواجه الكثير من الرسامين الشباب صعوبات جمّة من قبل المحيطين بهم، خاصة في مسألة المحاربة الموهبة بتربية أن الرسم لا فائدة منه في مجتمعنا، كما تقول مروة محمد، 20 عاماً.

الفن، وربما الفوق في مصيدة جماله وعمقه، على وفق تعبيره.

### تطوير مهاراتي

مروة التي بدأت الرسم وهي في العاشرة من عمرها، تصيف "أرسم منذ فترة طويلة وهو بالنسبة لي المنقذ الوحيد وعاني الأخرين بعد أن تراتت المحيطين، وهو أيضاً متعة من الجمال، أثرت أوضاعها فيها العمر كله". تأملت الشابة مروة لوحات الفنان ليلى العطار والفنان جبر علوان، لكن لا فائدة فأنا ولدت في مجتمع بكل ما هو جميل ومولوداً ويتناسب مع توجهاته، وعلى الرغم من أننا نعلم جيداً حجم التحديات التي تواجه بعض الموهوبين من الأهل إلا أنهم لا يترقبون أحلامهم فتذهب بعيداً عنهم كما لو أنهم أحد سباعيتي في تطوير مهاراتي، كما أن أدوات الرسم التي أحاطها بمجموعة من تدريجات الألوان والخطوط الهندسية أقرب إليّ، فضلاً عن السورالية كبلحات

ولع الشباب باقتناء اللوحات وحضور المعارض الفنية، وطرح أرائهم حولها عبر منصاتهم الشخصية ويرى الكثير من هؤلاء المنصّات أن هذا من الأمور الإيجابية التي تنعش الشارع الثقافي

• بغداد، محمد الباقير

بعد أن تخلّلت وسائل التواصل الاجتماعي مسألة كونها مجرّد واجبات الإبرار الموضوعات والأخبار، أصبحت اليوم تشكل مساحة لتقارب الثقافات المختلفة، وتحرض على سلوكيات ثقافية جديدة جعل منها ولع الشباب واقتناء اللوحات حضوراً هاماً في المشهد الفني، وطرح أرائهم حولها عبر منصاتهم الشخصية. ويرى الكثير من هؤلاء المنصّات أن هذا من الأمور الإيجابية التي تنعش الشارع الثقافي، خاصة مع التردّي الحاصل في الدفق العام، فما بين بنات "الطمة"، والثقافة الأحادية وتلك المصطنعة بين الرغبة لا يظهر الفن الكامن في كثير من اللوحات التي جسدت حياة الإنسان بجرأيتها كافة، هناك كما تقول نيا كلابي، 24 عاماً، ما بين هذا ولا تظهر الكثير من التفاصيل. ورغم اعتراف الشابة نيا بأنها لم تتقن أيّة لوحة في حياتها، إلا أنها تشرح بن جارف تجاه هذا الفن، وتوضح أن "اللوحات كما الرواية، هي تروي وتضفي نرى حتى العبيكة من خلال الألوان، وتصيف أيضاً بظهور مجموعة من اللوحات الرمادية التي تعزّز عن فكرة معينة كأن تكون مجموعة من تدريجات الألوان وكبلحات الأشكال الهندسية أقرب إليّ، فضلاً عن السورالية كبلحات

### البصم عن الجمال

رأى نيا جأها مفايزاً تماماً عن ما ذكره، محمد كاظم، 29 عاماً، والذي لديه أكثر من 20 لوحة فنية في منزله

محمد لا يعلم شيئاً عما يحمله هذا الفن، كما يقول إنني أقتني الكثير من اللوحات المختلفة ذات المواضيع السوداوية أو التي تبين جماليات الطبيعة، لكنني أفضل ذلك فقط لأجل تزيين جدران المنزل وجعلها أكثر فخامة. هذا الفن قد يكون غريباً نوعاً ما، لكن هناك الكثير ممن يقومون به، بحثاً عن الجمال، وأيضاً لكي يظهرن أنفسهم أمام الآخرين بأنهم من مناصري الثقافة الآن. ويضيف أن هذا الأمر قد يبدو غريباً تجاه ما يقدمه الفن التشكيلي من رسائل جادة، لكن هذا الفن دفع بالكثير من الذين يتابعون مساهمي الخاص على "الاستغرام"، إلى شراء اللوحات والإهتمام بها. فإن ذلك يحضّر الشباب لتعرف على هذا

ما هي مشاعرك إن اكتشفت بالمعنى الحرفي، بأنك لا تنتمي إلى وطن، ولا تعرف من جاك لك الدنيا. ولا يسبح لك بلان تطعا قدمك الأرض لأنك لست من أهل هذه الأرض ولا لتلكه بل ولت على متن سفينة وتسلت المرأة التي خرجت من رحمتها لتترب إلى اليابسة من دون أن ينتبه لها أحدها فتدنا ستيقي السفينة تمخر عياب المحيط، تتوقف في هذا الميناء أو ذاك، ينزل ركاب ويصعد آخرون، وأنت وحدهم من يبقى فتتكر هناك وتصيح رجالا مختلفا ماض ولا ذكريات، وعليك أن تخلق لك علما خاصا بك وحدهم.

## أن تبتكر وطناً



● **باريكو، تيدو المكينة جيمية**

مغربة منه سيدة فرية تستمع وتذرف الدموع، ما إن رام القطبان حتى صرخ به غاضباً، ما تغلعه مخالف للظلام، فرّذ عليه طليتهاب النظام إلى الجحيم. عني استعاد النصّ صمناً قصة 1900 على لسان السيفينة، عزز عليه الجحار داني بومسان، لم يكن للطفينة وكان عام 1900 وقتها سبعة وعشرين عاماً، أصبحاً صديقين، برغم اختلافهما، عازف البوق شاب له أسرة وقوانين تحميهِ ووطن ينتمي إليه، كانت ليلة التعارف غريبة، حيث تعرضت السفينة إلى عاصفة مزلزلة، وعم الخوف الجميع، في وقت كان 1900 يعزف على البيانو الذي يتأرجح، بعزف وكأنه يعيش في عالم آخر لا علاقة له بما يحدث، والبيانو ينزلق على خشبة الصالة حيث تأخذ الأمواج من هنا ينزلق إلى بلد.

كأن عدوه فماني سياتر عندما مات داني، وقرر قطبان السفينة أن يغير الأسماء، وفضل ما داني أن تنزل الركاب اتصل بسبلات الميناء، وأمر نائبه أن يحضر 1900، إن الاله لم يطره عليه، لقد انقضت، إن الخشبة هل رمى نفسه إلى المحيط حزناً على موت داني؟ لم تسلل إلى اليابسة مع الركاب؛ واصلت السفينة رحلتها، وأخيراً جردوه في صالة العرض جالساً على البيانو، لم يكن قد تعلم الموسيقى من قبل لكنه كان يعزف، يعزف موسيقى غريبة، وعلى

## القصيدية الحمراء

● **طالب عبد العزيز**

هذه الجدران عظام نخرة وزجاج ملون  
كالت الأرفف تُسقط حثائب،  
بعوات داكنة  
وبالخيول الهزيلة تنجز العبرات  
فتشتجر الصايغ نجيباً في التبع  
كبيراً

غالباً ما أمسطحها، فتدخل حانة،  
فأرعة إلا من قصيدة أخيرة له  
فقد انتظم الجميع مصفاً، نحو  
سيبوريا.  
إلى هناك، أودت أن أمضي.  
لكن الثلج ظل يسقط،  
وتعطل جهاز الساعة التاسعة  
فلت للشرطي المسرّب بياب العانة.  
لقد قطع وريده، مغني الشهب  
البيض،  
الفرقوي، الذي أغص عينيه عن في  
الأخرين  
لكنه لم يفتح الباب لي  
التأمل وحده كان منشغلاً بالناذرة  
حاملًا مسائل كثيرة، وبمطارد  
يسأل مزلاجها البلبد عن نهاية  
قريبة للثنا  
وشبهاً قشياً راحت تدبّل أغصان  
الفاويس.

● **هدية حسين**

نعم هو كذلك، بين المسرحية والقصة، لكن ما بهنما هو أن هذا النص صمته وشوق ويثير الأسئلة ويخلق بالشارع إلى خيال حسب بما يطرعه عن ذلك  
الطليل الذي يسبغ أعظم عازف بيانو في المحيط،  
وليداً بمعرفة قسمة من اليوم الذي وجد فيه ملفوفاً  
بتذلة قماش وموضباً داخل كرتونة على البيانو  
داخل صالة العرض المخصصة لتلقيبة الأغنياء في  
السيفينة، عزز عليه الجحار داني بومسان، لم يكن  
الرضيع بيكي، كان مملتاً ومغيبين متوتحين،  
ربما فكرت أنه أن أحد الأغنياء سيبتها فوضعت  
هناك، ما إن احتضنته داني حتى شعر بأن هذا  
الطفلة يعضه وحده، أطلق عليه في البداية اسمه  
بعض الإضافات لكن في النهاية غرّف باسم 1900،  
وهي السنة التي وجد فيها، وأثر داني أن لا يغير  
السبلات، لذلك بقي من دون شهادة ميلاد، وغير  
متمتع لأي بلد.

كأن عدوه فماني سياتر عندما مات داني، وقرر قطبان السفينة أن يغير الأسماء، وفضل ما داني أن تنزل الركاب اتصل بسبلات الميناء، وأمر نائبه أن يحضر 1900، إن الاله لم يطره عليه، لقد انقضت، إن الخشبة هل رمى نفسه إلى المحيط حزناً على موت داني؟ لم تسلل إلى اليابسة مع الركاب؛ واصلت السفينة رحلتها، وأخيراً جردوه في صالة العرض جالساً على البيانو، لم يكن قد تعلم الموسيقى من قبل لكنه كان يعزف، يعزف موسيقى غريبة، وعلى



● **تخطيطه باقر مجاد**

## الإبداع.. رغبة الآخر أم جهد المنتج؟

النضوي وغيرها من التعاريف التي يطرحها  
المعنوان ومفهوم المئوية (هنا الحديث عن  
بمعنى أن  
طريق العنوان لا يأت على عملية الحفظ،  
إذا ما تمثنت المنقش من القراءة كونه وجد  
عنواناً معنياً ومبدعاً وبالضرورة سيجعل  
العنوان كما حفظه المشرات من العناوين  
الطويلة (الحسي في زمن الكوليرا، أزع  
كلمات)  
هذا العام وعنوانها الطويل جدا (خبر  
عنوان طولة الخال ميلاد)، ولوثبتنا أغلب  
الروايات المرشحة ذات الجائزرة أنها  
عناوين طويلة أيضا مثل عنوان (دشاد -  
سيرة اللجج والشبح) و (الخط الأبيض من  
الروايات، وغيرها من العناوين التي نشرت  
في حقبة  
عناوين الواحد والعشرين وهي قريبة  
التي تصور وربما شملها الاعتراض على  
العناوين الطويلة، وإذا ما عدنا إلى التاريخ  
سنجد عناوين طويلة أخرى ومؤثرة كرواية  
(الساعة الخامسة والعشرون) وغيرها  
الكثير

يقول الدكتور (لا يعينني منق، الوصه،  
التي قد تسري عذراه إلى كتاب، فيقولون  
بعضهم في عنوانات طويلة مثلما لا يعينني  
أنيبا كيرسا - عربيا أو غالبا - استعمل  
عنوانا طويلا لكتاب أدبي، فمن يصنع  
هذا الآن يجانب الصواب لكتابة من كان  
فالعنوان بكلمة ليسر على الذكرة

من أخيه المصاغ يكلمتين، وهذا الثاني  
أيسر من عنوان بثلاث كلمات إنشائية،  
وهذا الأخير أرحم على الذكرة من عنوان  
باربع كلمات أو خمس، وهكذا يكون الوصف  
من هذه العناوينات ليس موقفاً مزاجياً إنما  
هو أمر يتعلق بمنطق الحفظ والتذكير  
الإسنان المنقش) وهو قول مفيد ذاتي  
وليس علمياً منهجياً استصالياً استدلالياً  
وليس تعانياً على الحفظ والتذكرة،  
وهنا أيضاً رأيت شخصياً أيضاً أنه من غير  
العقول مرافقة العنوان من خارجه من  
دون فهم في وطنه، لأن اختياره كان  
غير موقفاً شخصياً تحت بصيرة المنقذ -  
الحضور والجمهورية والتقدم معا.  
إن الأمر كان بالإمكان أخذها على أنه قرحة  
منهجية لروية نقدية، وليس رأي حسنة،  
ناقد ويعض، لأنه لا يريد هناك عناوين،  
لكنهاك الأدبي أيضاً موجزاً يتذكره القراء،  
وخاصة لمنطقها، وأجيز لتتميز  
مختلف في ذاكرة التلقي، وادفع عن ذاكرة  
القراء بعض الضرر والإزعاج، فالكث  
صارت بعدد حبات الزمل في صغارها، لذا  
منه تتكاثر علامة لا تصعب فيها الذكرة  
في تلك الصغار (وهذا قول لا أقول إنه  
يقتضي على الكتاب)، وفيه أيضاً رأي  
شخصي لا يدرس أرقام العناوين بل يوصف  
بل ارتباطه بالزخام فالمرئي ليس فيقول  
ورفضه كما هو في كل الأشياء الأدبية وغير  
الأدبية.

## مروة العميدي

● **علي لفتة سعيد**

وضعت هذا السؤال وأنا أقرأ مقال الدكتور  
عبد العظيم السلطاني المنشور في ثقافية  
جريدة البيان في 16 أيار 2022 والتي دعنا  
فيها إلى أن يكون العنوان قصيراً لأنني  
العنوان الطويل يستنسى حالاً تبع الالتباه  
من القراءة ورغم أنه قال في هذا المقال (أن  
يعتني هنا التحدث عن القصة المثالية  
والثقافية لتلك الأعمال الأدبية (الكتب)،  
فقد تكون جيدة المضمون - ولا يعنني،  
أيضاً، الحديث عن مدى ارتباط العنوان  
بمضمون العمل الأدبي، ويعنيها هنا العناوين  
عن جزئية صغيرة في العنوان وفي طول  
الروايات، ففي هذا الطول دلالة على تخلي  
الأديب عن بعض سر صناعته، التي تستلزم  
مهارة في صياغة عنوان مكثف يخلق  
في ذاكرة القارئ، وهو هنا رأي مزاجي  
مرتبط بما يورده الدكتور المبدع لا ما توردته  
الغاية من الكتابة وكيفية تأثير العمل  
الأدبي وكيفية استيعاب العنوان ليكون  
بواسطة مدينة النص، بمعنى أن العنوان لا  
يأتي اعتباطاً أو مزاج الخلف ليكون عنواناً  
مؤثراً وإن كان هذا جزء من جذب الغلاف  
(الكتاباً بقراً من عنوانه)، بل لأنه يأتي  
محمولاً لماهية الكتاب المنقش ومقو بين  
هفته من محمول النص ودلالته، وما يمكن  
أن يجمعه العنوان من دلالات التنسيب

## هدية أنا

أنا مروة العميدي، ولدت في  
العراق -الطبعة عام 1992،  
حاصلة على دكتوراه في علم  
اللغتا من جامعة بغداد.  
أول كتاب قرأته كان في  
عمر 10 أعوام، في الأساس  
هي رواية عنوانها، الأسد  
والساحر وخزانة الملايين،  
رواية خيالية للأطفال من  
تأليف سبي. إس. لويس،  
شاهها جيرسي بلس عام  
1950. كما أنها كتبت الرواية  
شعرية في روايات مسجلات  
تاريخياً (1950-1956)  
أنا آخر كتاب قرأته فكان  
«خوارق اللاشعور» للدكتور علي الوردي، ما زال في يدي يتحدث به  
عن أسرار الشخصية الناجحة.  
كثير سمد على كانت خبانة صديق بعد مرور عام 16، ولا يوجد حب في  
حياتي كما أنني لم أعش التجربة بعد.  
إن أقصى فقد هو أن يفقد الإنسان كرامته ويتبدل لإرضاء الغير أو  
ليطلب الإعجاب، أما أكبر فرحة فهي أن يتوجه الشخص بالتناجح بعد  
محاولات مرهقة من الفشل ويلوح ها قد فظناها.  
أكثر شيء، أحيه هو العصور الكلاسيكية وثقافتها لدرجة أنني أشعر  
بالانتماء لها، وكذلك العصور الفرنسية، فضلاً عن السفر بالبحر  
والحيوانات.  
أكثر شيء، أكرهه هو الكتب وعدم المراساة، والتدخل فيما لا يعني  
الأخر وسلب المنة.  
الجنة أنيهاها باحة واسعة مغمورة بالفاخية والتمتع، وهناك أعاد  
هائلة من الناس يجربون ما يلجولهم بأسرف وبلا تردد.  
أكثر مصادفي تكمن في رؤية الخطوط الزاخرة وهذه، هيها مزمنة.  
كما أنني أغضب جداً من ضنفاء الاستعجاب، ومن يفرضون آراءهم  
ويعطون نجاج تجاربهم على الغير، ومن لا يعرفون ثقافة الاستناد.  
لم أذكر أي شئ من أجل فكرة، بل أذكر هناك فكرة ماتت قبل أن  
أتكها، أما بالنسبة لشوازي الإبداع في فقد بدأ في 15 - حتى صدر  
في في عام 2017 (بواسطه الأول ميم، جزء من النص مفقود، وبعد  
عام صدر ديوان مشترك عن الاتحاد العام للآباء والكتاب في العراق  
معاونات لخصوص لا تعرف الموت، وأخر مع مجموعة شعراء عرب فيما  
يخص قضية شتغال وأسامة الأريديتات تحت عنوان «بكا الجبل»،  
وأخ ديوان هايكو، كان هدية نداء الهايكو العربي في بمان، جدار  
الليل، تحت إشراف الأستاذ محمود الرجي، كما وقد نشرت لي الكثير  
من الفترات الأدبية لكتاب عرب آخرين وعرب وكذلك مقالات اجتماعية  
وتنصية في صحف محلية ودولية.  
نظرني أجدع عالمي الكتابي هي نظرة نازول وإرضاء نبحا بحاجة  
ماسة لتوثيق الحرف. أما خيالي وأحزاني فقد كانت شيايب  
تدفعني إلى الأمام ولها الفضل في منحني التفوق والإبداع.

## مترجمو النجف

● **النجف: صلاح حسن السيلوي**

أقامت جمعية المترجمين العربيين فرع النجف في  
مقرها داخل المدينة حفلاً تكريمياً لتخية من مترجمي  
الجاهلية.

بدأت الأسمية بتلاوة من القرآن الكريم، ثم ألقى رئيس  
لجنة المترجمين كاطم البيادي كلمة ترحيبية بالحضور  
لفتحن خلالها إلى قضايا ومشكلات الترجمة في البلاد  
والمدينة. بعدها تحدث نائب رئيس الجمعية الدكتور  
باسم جبير عن جوانب متعددة من اهتمامات ومشاكل  
الجمعية وأهداهم، ثم ألقى عدد من القاصات بالناسية.  
وقد كزمت الجمعية في حفلها عدداً من المترجمين وهم:

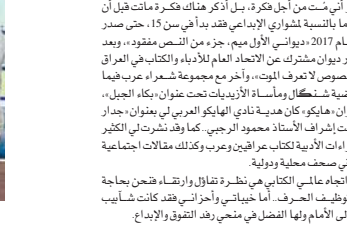
أحمد باسم سمون، وأحمد جابر التميمي، وأحمد شاك  
الكلابي، وأمير الكلابي، وأمير جديم الغادي، وبسند  
جبير، وحسام رشيد، وحسن هادي، وحسين ناصر،  
ورائد عبد الحسين، ورضوان رياض، وسعيد مهدي،  
وعلاء شيطان التميمي، وعلاف طيف النجم، ومجتبى  
الجلوي، ومحمد حسن الديهائي، ومحمد المنصور،  
ومحمد محي الدين، وسلم الطمان.  
وقال البيادي: «لصباح، إن العطف التكريمي جزء  
من معني جمعية المترجمين للتعويض بواقع الترجمة جزء  
النجف من خلال تقديم الدعم المعنوي لترجمتها الذين  
أسهموا في إنقاذ الحركة الأدبية من خلال ما قدموا  
من متناحات قيمة».

## تكريم نخبة من المترجمين



● **تكريم نخبة من المترجمين**

## تكريم نخبة من المترجمين

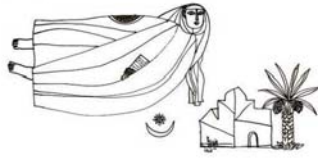


● **تكريم نخبة من المترجمين**

## لوحات لروح النواب

● فيصل العبيبي صاحبي

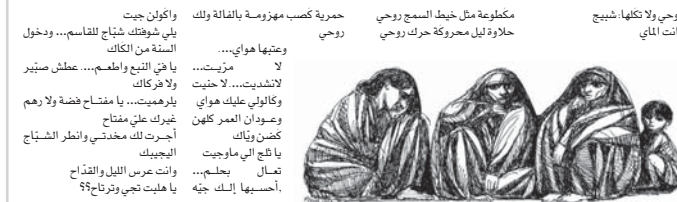
ثلاث أمهيات على بوابة السندة الجديدة  
مرة أخرى على شياكنا تبكي  
ولا شيء سوى الزئج  
وحبات من التنج على القلب  
وحزن مثل أسواق العراق  
مرة أخرى أمم القلب بالقرب من نهر الزفراق  
مرة أخرى أختي نصف أقدام الكوايس بطلبي  
أضني، الشمع وحدي وأفهم على بعد  
وما عدنا رفاق  
لم يعد يذكري منذ أختلفنا أحد غير الطريق  
صار يكفي  
فرخ الأجراس يأتي من بعيد  
وصهيل القيثارات الشقر يستهضج حجم الزمن التعب  
والريح من الرفقة تتناب شعوي  
رفعة الشياك كم تشبه جوعي  
واقفا كلها في الشارع الشنوي  
ترخي شعرها للشمس الفضي  
للأشرطة الزرقاء واللمدة



موحزن لكن حزين  
مثل ما تقطع جوا المطر  
شدة ياسمين  
موحزن لكن حزين  
مثل صندوق العرس ينساع خردة  
عشق من تعضي السنين  
موحزن لكن حزين  
مثل بلبل فقد متاخر  
لشي البستان كلها بلاي تين  
موحزن لا موحزن  
لكن احبك من كنت يا اسمر حنين



يبني ضلعك من رجبته  
الضلعى جبرته وينيته  
يبني خذني لعرض صدرك  
وحسب الشيب  
اللي من عمرك جنبته



واكون جيت  
بلي شوقك شياج للباسم... ودخل  
السنة من الكاك  
يا هني التبع واطلم... عطش صئير  
ولا فر كاك  
يليه ميمت... يا مفتاح فضة ولا رهم  
غيرك على مفتاح  
أجرت لك مخدتي وانظر الشياج  
اليجييك  
وانت عرس الليل والقذاح  
يا هربت تجي وترتاح؟؟

حمرية كصب مهزومة بالفالة ولك  
روحي  
وعتبا هواي...  
لا مزيت...  
لثانديت... لا حنيت  
وكالول عليك هواي  
وعودان العمر كهن  
كضن واك  
يا تلج الي ماوجيت  
... بحلم...  
أحسبها إنك جنبه

مكلمة مثل خيط السج روحي  
حلاوة ليل محروكة حرك روحي  
روحي ولا تكلمها شبيح  
وانت الماي

## من حياة الفولكلوريين العراقيين

● باسم عبد الحميد حمودي

الفولكلوريون العراقيون نساء ورجالا عقول بحث دائم التي أي مكان ينتقلون إليه أو يجلسون فيه تجد هوس البحث والتفكير في ما حولهم من ظواهر اجتماعية يلازمهم دوماً. أمثلة من أتحدث عنهم كثيرة وإفارة على اختلاف الزمن والجنس والعمر والمكان.

لكل نموذج منهم حكاية وفلسفة وقدرته على اختراق القلوب المتداول لكي يبني تجربته ويتحدث عنها ويدون بعض مظاهرها. الباحثة الكبيرة نبينة عبود التي اختارت الدرس الأكاديمي في الولايات المتحدة أضعافها - أوكاد- ترجمت الاسم غير الدقيقة فقالوا (نبينة أبوت) وبذلك ضاع الاسم لولا الباحث الدكتور جليل العنينة الذي كشف عن اسمها الحقيقي واشغلتها على أدبيات ألف ليلة ويلة فكان أن عرفناها وتابعتها.

الرجل المعاري العليبي من مردي الصباية والمقال الذي كتب لنا منذ زمن (الأدب المهني) ليكون باكراً إحياء للفولكلور المهني وهو الأستاذ خليل رشيد. صنع بذرة بحث لا فقها المتحورين الفولكلوريين الآخرين. جبار الجبوري، باحث الفولكلور الميساني المتفرغ صنع الكثير من الكتب التي توثق للحكايات والعمادات والتقاليد والشخصيات الميسانية وما زال.

عبد الحليم لاوند- الشاعر الموصلي انصرف فترة طويلة للكتابة عن الرجل الموصلي وقواعده وعن الحركات الدينية والاجتماعية في الموصل عبر الأديان الأخرى الجارورة للدين الإسلامي في منطقة الأهتمام (الموصل وما جوارها) مقتطعا عن الشعر الذي كان من رواد التجديد فيه. وعن الوطيفة يلتفت للعمل الفولكلوري حتى وفاته.

علي الفنتال- الباحث والشاعر والكاتب الكربلائي انصرف حتى وفاته الى تدوين الظواهر الاجتماعية والعمادات والتقاليد الكربلائية من دون أن يهتم بمكسب أو مفتح. مثله في ذلك مثل الباحث الكربلائي حسين علي الجبوري الذي أصدر عشرات الكتب في أقسام الفولكلور الكثيرة منها كتبه عن الطعام الكربلائي والعمادات والتقاليد وتفاصيل المتعددة بحيث تعدّ كتبه الويرة حتى في تحليل ظاهرة أبو حمصير في مصر مراجم مة في أروباها.

ويقدر ما اهتم القاضي والحامسي والتاقد محصود ابراهيم المعمل بالفولكلور الفنداء والحياء الاجتماعية في مدينة السلام. كانت اهتمامات الباحث عزيز جاسم الحجة بكل ما يخص بغداد من مهن وحكايات وعمادات عبر سلسلته (بغداديات) التي انصرف إليها حتى رحيله.

الباحث البصري علي تكلي الذي اهتم بالحكاية البصرية والمفردة صنع لنا كتاباً مهمة في الفولكلور المحلي الذي اهتم به الكثير من باحثي البصرة أمثال صالح باش أعيان و ابراهيم سائله وصفاء ذياب وأحمد محارب الظفيري. بينما اشتهر الباحث عبد الطيف الدليبي بجوهره عن الأمثال الشعبية والألعاب الأطفال في البصرة. وهو أمر كتبه في بعض السامرات عن ألعاب الصبية في سامراء وعبد الحسن مفور السوداني عن ألعاب الصبية في العمارة.

فإذا انصرفت الى أمر الباحثين في الحكاية الشعبية العراقية لوجدت الكثير من الأعمال والدراسات والبحوث ومنها أعمال الذوات ناجية المراني ويسين التصوير وكاطم سعد الدين وعز الدين مصطفى رسول ويوسف أمين قصير وعمر محمد الطاب وصادق راجي وداد سلوم ووحيد الدين بهاء الدين وصبري مسلم وقاسم خضير عباس وعشرات الباحثين. وإذا وقتت عند دراسات ياسين التصوير لوجدت ثروة غير معهود في البناء الفكري الذي يقود أمداد الفولكلورية الغام التي يضمها على طولة البحث والتحليل.

نخلص من هذا العرض السريع الذي يذكر من دون وقوف على شخص أو ظاهرة الى أن البحث في شخصيات المرادين العراقيين يتكلم بالمأهم بهم ويعلمهم ففتح في كل عرضنا السريع هذا لم تذكر جهود الكرمي ولا ابراهيم الدافقي ولا لطفي حبيب الخوري ولا جورج حبيب ولا مصطفى جواد والشيبيني.

إننا نسيج في بحر متسع عرضنا لبعض من دخلوا مياهاه لتذكر الباحثين الشباب بالرواد الأوائل الذي قدم كل واحد منهم جهده وحكاياته وعلى الأجيال الجديدة البحث والاستكشاف والتحلل.



جتاحها بعالي السحر  
والروح مني عوسجة بر  
ما وصل لها التدي  
ولا جاسها بقطر المطر  
وصفولي عنك بالتباغي تفيض  
وتعلبت ليلة ويا القمر  
وصفولي عنك كل مسامة  
تفيض منك عطر  
ياحسنتك نهر-  
تنزل بصدري ويا النفس  
ويدي غصين تنعجن  
وأشوق وأصدك للسماء  
بحسرات وبعثة حزن  
... حن بوي حن

عيونك زواير البراري  
حن وانثا  
وانجيس ونة ونمشن  
مروح بس كت الدمع  
شرط الدمع حد الجفن  
...  
جفك جتج فراشة غض  
واجواره جفني وما غعض  
يال الشمس يبا ويا النض  
روحي على روحك تسخن  
حن بويه حن  
... حن عي حن  
...  
عيونك زواير البراري  
بكل فرحها بكل نشاط

## الأغاني العراقية والتراث العربي

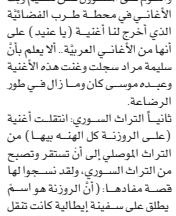
حينما يتعرض البلد إلى حالة ضعف لأي سبب من الأسباب فإنه يقصد الكثير من موروثاته، وهذا ما جرى علينا في العراق، فإننا نرى أن مخطوطاتنا وقطعنا الأثرية التي تحكي وتكون شاهدا على وجود العراق وتاريخه ومجده وحضارته للعالم تسكن في المتاحف الأوروبية، فضلا عن زوايا أرقا اقتصادية وجغرافية.



● رضا علي



● حضير أبو عزيز



● سيف الدين ولاحي



● محمود الكويتي

قالنا: ليس هكذا، وبدأ النقاش على أن هذه الأغنية هي من التراث حضير أبو عزيز، ثم ذكرت لهم أن دلال الشمالي سجلت (لا لاول

هذا الأمر ينسحب على صناعة الموسيقى فهي أول ما تتأثر حينما يتعرض البلد إلى نكبات حسب ما جاء في مقدمة ابن خلدون. لهذا يرتب على أبناء البلد أن ينهضوا ويقووا مطالبين باسترجاع كل ما تهب إثر ذلك، ولأنني أدعي بالتماني لموسيقى حاولت وبعد سعي حيث ومرافقة وتدقيق ومتابعة أرى من الواجب علي أن أحاول استرجاع ما نهب من إيقاعات وأغان وأطرها أمام المسؤولين على الموسيقى والفناء في هذه العطلات من خلال جريدة الصباح التراء عسى أن أجد وقفة قوية لإعادة هذه الأغاني والإيقاعات. ذكرت في الحلقة الثانية أغنية (البوبية) وقدمت دلائل على عراقيتها بعدما ذهبت إلى التراث الكويتي بصوت المطرب العراقي محمود عبد العزيز والملقب بمحمود الكويتي مع أغنية حليم علي، ولي عودة مع أغنية (البوبية) في حلقة القادمة خاصة بالإيقاعات المأفدة. إليكم بعض الأغاني العراقية النسيجية للتراث، أولاً عبت لإقامة أسمية ظافية فتية في مسرح (عينون) في عمان حضرها جمهور غفير من الإخوة والأخوات الأردنيين وأنتاهنا قدم لي أحد الإخوان طالباً الأردني وإيقاعها مختلف وأيده بعض الحاضرين وقالوا: هي مسجلة بصوت

• اعداد وتحرير: مآب عامر

# تهريب الآثار.. آفة عالمية

• باريس، آ ف ب

يكشف التحقيق بشأن أسبقة واسعة وشاملة في تهريب آثار من الشرق الأدنى والأوسط وتضم في صفوفها رئيساً سابقاً لمنحف اللوفر، عن تجارة غير قانونية متنامية على نطاق واسع منذ الربيع العربي، وفق أخصائين استطلعت وكالة فرانس برس آراءهم.

في صلب حركة التهريب هذه قطع منهوبة من مواقع أثرية بينها مقابر تشبه متاجر سوبرماركت حقيقية في الهواء الطلق، في بلدان تعاني من الحرب والاضطرابات السياسية، مثل سوريا والعراق ومصر، ولكن أيضاً في أميركا اللاتينية وأفريقيا، على ما يقول أستاذ الآثار الشرقية في جامعة يوتايفيه هتسان ميشال.

ويصف هذا الخبير في مكافحة الاتجار غير المشروع بالمنتجات الثقافية بأنها «سلسلة متقدة»، تبدأ ببلدان المصدر، ثم تمر ببلدان العمور (أوسا ودول الخليج وأستراليا واليابان) وصولاً إلى دول المقصد (البلدان الناطقة بالإنكليزية وأوروبا، وأيضاً روسيا بشكل متزايد أو اليابان أو الصين أو دول الخليج) التي تضم مشترين والتكثير من المتاحف أو مشاريع المتاحف.

ويؤكد الأخصائي الذي يحاضر باستمرار في مؤتمرات اليونسكو، أن هذه الحركة التي ولدت من عمليات خفر سرية وتفاقت بسبب الفقر، أخذت في الازدياد منذ الربيع العربي في 2011، مضيقاً لم يعد في الإسكان التقليل من حجمه. وقد احتل هذا الموضوع عناوين الأخبار في أنحاء العالم جمع في الأيام الأخيرة بعد الكشف عن تحقيق في عمليات تهريب آثار على نطاق واسع، يشتهر بأنه أول لوك ماريتيمز، الرئيس السابق للوفر، أكبر متحف في العالم، ضالع فيها.

وأعلن متحف اللوفر أبوظبي ومتحف اللوفر الباريسي الأسبوع الماضي أنها طرف مدني في هذه القضية كذلك، حكمت محكمة في بغداد الاتحادي الثالث على بريطاني عن أي محاولة تهريب قطع أثرية من العراق بالسجن 15 عاماً، بينما برأت اثنيًا كان يحاكم في القضية ذاتها.

وفي ظل استعجال تقدير قيمته بالأرقام، فإن تهريب الآثار العالمية يطاول قطعاً من عشرات ملايين أو حتى مئات ملايين الدولارات. ويؤكد ميشال الذي يدير الأجهزة المتخصصة في الشرطة والقضاء والجمارك، أن إيرادات سوق الآثار العالمية تقرب من 63 مليار دولار، ما يؤثر سلباً ههنا على التكبس المالي. ويخبر عن أن هذه التجارة غير المشروعة تجتاز الحدود الصغيرة وتصعبات الجريمة المنظمة على السواء.

ويتروا إن هذه الشكاوي مرهقة بتهريب المخدرات والأسلحة، وهي جزء من جريمة منظمة متعددة الأشكال لتفصيل الأموال، بما يقدم المصابات وتجار المتاحف والكثير من المنتجات المنقذة، إزداد عدد عمليات التفتيش الأثري غير القانوني من 1500 سنوياً إلى 8960 في العام 2020، وفق الخبير. ويشير إلى أن الأعمال المنهوبة في حالة ممتازة بسبب المناخ الجاف، كما هي الحال في المكسيك، وتستخدم النصوص أجهزة الكشف عن المعادن على وجه الخصوص لرصد وجود الذهب والفضة والبرونز كاثودية، ويقول كزيفيه بيلديستر، مسؤول الآثار في المديرية الإقليمية للشؤون الثقافية في منطقة بروفانسا أن كوت دازور الفرنسية، حيث تفاقمت نهب المواقع الأثرية المحلية، إن خدمات الدولة تواجه أيضاً عمليات تهريب لمنتجات ثقافية من الخارج، ولا سيما من إفريقيا وأمريكا اللاتينية.

وتطاول هذه العمليات وفق بيلديستر، أعمالاً فنية ذات قيمة سوقية عالية للغاية تنهب في الموانئ الحرة (مواقع تخزين تمر فيها الأموال من دون ضرائب) وتعاود الظهور مع تعرقات كاذبة، ثم تعاد إلى السوق المشروعة؛ أو أحياناً ذات قيمة أقل دلالة بشكل جماعي من الشبكات الاجتماعية على مواقع البيع عبر الإنترنت. ويوضح ميشال أن ضلالي القطع المنقذة يربون بشكل لا يصدق في إبعاد المشتبهات عن القطع المنهوبة من طريق خلط معلومات كاذبة وصحيحة، مع اختراع نصوص ثقافية في منطقة معلومات كاذبة مزيفة من أجل إخفاء الأصل غير المشروع. ويعبر عن إدراجها إلى السوق القانونية، تكاد تكون القطعة المنهوبة غير قابلة للكشف.

ويأسف ميشال أن هذه الجريمة العابرة للحدود الوطنية تفدي الاقتصاد النهب التي ينتهج بأمننا القومي وهي تشكل أيضاً انتهاكاً دائماً للتراث لأن النشء النهب الذي يخرج من سياحه يفقد كل قيمته العلمية.

وقام الإنترنت هذه الظاهرة بإمكانية التجهيل وتكاثر مواقع البيع وسلاسل تبيعين حصرها فيها، فضلاً عن قدرة التكيف لدى المهربين، وفق الخبيرين.

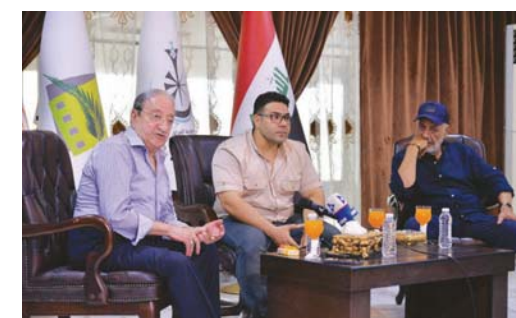
في هذا الفيلم تم تقديم المريض النفسي فيقح أو إنسانية بعيداً عن فكرة أن المريض النفسي فيقح أو أصعب نموذجاً درامياً وواقعياً. ومنها ما تطلعت الأفلام لتناول موضوعات نفسية حقيقية أخرى كالكتاب والقلق والعراض وما بعد الصدمة والهلاوس... الخ، وتدقيقها بشكل حقيقي أكبر بعيداً عن المبالغة والمسخرة من المريض النفسي.

الممثل Laurence Olivier كان أول ممثل في تاريخ هوليوود يتسلم جائزة الأوسكار عن أدائه دور مريض نفسي في فيلم (Harvey) الذي أنتج في العام 1950.

في هذا الفيلم تم تقديم المريض النفسي فيقح أو إنسانية بعيداً عن فكرة أن المريض النفسي فيقح أو أصعب نموذجاً درامياً وواقعياً. ومنها ما تطلعت الأفلام لتناول موضوعات نفسية حقيقية أخرى كالكتاب والقلق والعراض وما بعد الصدمة والهلاوس... الخ، وتدقيقها بشكل حقيقي أكبر بعيداً عن المبالغة والمسخرة من المريض النفسي.

في هذا الفيلم تم تقديم المريض النفسي فيقح أو إنسانية بعيداً عن فكرة أن المريض النفسي فيقح أو أصعب نموذجاً درامياً وواقعياً. ومنها ما تطلعت الأفلام لتناول موضوعات نفسية حقيقية أخرى كالكتاب والقلق والعراض وما بعد الصدمة والهلاوس... الخ، وتدقيقها بشكل حقيقي أكبر بعيداً عن المبالغة والمسخرة من المريض النفسي.

# خلال استقباله فنانى سوريا رئيس الوزراء يبدي دعمه لإنتاج فيلم «دمشق بغداد دمشق»



• الصباح، وائل الملوك  
• تصوير رقيب أموري

أسبوع سينمائي سوري تكلل بالنجاح خلال فترة إقامته في بغداد على خشبة المسرح الوطني تحت شعار من بغداد هنا دمشق، بإشراف وزارة الثقافة والسياحة والآثار، وتنفيذ دائرة السينما والمسرح بالتعاون مع هيئة الإعلام والاتصالات التي رعت حفل الافتتاح وكانت اليد الداعمة والساندة لهم.

### دعم حكومي

وكان لدولة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي دور المباركة لاعتقاد المهرجان واستقبال الفنانين السوريين عبر صالة الشرف، واستقبالهم شخصياً والترحاب بهم في بلدهم الثاني العراق قبل يوم ختام المهرجان في قصر الزقورة ببغداد مساء الاثنين الماضي، بحضور وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور حسن ناظم ومدير عام دائرة السينما والمسرح الدكتور أحمد حسن موسى، والوفد السوري وهم كل من الفنان دريد لحام وأمين زيدان والمخرج باسل الخطيب والفنانة سلمى الصوري، وسوزان نجم الدين، وتخلل الزيارة تبادل الحوارات الثقافية والفنية بين رئيس الوزراء والوفد الفني والتأكيد على ضرورة التوافق الثقافي والسينمائي من خلال الاستثمار بملها هكذا مشاريع تعشق الفن والسينما.

كما جابه مدير عام دائرة السينما والمسرح الدكتور نوري على الاستقبال الرسمي وإتهام الحكومة بأقلن العربي، المشرف في دعم المهرجان والمؤسسات العراقية الثقافية في مدينة السليمانية، ووجه دولة الرئيس بدعم مقترح تقدم به مدير عام دائرة السينما والمسرح، لإنتاج فيلم روائي طويل مشترك في بغداد وسوريا تحت اسم (دمشق بغداد دمشق)، والذي سيدور النتمة له في الأيام المقبلة، وسيتم اختيار الممثلان من الفنانين العراقيين والفنانين السوريين عن رأسمهم الفنان دريد لحام ومن الممثل أن يكون الفنان السوري باسل الخطيب مخرجاً للفيلم، حسب ما أثاره له.

أحمد حسن موسى مدير عام دائرة السينما والمسرح خلال تصريحه لـ الصباح بخصوص مجريات مهرجان السينما والمسرح السورية، والتوقيع والبروتوكول بين دائرتي السينما والمسرح العراقية ومدير عام المؤسسة السينمائية السورية التي يمثها مراد شامين، والتي تتضمن التبادل الثقافي الفني السينمائي مع فتح باب التعاون في إنتاج ويعرض الأفلام من كلا البلدين، فضلاً عن إقامة المهرجانات والورش المتخصصة بالصناعة السينمائية، وعلى هامش جلسة توقيع البروتوكول تم تكريم الضيوف بدرج المهرجان.

### صالون ثقافي

وعلى هامش أسبوع الفيلم السوري، أقيمت دائرة السينما والمسرح في إحدى قاعات مسرح الرشيد، صالوناً ثقافياً ينعى بصناعة السينما السورية ونهجها ما بعد الحرب التي أخذت طابعاً معادياً عما أنتج سابقاً من دراما سينمائية، وكان في ضيافة مدير العجلة د أحمد جبار، الختص بالثقف السينمائي، كل من الفنان دريد لحام والفنان أمين زيدان، إلى جانب حضور مدير عام دائرة قصر الإقمار د منصور صباح السينما والسوري، والضيوف الأخرين من الفنانين السوريين ونجمة من الفنانين العراقيين والإعلاميين. وتبعته من التحرش والظفر إلى أن الفنان هو سفير دولته عبر استكراه لواقعة حقيقية ومقولة للرئيس جمال عبد الناصر عندما أوصاه أحد الموقبلين الخارسة خلال تواجده في العراق، بإبسال سلامه للفنان إسماعيل ياسين، ومن ثم إبتداء الحوار بمناقشة الضيفين عن تجربته الفنية الكبيرة اللمة بالسرح والسينما والتلفزيون.

الفنان أمين زيدان وخلال حديثه عن تجربته، أشار إلى ما تعانيه السينما وما هو الفرق بواقفها قبل الحرب وما بعدها، قائلاً: إن الاختلاف هو سبب حائل اختلال التوازن بطبيعة

الإنتاج والكتم وتعبير أولويات الطروحات الفكرية للمجتمع، والسينما السورية معروفة منذ تأسيسها في الستينيات برصانتها ومخافتها على المتنامية، أما بعد الحرب فما تعرضنا له من حرب كان أساساً لا تحيط به قسوة الكلمات، انشبت الحرب مخالبها في جسد جميع مكونات المجتمع السوري، وبسبب هذه الأحداث وجدنا أنفسنا كفقانين أما مسؤوليات جديدة، مسؤوليات تعتم علينا التصدي لما نلغناه ونعكس ما نعيشه، لكن الأهم أننا نسعى لتأسيس ذاكرة حقيقية للسينما تبقى حاضرة للأجيال وتصوير ما حدث، وتكوين ذاكرة مستقبلية عن الأحداث التي حرت كل لا تنكر، متعلقاً لفيلم «دمشق حلب للمخرج باسل الخطيب» وطويلة الفنان الفديور دريد لحام والدخول في تيوبها الفنية وما يراود منه.

أما أبرز ما تحدث به الفنان دريد لحام، للعاشرين ومجيباً على أسئلة الفنانين، قائلاً: إنني لم أثيرها فأتا كما أتا لكن الثيمة التي دخلنا لها وعشناها هي من تعبرت، وهذا هو أن نتحدث عن الواقع وما يتعاشه المجتمع، كما أشار إلى أن واحدة من التغيرات التي حرت على الفن السينمائي وجعله أكثر اخترا لاً من ذي قبل، هو غياب صالات السينما التي كانت كثيرة في سوريا الواحدة وهي مخصصة لن يعكس الدخل الحادي الجيد، بعكس ما كان سابقاً وأعد السينما ثقافة الفقراء ومن يمتلك دسلاً بسيطاً جداً يستطيع دخلها ومشاهدة الأفلام.

### جولة ثقافية

واستقبال وعود شارع المثني وأصحاب الحمال، الوفد الفني السوري خلال جولة ثقافية أثناء حضورهم مشاهدة شارع المثني وشارع الرشيد، وأخذ معهم من الحاضرين صور مع الفنانين، لغير تمثال الشاعر المثني وكان الإبداع إعجاب المخرج باسل الخطيب، الذي تحدث قائلاً: جميل جداً أن أشاهد في واحدة من أبرز العواصم العربية بغداد شارعاً ثقافياً يحمل اسم أبرز الشعراء ودأ صناعة أثرية وعميقة في فلسفتها الجمالية، فالترتيب البياني واختيار الأنوان ووجود أبرز الفماضي التي زينت جدرانها صور لكارلوسا ومولوك هذا البلد الجميل، فضلاً عن منتميه وفتانيه، دليل على العمق الثقافي والفكري الذي يحمله أبناء الشعب العراقي.

### متحف تاريخي واعلامي

كما زار ضيوف بغداد، المتحف الوطني العراقي واطلوا على أهم الخطوط والآثار الحضارية لآبال وسومر وأك، هته زيارتهم إلى شبكة الإعلام العراقي ومتحف الإعلام، وكان

# الأمراض النفسية في الدراما والسينما

بطولته انطوني هوبكنز، في هذا الفيلم لم يبق البطل النفسي محصوراً في خاتمة القطة التسلسلين، بل أصبح نموذجاً درامياً وواقعياً. ومنها ما تطلعت الأفلام لتناول موضوعات نفسية حقيقية أخرى كالكتاب والقلق والعراض وما بعد الصدمة والهلاوس... الخ، وتدقيقها بشكل حقيقي أكبر بعيداً عن المبالغة والمسخرة من المريض النفسي.

الممثل Laurence Olivier كان أول ممثل في تاريخ هوليوود يتسلم جائزة الأوسكار عن أدائه دور مريض نفسي في فيلم (Harvey) الذي أنتج في العام 1950.

في هذا الفيلم تم تقديم المريض النفسي فيقح أو إنسانية بعيداً عن فكرة أن المريض النفسي فيقح أو أصعب نموذجاً درامياً وواقعياً. ومنها ما تطلعت الأفلام لتناول موضوعات نفسية حقيقية أخرى كالكتاب والقلق والعراض وما بعد الصدمة والهلاوس... الخ، وتدقيقها بشكل حقيقي أكبر بعيداً عن المبالغة والمسخرة من المريض النفسي.

في هذا الفيلم تم تقديم المريض النفسي فيقح أو إنسانية بعيداً عن فكرة أن المريض النفسي فيقح أو أصعب نموذجاً درامياً وواقعياً. ومنها ما تطلعت الأفلام لتناول موضوعات نفسية حقيقية أخرى كالكتاب والقلق والعراض وما بعد الصدمة والهلاوس... الخ، وتدقيقها بشكل حقيقي أكبر بعيداً عن المبالغة والمسخرة من المريض النفسي.

### • عناف مطر

في العام 1906 قدمت السينما فيلم دكتور Dippy (في Sanitarium) في عشرين دقيقة، وهو عن حالة من القوسى فسود مصفة نفسية بعد سيطرة المرض عليها، وبتنهي القوسى حين يقدم المدير فطيرة لكل مريض تأثير المشربين دقيقة هاته استمر في السينما مدة طويلة، التي قدمت المريض كشخص سادي وداد فله غير متوقفة فقد يفتل أو يجرق أو يقوم بأي عمل مؤذ لأي شخص في أي وقت وفي أي مكان؛ كما تم التركيز على أن الشخص الذي يبدو هادئاً ومترناً في المسحة هو الشخص الأكثر خطراً. في العام 1931 في فيلم (M) قدم المخرج الألماني Fritz، صورة استثنائية للمريض النفسي ومقابلة لكل ما كان سائداً في تلك الفترة، إذ جملة أقرب إلى الحقيقة.

تغير الأمر في العام 1957 بعد القبض على القاتل المتسلسل (Ed Gein) واهتمت وسائل الإعلام بعاضيه المألوم وفتونه المضطربة، الأمر الذي لفت انتباه المخرج العظيم Hitchcock، إذ قدم بعدها بثلاثة أعوام فيلم (Psycho) مقتبس من قصة حياة (Ed Gein) الحقيقية وركز فيها على علاقه بوالده ومزله المشهور، ليشكل هذا الفيلم نقطة تحول في تعامل السينما مع المرض النفسي.

ظلت السينما ترفع بين المرض النفسي والشخصيات الشريرة، وهذا بالطبع غير واقعي وهو ما انتهت إليه السينما، فتعاطفت مع المرض النفسي بشكل ذكي وأكثر براعة حتى وصلنا إلى النموذج (Ham-mal) الذي في فيلم صمت الحملان الذي أدى

• مشهد من فيلم (The Power of the Dog) الذي ترشح كأفضل فيلم في أوسكار 2022



وصديق حقيقيين

## بمناسبة ذكرى رحيله

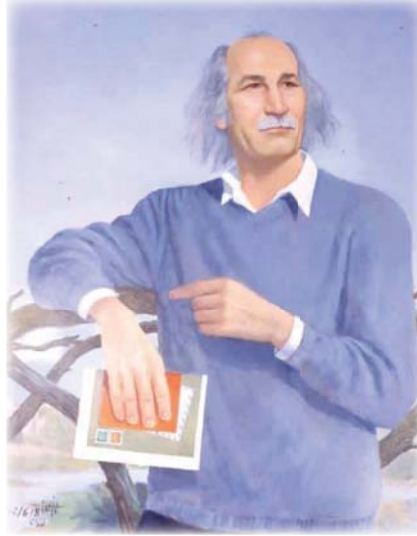
## عزيز السماوي شاعر الرمز والعوالم المتفردة

باعتقادي أن سر اهتمام الشاعر بالرمز، ليس لاختفاء شيء لا يريد الإفصاح عنه، بل هو قضيتته الكبرى لاحتواء العوالم البهيمية، وكتابة صور متمردة تتشوق على الشعر ذاته، والرمز يولد من تجاربه خاصة، تتزود من الاختلاف والتميز والخصوصية والبراعة، والولوج في أنماط شعرية عديدة، والاجترار النابع من فكر حر وجوهراً أصيل، والغفوض القابل للفهم والادراك والاكتشاف، وتبسيط المعاني المتشعبة في العقول الواعية.

**● سعد صاحب**  
(انه يواك / عركن للحجوف وجاك / ضوء بليل السفر ويواك / اموت هناك / وما هزك صبر روجي / ولا سولفت / ضمير يواك).

**استغراب**  
لا تركز في قصيدة السماوي سوى التبعثر القصد، سوي الإيهام والسمت والغباب والاستغراب والاستبداد الات الجديدة، والانتعاش في المتأه حد التشظي، ومقاطعة الأشباح المتناظرة في طلعة ليل فيبج، محاط بالهناوية والاحدبار والوت واليشاعة (ويأخذ طوبوك خذر / تضوي أيام المضت بين العلم والتوم / تاخذنه صلاهد ونودو / ويرني خجل لوز / جنين الروع غاد يفيض / يلحم عالم لهنالك / ججة / ماي ماي اترك).

**منح**  
في القصائد الكثير من الرؤى الكاشفة لما وراء الواقع ومنها العيش والجوع والظلمات والشحوب وتغير مجرى الأنهار. (أحجي بسولفت عيش / وشفاقي / صانين بيض / والرديه تيس غفل / مايك لغار يفيض). كذلك كتب عن شحة المياه وأزمة الغذاء وانقطاع المطر (كلبك سفينة حقد / تضوي ابحور الفضي بسكوت مات الشة / والكهظ / شايك كيهظ). وهو من الأوائل الذين



السماوي بريشة فيصل لعبي

## شعراء (السيد المحافظ)

كافم غيلان

لربما تعطينا علاقة الشاعر بالسلطة أمثلة لا تحصى في نهاياتها الضعكة، تعود جميع أسبابها لذلك الاختلال الواضح في طرفي المعادلة، فالسلطة أي سلطة كانت هويتها واتجاهاتها لا يمكن بأي حال أن تتعامل مع الشاعر في تبريره منها إلا بصفته شحاداً يعيد الهواء قرب موادها، ولم يخطر ببالها لحظة أن يشكل مصدر قلق أو انزعاج طالما يقدم خدماته لمتأهها، ولعل من بين أبرز تقييمات شعراء السلطة تلك التي تنطلق من رضا رموزها، فإن انزعج الحاكم من شاعر لا بد أن يوصف بالردة وإن أدى ارتياحه وتصنيفه له فتجده موصوفاً بالإبراج.

هنا أتذكر في بداية العام 2001 انعقد مهرجان شعري بمدينة الدواينة، ورحنا تقنع الشاعر الأرحل علي الشيباني بضرورة مشاركته، لا سيما أنه في انقطاع لآهت عن المشاركة بالفعاليات الشعرية تبعاً لوقفه الواضح والمعروف في معارضته للنظام آنذاك، فما كنا منه إلا أن استجاب فشارك بصديته (الحلم - هاشم والتراب) التي رثى بها صديقه وقريبه الفنان هاشم لفته الذي هرسته الحرب بشأن الآلاف من شباب العراق. القصيدة كان لها وقع خارج السائد الشعري صاحب بامتداد رئيس النظام ويحاولاته الكارثوية التي تقطن به شعراء السلطة وتذلل ثقافة عنها الذين أرسوا قيم الحقد والعدوانية في

خطابهم. أثناء قراءة الشيباني للقصيدة راج (السيد المحافظ) يغط في نوم عميق وهو يتصدر الصف الأول من الحضور بين (الرفاق) المسؤولين الحزبيين والإداريين بالمحافظة، فكانت (نومة) هذا المحافظ البلبد مصدر انزعاج لمعظم شعراء السلطة المشاركين في ذلك المهرجان، حتى بات تقاعل المحافظ من عدمه معياراً تقديماً للشعراء.

رحت أسمع كلمات جارحة بحق الشيباني وانتصاً من تجربته الشعرية العظيمة والتي عدت من التجارب البارزة بعد التجربة الثورية الرائدة وكان (نومة) المحافظ يبان تقدي تلك الفعالية.

ثقافة شاعر السلطة مستمدة من ثقافتها التي تشكل قطعة واحدة مع جوهر الشعر وقضاياها، ولذا تجد أن قضية انسجامك معها بحكم المستحيل، لأنه يمثل كامل الخلق في جمال روحك وإنسانيتك، وهكذا انسجام يعني إعلان اصطفاك مع قطيع متمطش للخراب والدمار ولربما لا نستطيع قراءة قصيدة بمهرجاناتها إلا بعد اتقائك للصرخ بأعلى ما في صوتك من طبقات.

انتهى المهرجان، وانتهت المحافظون نظامه، لكن علي الشيباني هو الوحيد الذي بقي يمشي، ذاكرة الشعر والوجدان. أما شعراء (السيد المحافظ) فلربما استبدل بعضهم جلدته، إذ الامر ليس بالمستغرب إن يعيد من الشحادة وطرفها.

## ناظم السماوي

أكو واحد ... تبعية إيسوگ  
محمد يشستري ويگلبيه  
بالنقددي

## ناس وناس

وأكو واحد يچيك السوگ كله  
بس يريد اتسوگ  
حددلي السعمر شتريد  
بالنقددي  
أنا عندي الأحبهم حته

إلي بلحدي  
البیگول القاطلة ضاعت  
وبيهه الصوچ  
أكله...  
الصوچ بالیحددي!

## قصة قصيدة

## طور فدعه

## محمد صاحب الفتلاوي

مامشهي فراكك دمع بي شيعان  
مامتوازي خلي دموعي دم تهمل  
علي عافيتي خايف موعليك تزوح  
جيت دمعي بشليلي وجيتك اتوسل  
لا خر شيهيه زدتك مشط موفلاح  
تشلتله وحضرتك بيه تنقل  
العوج من تعدله يموت مويرتاج  
تكسر ظهره من تعدل المنجل  
مثل خيط السمعة تتلوع بممشاك  
خاوي بعشرتلك صرت ارفع من الخيمل  
مايد مالتفني انكعل بالمنزل  
فضلية جتل بركي ميلل ماي  
ونعي بطور فدعه ودمعتي تلهل



## «انه خايف».. حروف تسببت في صناعة الجمال

كانت هذه القصة لصديق الشاعر بسام الورددي جاء بها إليه بكل تفاصيلها وهو يتوسله أن ينطه له قصيدة يعتذر بها من السكرتيرة فليس غيره بقادر على فهم موقفه، فكر الورددي ملياً وقال له: تعال عدأ سجد قصيدة الاعتذار، وبعد أن أخذت القصيدة وقرأتها ضحكنا وأخبرته أنها قصيدة جميلة ويادته الاعتذار ثم أصبحنا صديقين وتم زواجهما بعد علاقة حب نشأت بينهما.

القصيدة تقول:  
كلبي فانوس ...  
كلبي ليحيج طفل ...  
كلش طفل .. وانه خايف  
صنك تعودين لفرأكي  
على شفافح سهل؟  
صنك تيزخ من صنواها العين وتمل  
اشحايح الكحل؟  
صنك تسحين السوالف ؟  
بل فطوايج  
وهذه موروجي ... حلالج



بسام الورددي

بأبها دخل مستسراً وهو يسأل ما الذي حدث؟ فقلت ببردتها المجهود لا شيء ارجع إلى مكانك.

## سها الشبخلي

قصيدة اعتذار لعاشق خطأ في تصرفه مع من كان يحبها، فقد تعلق قلبه بموظفة في دائرته وهي سكرتيرة المدير العام، وكان هذا العاشق يتحين الفرصة لمقابلة المدير العام لاشي، سوي لتأكد من أنها لا تضع خاتم الزواج أو الخطوبة في اصبعها، وعندما تأكد من خلو تلك الأصابع المترفة من ذلك القيد، اعترته فرحة عارمة. ذات يوم زار مكتبها وهو يعلم أن المدير العام قد خرج لتو، قال لها بارتياك وقلق: حضرتت من ألك .. فأجابته (من أجلي أنا؟ ماذا تريد قل بسرعة هفتدي عمل كثير ولا وقت لدي للثرثرة). وقت مشدوها وقد تضطمت أنفاسه وهو يقول: أنا معجب بك وأريد أن اطلب يدك، رفعت السكرتيرة سماعة الهاتف وهي تصرخ به (أخرج والا حضرتك وفحتت أرسلك) .. خرج مهرولا ومتعثر حتى إن الساعي الجالس على

## «أجودا».. قصر تاريخي يضح بالتراث



واجه مخططة جاهزة لاستقبال متحف الكثر الملكي وشهد الافتتاح المنتظر للمتحف إقبالاً واسعاً بسبب أهمية المجموعة المعروضة فيه والتي تشمل أكثر من ألف قطعة غرض بعضها للمرة الأولى، أبرزها المجوهرات الخاصة بالنتاج البرتغالي والأغراض الذهبية المصاحبة له ولا تزال القطع التي يعود تاريخها إلى الفترة الممتدة بين القرنين السابع عشر والثامن عشر ميعرة ولا يستطع زوار المتحف الاطلاع إليها واتخذت تدابير خاصة في المتحف بسبب هيمة الأغراض المعروضة والتي يتجاوز بعضها للمليون دولار.

## تشبونة: أف ب

أصبح للكثر الملكي البرتغالي الذي يضم مجموعة فريدة من القطع متحف خاص به في تشبونة بعد عقود من الانتظار، هو قصر أجودا الذي كان لا يزال قيد البناء منذ 226 سنة وأقيم المتحف الذي فتح أبوابه الخميس في جناح الحديث القصر الأبيض المصمم على الطراز النيوكلاسيكي والذي يعلى على حي بيلم السباحي وشكل مقر إقامة لملك برتغاليين وقال مدير القصر والمتحف خوسيه البرتو ريبيريو، بعد الضدمة جراء الزلزال والتسونامي اللذان عمته عام 1755،





## مصير خيلودجيتش مع المغرب على المحك

يستهل المنتخب المغربي مشواره في التصفيات الخمس عندما يستضيف جنوب أفريقيا في الرباط قبل مواجهة مضيفته ليبيريا في الدار البيضاء الاثنين المقبل، لاعتماد الأخيرة المملكة المغربية أرضاً لمبارياتها البيئية لعدم تلبية ملاعبها لمعايير فيفا.

فطر وقال: "أعلم أنكم لا تجوبنتي، منكم من يراني عجوزاً أو شخصاً ليس وسيماً، لكنني أعلمكم أنني رغم كل هذا أقدم جيداً أكثر من القديم، وستظل مشاركتكم هي نفسها مهما حقت من أرقام وتناجش، بل حتى لو هزئت بكأس العالم، لذلك لست مهتماً بكل هذا، فأنا أوصل عملي كما ينبغي".

وكانت الخسارة أمام الولايات المتحدة هي الثالثة للمغرب بقيادة خيلودجيتش في 28 مباراة حقق خلالها الفوز 18 مرة مقابل سبعة تعادلات. ووجه اليوسني رسالة قوية للاعبيه عقب العودة إلى المغرب وأكد لهم ضرورة تويض الخسارة أمام الولايات المتحدة، وأن الجمهور المغربي ينتظر عرضاً قوياً لتسليتها.

### نادال يبدأ مرحلة علاج جديدة



● مدريد: أ ف ب

بدأ الإسباني رافايل نادال المتوج أخيراً ببطولة رولان غاروس الفرنسية، ثاني البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، للمرة الرابعة عشرة في مسيرته، علاجاً جديداً للتخلص من الألم يعاني منها في قدمه اليسرى، بحسب ما أفاد المتحدث باسمه.

وقال المتحدث أمس الأربعاء: إن أخصافاً رياضياً عالمياً خضع للعلاج بالاندوزات الراحية في إعادة في برشلونة مما يخدر "الأعصاب في منطقة الإصابة التي يعاني منها، وعانى نادال الذي رفع عدده ألقابه في الـ"غران سلام" إلى 22 لنوبات من متلازمة مولر-فايس، وهو مرض تنكسي وغير قابل للشفاء يتميز بتشويع أحد عظام القدم، كشف "المتأورد" الإسباني أنه اضطر لتوضي نهائي ببطولة فرنسا أمام الترويجي كاسبر رود (فاز نادال 6-3 و6-3 و6-5) في قدمه اليسرى، لكنه غير مستعد لتوضي هذه التجربة المؤلمة مجدداً.

وأجاب عندما سُئل عن إمكانية مشاركته في بطولة ويمبلدون الإنجليزية: "سأكون هناك إذا سمح لي جسدي، ويمبلدون أوروبية، بطولات غراند سلام هي أولوية، خضوها مع مضادات الالتهابات، نعم، مع حشون التخدير، لا، وأضاف المتحدث أن نادال متواجد في منزله في مايوركا حيث سيقوم "بثلاثة أو أربعة أيام مع نشاط بدني عادي، من أجل الحفاظ على لياحته".

وأضاف: "إذا كان تطور العلاج إيجابياً، وخضت صفوف ستأفك التدريب في الملاعب، وخلص إلى أنه لا يستطيع أن يخضع نادال لعلاج ثانٍ حسب تطور الإصابة الأسبوع المقبل".

الدور الحاسم المؤهل للمونديال إذ أقيمت خلف أبواب مغلقة. وكان خيلودجيتش سرح قبل السفر إلى الولايات المتحدة أنه هوم من سيقود المغرب في مونديال

تراجع مستوى المنتخب، وشهدت شاعراً قوياً غير منصات التواصل الاجتماعي، ما يتضح بحضور جماهيري قليل جداً، عكس ما حدث خلال آخر ظهور له أمام الكونغو الديمقراطية في أيار

الغلب مع المنتخب طاماً بقي خيلودجيتش مدرباً. وطالبت الجماهير المغربية بمقاطعة المباراة أمام جنوب أفريقيا احتجاجاً على موقف الاتحاد الحلي الغامض بشأن بقاء خيلودجيتش رغم



### ساؤول يعود إلى أتليكو

● لندن: أ ف ب

أعلن الدولي الإسباني ساؤول نيفيس عودته إلى أتليكو مدريد بعد موسم مخيب على سبيل الإعارة مع تشلسي، بعد أن قرر النادي الإنجليزي عدم تفعيل خيار الشراء. وكان ساؤول (27 عاماً) وصل إلى لندن في صيف العام الماضي بعد توقيه تشلسي بطلاً لأوروبا، على سبيل الإعارة لموسم كامل مع خيار الشراء مع انتهاء الفترة.

لكن بعد خوضه "1119 دقيقة في 23 مباراة (في جميع المسابقات) مع تشلسي"، وفق صحيفة مارككا الإسبانية، وعدم تأقلمه مع أسلوب المدرب الألماني توماس توخل، سيعود أدرجه إلى العاصمة الإسبانية.

قال لاعب الوسط في منشور عبر حسابه على إنستغرام في رسالة إلى جماهير تشلسي: "أرد أن أخبركم بما شعرت خلال هذه الغامرة الأسيرة لم تبدأ بطريقة جيدة، بعد وقت طويل في بلاي، لم يكن الأمر سهلاً، تحسنت الأمور شيئاً فشيئاً".

وتابع اللاعب الذي يلعب مع الفريق الأول في أتليكو منذ 2012: "تعلمت وتطور مع كل شيء في الحياة وهذا ما أخذه من هذه الغامرة فوق كل شيء، أريد أن أشكر زملائي، لهم الفضل الرئيس في عدم سقوطي، ساعدوني للاستمرار في دعم الفريق والعيش بهدوء وإيجابية يومياً".

وسجل هدفًا واحدًا مع تشلسي وتوج معه بلقب كأس الملك للنادية 2021 في النهائي على حساب باليراس البرازيلي، وحل وصيفاً الموسم المنصرم في كأسين المحلية والرابطة بخصارته أمام ليفرول. لعب ساؤول مع فريق الناشئين في ريال مدريد (2006 - 2008) ومن ثم إلى فرق الناشئين في أتليكو (2008 - 2010) قبل أن يرتقي إلى الفريق الأول في الأخير ومن ثم إلى الأول في 2012. خاض موسم 2013 - 2014 على سبيل الإعارة إلى رايو فايكانو توج مع أتليكو بألقاب الدوري (2021)، الدوري ليغ وكأس السوبر الأوروبية (2018)، وكأس السوبر الإسباني (2014)

## 6 أيلول موعداً لانطلاق التشامبيونز ليغ

● نيون (سويسرا): أ ف ب

سيطلق موسم دوري أبطال أوروبا لكرة القدم موسم 2022 - 2023 مبكراً وينتهي متأخراً بسبب إقامة نهائيات كأس العالم قطر 2022 في الفترة من 21 تشرين الثاني إلى 18 كانون الأول المقبلين، كما أشار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (وييفا) على موقعه الرسمي.

ويتطلق دور المجموعات في 6 أيلول بعد أن

كان يبدأ منتصف الشهر ذاته، ويختتم في الثاني من تشرين الثاني بعد أن كان سابقاً

يتمتع حتى كانون الأول. أما المباراة النهائية فيختصنها ملعب "اتاتورك" الألباني في إسطنبول في 10 حزيران 2023، علماً بأنها كانت مقررة أصلاً عام 2020 في إسطنبول قبل أن يتم نقلها إلى لشبونة بسبب جائحة كوفيد-19. ثم نقلت مرة جديدة من إسطنبول أيضاً عام 2021 إلى بورتو من أجل الاستحسان



لأصحاب طرقي النهائي بحضور المباراة النهائية. يذكر أن النسخة الأخيرة التي كانت مقررة في مدينة سان بطرسبورغ وتم نقلها إلى ستاد سان دوني في ضواحي باريس بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، كانت من نصيب ريال مدريد الإسباني الذي تغلب على ليفرول الإنجليزي بهدف وحيد وآخر الشهر الماضي، معززاً رصمه القياسي من الألقاب فيها إلى 14.

## في التصفيات المؤهلة للنهائيات الآسيوية فلسطين يفوز واليمن يتعادل

● اولان باتور: أ ف ب

تشقّق المنتخب الفلسطيني 1 - صفر على نظيره المنغولي في افتتاح مشواره في الدوريات النهائية لتصفيات كأس آسيا 2023 تكسرت القدم عن المجموعة الثانية التي شهدت تعادل اليمن سلبيًا مع الفلبين أس أم أريما.

ويتنافس 24 منتخباً على 11 بطاقة متبقية مؤهلة إلى البطولة القارية بعد أن ضمن



أما اليمن، الذي خاض باكورة مشاركته في 2019 عندما وُغ من دور المجموعات بثلاث هزائم، فضل في هز الشياك رغم بعض الفرص التي أتت له في الشوط الأول عندما سدد أحمد السروي كرة تصدى لها الحارس نيل إير بريدج، وأباحت فرصة أخرى قبل ثلاث دقائق من النهاية من ركلة كنية وصلت على إثرها الكرة إلى ناصر العواشي خارج منطقة الجزاء سدها مرق فوط العارضة.

13 التواجد في النهائيات، وتم تقسيم منتخبات الدور الثالث على ست مجموعات، وتقام بنظام التجميع على سبيل بستان أيام 8 و11 و14 حزيران الحالي. على استعداد الاتحاد المنغولي حيث أقيمت المباريات، سجل الديل غندي دباغ، مهاجم أزوكا البرتغالي، الهدف الوحيد للمنتخب الفلسطيني في الدقيقة 85 من ركلة جزاء يلمح بيلاد ثلاث نقاط لقيمة

كون الدور سيقام على ثلاث جولات لا الست التقليدية هامياً وأياً، فيما تحتل كل من اليمن والفلبين المركز الثاني بنقطة ومغوليا من دون رصيد. وتقام الجولة الثانية السبت حيث يلتقي اليمن مع فلسطين، ومغوليا مع الفلبين. وشارك المنتخب الفلسطيني للمرة الأولى في النهائيات عام 2015 عندما خرج من دور المجموعات، على غرار النسخة الأخيرة عام 2019 في الإمارات.

## اسبانيا تقر قانوناً لمكافحة هدر الطعام

كل عام، ما يعادل خسارة تعادل 250 يورو (266 دولاراً) للفرد، وبحسب الأرقام الحكومية. بموجب التشريع الجديد، سيتم على كل من محال السوبرماركت والمطاعم إيجاد طرق لتوزيع بقايا الطعام على المنظمات غير الحكومية وبنوك الطعام.

وفي الحالات التي، على سبيل المثال، أصبحت الفاكهة شديدة النضج بحيث يتعذر بيعها، يجب استهلاكها لصنع المربى أو العصائر، أو في الحالات التي لم تعد صالحة للاستهلاك البشري، يجب استخدامها في أغذية الحيوانات أو تحويلها إلى سماد.

ولتجنب الهدر، سيتم على المطاعم أيضاً تزويد العملاء بعلب تعرف باسمها الإنكليزي دوغبي باغ، وهي حاويات مجانية لأخذ بقايا طعامهم إلى المنزل، وهي ممارسة غير شائعة في إسبانيا.



ويحدد مشروع القانون غرامات على عدم الامتثال، تتراوح من 2001 يورو إلى 60 ألف يورو، وقال بلاس إن الهدف يكمن في إقرار قانون يرفع الوعي بشأن هدر الطعام، ولن تكون الأبرص الخاصة عرضة للعقوبات، لكنها ستشهد بعملاص توعوية واعتمدت دول أخرى مثل إيطاليا وفرنسا بالفعل قوانين في السنوات الأخيرة لمكافحة هدر الطعام.

وتماشياً مع الأهداف التي وضعتها الأمم المتحدة، التزم الاتحاد الأوروبي بالحد من هدر الطعام بمقدار النصف لدى الشركات والمستهلكين بحلول العام 2030.

رائدة لمنع التبذير في السلسلة الغذائية، من المنتجين إلى المستهلكين، ما يؤدي إلى خسائر مادية ويؤثر في البيئة.

وأضاف في عالم لا يزال فيه الجوع وسوء التغذية موجودين للأسف، هذه أسود تؤثر في ضمير الجميع.

ويسعى مشروع القانون الذي سيتم مناقشته في البرلمان، لخفض 1.3 مليون طن من الطعام والشراب يتم إلقاؤها في إسبانيا

## ● مدريد: أ ف ب

أقرت الحكومة الإسبانية، مشروع قانون يهدف إلى الحد من هدر الطعام من خلال فرض غرامات على المطاعم ومحال السوبرماركت التي تخزن بقايا الطعام، على غرار تشريعات قائمة في فرنسا وإيطاليا.

وقال وزير الغذاء، لويس بلاس، بعد اجتماع مجلس الوزراء، هذه أداة قانونية

## حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
25 44	31 49	23 40	22 39	26 45	31 45	31 46



## صورة وتعليق

توق الاطفال الى اللعب الكذبة والانتباه تحفز فيهم روح الاكتشاف.

بعدهة نهاد العزاوي

## كلمات متقاطعة

نريا دواد

## عمودياً

- 1 - هسان عراقي
- 2 - هسان مصري
- 3 - هسان من المهن
- 4 - هسان تونسية
- 5 - هسان من اقسام
- 6 - هسان فزوق
- 7 - هسان عراقي
- 8 - هسان عراقي
- 9 - هسان عراقي
- 10 - هسان عراقي

## أفقياً

- 1 - صاحبة الصورة
- 2 - متشابهة قائد مغولي (م)
- 3 - متشابهة علم مؤنث (م) قائم (م)
- 4 - منطقة في تركيا، متشابهة
- 5 - صاحبة الصورة مطرية وممشة أميركية
- 6 - متشابهة قائد مغولي (م)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 1 - صاحبة الصورة مطرية وممشة أميركية
- 2 - متشابهة قائد مغولي (م)
- 3 - متشابهة علم مؤنث (م) قائم (م)
- 4 - منطقة في تركيا، متشابهة
- 5 - صاحبة الصورة مطرية وممشة أميركية
- 6 - متشابهة قائد مغولي (م)

## برج اليومك

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البكري

## الثور



الأفق الكونيتي يتبدد بكثير من الضغوط حيث يجد الكثير منكم انه عرضة لمواض مؤثرة في حالته النفسية.

## الحمل



قد يقع البعض منكم فريسة لخطأ اختياره، حذار من خطوة دون حساب فقد تواجهون حياة غير مستقرة ومشتتة.

## السرطان



قد برادكم شعور عدم الارتياح لهذا اليوم، وقد يرافق ذلك الكثير من دود أعمال سلبية نتيجة الضغط الكونيتي.

## الجوزاء



العسل الكونيتي يحتاج للكثير من التواصل وديمومة أعمالكم ومبادراتكم اتجاه وافهمكم المهني وتنظيم أسبقية ملاقاتكم.

## العذراء



انتم تتجهون نحو الكثير من التغيرات الإيجابية، الكثير منكم بحاجة للكثير من الدعم والمساعدة من الأهل والأصدقاء.

## الأسد



تزداد وتيرة اندفاعكم للتعبير وقد يبدو السفر هو المحور الأهم لحياتكم والانتقال من خلاله إلى أجواء وظروف مختلفة.

## العقرب



هناك تحول في خريطةكم الكونيتية ربما لم يشعر الكثير منكم بذلك والسبب يعود لبطء وعمق هذه التغيرات.

## الميزان



تزداد لديكم الرغبة في الاستقرار في الاجتماعي، عليكم عدم الاستسلام لما تشعرون به فهناك تحول يحتاج مزيد من الصبر.

## الجدي



تزداد انشغالاتكم وتبدون بحاجة للراحة عليكم تجنب المصروفات الفائضة، البعض لديه الفرصة للقيام بسفر.

## القوس



الكثير منكم يبحث عن آفاق جديدة وتطلعات لواقف يختلف لكن ذلك يحتاج مزيد من التحرك والخروج عن الروتين.

## الحوت



البعض لا تزال الديون تؤرق حياتهم المهنية حيث الكثير من الالتزامات المالية أربكت عودته للوضع الطبيعي.

## الدلو



البعض لديه الفرصة للقيام بسفر قريب اجتماعياً بملككم التحكم بأسلوب حياتكم الاجتماعية لهذه الفترة.

والله اعلم

ولبنان.

1996 القوات الجوية السعودية تفتتح مدرسة لتعلم الطيران في «ساتيناس».

2006 افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم 2006 المقامة في ألمانيا.

1940 الجيش النرويجي يستسلم لقوات ألمانيا الآرية خلال الحرب العالمية الثانية.

1965 بداية ثورة ظفار في عمان.

1989 عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر

1928 بداية البث التلفزيوني المنتظم من مدينة نيويورك لمدة ساعتين في اليوم وثلاث مرات في الأسبوع.

1938 تشكيل القوات الجوية النيكاراغوية كقوة حربية في ناسيونال دي غارديا.

17  
20  
في مثل هذا اليوم



## استقالة

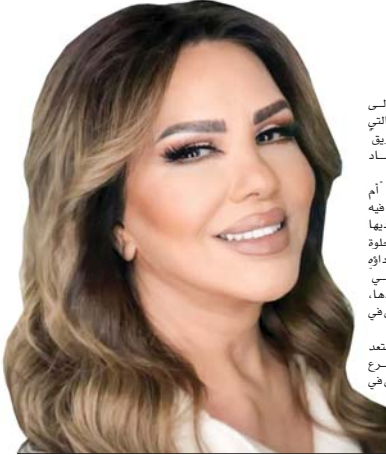
حسن العاني

في وقت مبكر من مراهقتي الفكرية استهوتني القراءة جداً، وبسبب هذا الهوس كنت أصرف كل فلس معي على شراء الكتب، وكان هذا الهوس مؤدياً لأفتى بعمرى، فبينما اشتغل أقراني بملاحقة الثبات وحفظها نجاحات باهرة، إذ كان كل واحد منهم يحكم ذكائه وطقته بحفظ مئات المفردات والتعابير المسروقة من الأطفال الهندين، وهي تتنزل بالعيون والحدود والشكاف - وكان ذلك ينطلق عليهن - كنت أنا بحكم سذاجتي، وربما غيالي، كلما تعرّفت على واحدة من الصبايا، لا أتفرّج بها ولا أضف مفاستها وسحرها، وإنما أتحدث عن همنجواي وشلوخوف ودكتر والزمكانية والبروليتاريا لذلك، لئلا لم تستمر للاحقني العاطفية من أيّ واحدة منهن أكثر من نصف أسبوع!

هذه هي الحقيقة المرة، سيرتي الذاتية في مرحلتي المراهقة والشباب كانت مثقلة بوجع الرأس ومتاعب الثقافة، وزاد من هذه المتاعب عشق غريب للأدبي في تلك السنوات متمثلاً بحب (الكتب السمكية)، فكما كان الواحد منها يتألف من (900

صفحة في الحد الأدنى اقتنيته بعض النظر عن ثمنه، وطالما حرمت نفسي من المتع الأخرى، والغريب أن ولعي بنوع هذه الكتب الضخمة لم يكن بالضرورة من اهتمامي، أذكر أنني اشتريت يوماً كتاب (الوجود والعدم) لسارتر - مع كرهى للفلسفة - وقرأت منه الثلاثين صفحة الأولى فلم أفهم منها جملة واحدة، وأعدت قراءتها ثلاث مرات والنتيجة واحدة، وهكذا فهدت مع كتب أخرى، ولكنني خرجت بفائدة عظيمة، إذ اشتمت رغباتي الثقافية نفسياً، فهدت جلست مع أصدقائي (المثقفين) وجرى الكلام عن الوجود والعدم مثلاً، أو رأس مال ماركس أو آحياء علوم الدين للزواني أو دلائل إعجاز العرجاني - إلخ - أتدمج في الحوار على أساس أنثى (قرأت هذه الكتب قراءة مستفيضة) واكتشفت في سنوات لاحقة من تقدم العمر أن 99% من أصدقائي المثقفين هم نسخة مني، أو أنا نسخة منهم! وهذا يبدو أن عشق الكتب السمكية لم يفاد هوسى المرضي، ولهذا (تحول) في سنوات الشيخوخة إلى عشق (القواميس) لأنها كبيرة الحجم كذلك، ولهذا يتصدر مكتبي قواميس المحيط وكذلك قواميس لسان العرب ومختار الصحاح والقاموس العرقي والمجند في اللغة والإعلام والأعلام والوقت نفسه لمعرفة هذا المعنى أو ذاك.

قيل بضعة أشهر كنت أبحث عن معنى مفردة (استقالة) وأصلها جذرها واشتقاقها، وهل هي عربية أم أجنبية، وقد استغرقت جداً لأنتهي لم أرغع عليها أبداً برغع معارلاتي الكثيرة، ولكن سرعان ما زال استغرابي حين اكتشفت بأنني كنت أبحث عنها في القاموس العرقي.



## سلمى المصري تحلم بالملائكة

• بغداد: محمد إسماعيل

دليل اهتمامهم بالفنان وصوله إلى قلوبهم لافتة إلى أن آخر أعمالها التي شاهدتها الجمهور هو مسلسل حوازيق تأليف زياد الساري وإخراج رشاد كوكش.

وأدت المصري في "حوازيق" شخصية أم مطبخ صاحبة فندق لديها غرفة فيه تستقبل داخلها تاناً شخصية ما يؤذيها ضمن المسلسل، أما مسلسل ع الحولة والمرّة وهو تركي مترجم بعيد أذوه محلياً، وأديت فيه دور حلو عايجني وهو حمة قوية تتحكم بزواج أولادها، مستفزة، ممنقذة أن تلك القسوة هي في صالح أولادها.

وأشارت الفنانة المصري إلى أنها تستعد لأعمال تلفزيونية جديدة، وستشرع بتصوير أدوارها فيها، منوهة هاجسي في التمثيل، شخصية أو أدتها سألشعر أنثى أكملت رسالتي الثقافية، أتمنى أن أؤدي دور نازك الملائكة.

أبدت الفنانة السورية سلمى المصري، سعادتها بزيارة العراق، ضمن فعاليات الأسبوع السينمائي السوري في بغداد، وعندها نوحاً من تلاقي الفنانين السوريين بالعراقيين، جمهوراً وقاتلين.

واعتبرت المصري رأي الجمهور مقياساً لوجود العمل بحسن أداء الممثل سينمائياً أو تلفزيونياً أو مسرحياً، وقالت: يأخذ الفنان نتيجة عمله من نظرة الناس إليه ومحبتهم واستقبالهم ومن التكرم الذي يتلقاه ثقافياً ومجتمعياً ورسمياً، مؤكدة أن العلاقة مع الجمهور العربي، ليست في يدى سوريا فحسب، إنما في الدول العربية كافة، هي مبعث سعادتي وسعادة أي فتان في أية دولة عربية.

وأضافت أن تعبير المشاهدين عن الإعجاب أو إبداهم ملاحظات،

## الخط الكوفي في القاهرة

الخط العربي هو أحد الفنون التشكيلية المهمة التي تريح الأعصاب وتجعلك تستمتع وتفتخر بفننا العربية الفصحى، لغة القرآن الكريم، ولكي لا يتبدد هذا الفن الراقي أقام قصر الثقافة والفنون دورته السابعة من ملتقى القاهرة الدولي لفنون الخط العربي تحت عنوان «رود مجدودين في مئة عام 1922 - 2022».

نسب هذا الخط إلى الكوفة لإجادته وتميزه هناك. وبعد العراق أول بلد عربي بعثي بالخط ثم انتشر في بلاد أخرى وكان يسمى مثلاً الكوفي الأندلسي والكوفي المغربي والكوفي المدني وهكذا، وفقاً لتعبيره.

وأشار إلى أن الملتقى يمتد 3 جوائز للفنانين الذين يجهدون الفن الأصلي، أي الخطوط الستة وتم منح 7 جوائز لهم.

وترافق الملتقى ندوات علمية عن تاريخ الخط وأشكاله وأصنافه، كما أضاف أن عدد أنواع الخط المعروفة هي 6، وهناك خطوط حديثة أضيفت لكنها غير معتمدة، فضلاً عن وجود زخارف إسلامية بدون حروف، وهناك حرفيات وحروف داخلية ضمن الرمز الخطية.

ومن أندر أن فن الخط العربي يرى عبد الباسط أن هذا كان في فترة سابقة وهي مرحلة زكود وشبه أندر، كما قال لكننا عدنا له الصورة، وفي مصر تم تأسيس مدرسة خاصة على نفقة الدولة للخط العربي لإرجاع الخطوط إلى الطيبة، وبذلك عاد إلى الوجهة.

يذكر أن الدورة السابعة من ملتقى القاهرة الدولي لفنون الخط العربي يشارك بها 125 فناناً من 15 دولة منهم 63 مصرباً و 27 من دول سوريا، الصين، تونس، باكستان، العراق، اليابان، تايلاند، الجزائر، أندونيسيا، ليبيا، اليمن، أفغانستان، الهند، أوزبكستان، نيجيريا.



وأربعة غيرها في دراسة الدبلوم، ثم بعدها تخصص عامين.

ويرى أن له الشرف بأنه أول خط عربي كتب به القرآن الكريم وكان في بدايته غير منقطع ولا مشكل ولكن تطور بعد أن كان هناك التباس في القراءة، لذلك تطور الخط الكوفي وأصبح فيه نقاط للتمييز بين الحروف وتقاط الإعراب ليتمكن غير الناطقين بالعربية من قراءة القرآن ويعود الفضل بهذا التطور للعالم الفراهيدي، و

• القاهرة: إسراء خليفة

رصدت الصباح في فالية الملتقى أن الخط العربي الكوفي هو الذي يسيطر على أغلب لوحات المشاركين وهاك بعض لجنة التحكيم وأستاذ الخط الكوفي والمشارك بلاتل إحراجات تشكيلية للخط الكوفي الفنان ماجستير في التاريخ العرقي المناقشة أستاذ عبد الباسط أن الخط الكوفي الفاطمي لا يدرس إلا بعد أربعة أعوام في مدرسة الخط العربي،

## «نادي 19 للقراءة» يُجدد نشاطه

• بغداد: نورا محمد

حربة الرأي والتعبير بحسب المادة 19 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان براعي اختيار الكتاب وفقاً لتناهم الأدبي.

ليس هنالك محدودات في اختيار كتب النادي وأفكارها، عدا تلك التي تدعو للعنف، والإرهاب الذي ولد في الكويت عام 1986، والحاصل على ماجستير في التاريخ العرقي المناقشة أستاذ عبد الباسط أن الخط الكوفي الفاطمي لا يدرس إلا بعد أربعة أعوام في مدرسة الخط العربي،

يعد نادي 19 للقراءة من ضمن فعاليات مهرجان أنا عراقي أنا أقرأ الثقافي الذي يقام سنوياً في حدائق أبي نواس لتوزيع آلاف الكتب مجاناً



## كاريكاتير



مدير التصوير

تتميناً لعطاء رواد التصوير التلفزيوني، يضيف المركز الثقافي في الاتصاد العام لطلاب الإعلاميين والتلفزيونيين، ممداه التصوير.

قاسم يونوس، وحمام حسن، ومحمد خطار، وطالب عبد الحسين، وعمران حمودي، وميسطر الكاميرات صباح شامس، في الحادية عشرة من صباح السبت المقبل، في قاعة المقر العام للاتحاد في الصالحية، لتكريمهم والحديث عن مهام مدير التصوير.

الملتقى الإقليمي لحماية التراث

شاركت وزارة الثقافة والسياحة والآثار في أعمال اللجان العلمية التي عقدها المنظمة العربية للثقافة والعلوم الأكاسمو في أعمال الملتقى الإقليمي لحماية التراث والمتنكرات الثقافية في البلدان العربية في أوقات الأزمات.

وكان من معاور أعمال الملتقى عرض التجربة اللبنانية في حماية التراث بعد حادثة تضير مرخا بيروت، وصحور الداخل النظرية والتشريعية حول حماية التراث، وسحور عرض تجارب بعض الدول العربية لحماية التراث والمتنكرات الثقافية.

حماية الذاتية

أقام قسم الصحة والسلامة المهنية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار الثلاثاء الماضي ندوة تعريفية بعنوان أهمية فرق الحماية الذاتية وأجباها، شارك فيها قسم التصناربع الأمتسية وبالتعاون مع مديرية الدفاع المدني ببغداد - الكرخ.

وحاضر في الندوة مدير مركز الدفاع المدني في الصالحية العقيد محمد جبار رمضان.

وتهدف الندوة إلى تدريب وتأهيل فرق الحماية الذاتية لمواجهة الحالات الطارئة، والتعريف بأجباها، وكذلك التأكد من سلامة معدات السلامة وأجهزة الإنشاء كافة.

الحمى النزفية

ضمن حملتها التثقيفية للوقاية من الأمراض الانتقالية نظمت مديرية شباب ورياضة ميسان، الشعية العلمية وبالتعاون مع منتدى شباب الهمونة محاضرة توعوية للوقاية من مرض الحمى النزفية، ألقاها مدير شعية التمرير الصحي في الدارة صحة ميسان الدكتور ميثاق شمشي في المنتدى وبحضور ثلة من الشباب الرياضيين وبعض من الأضر في القضاء.

وتضمنت المحاضرة محاور: أهمها كيفية الوقاية من المرض ونشر الوعي الصحي، وما بالجراءات الواجب اتخاذها عند الإصابة بالمرض.